المذابح
قصص حرب المجانين في يوغسلافيا!



الحكومة تهزم المعارضة البرلمانية بالضربة القاضية !

الصراع الحدودي بين السعودية واليمن يبدأ في جنيف!

رواية حكومية غير منطقية تهدف لاخفاء الجهة التي قتلت «بوضياف»!



شيحان
8th Year Sat. 4 - 10 July 1992
سياسية • اجتماعية • اسبوعية



الى اللقاء

د. رياض الحروب

ماذا يجري في الجزائر؟

لا ديمقراطية مثالية، لا مبادىء ثابتة، لا استقلال وطني!.

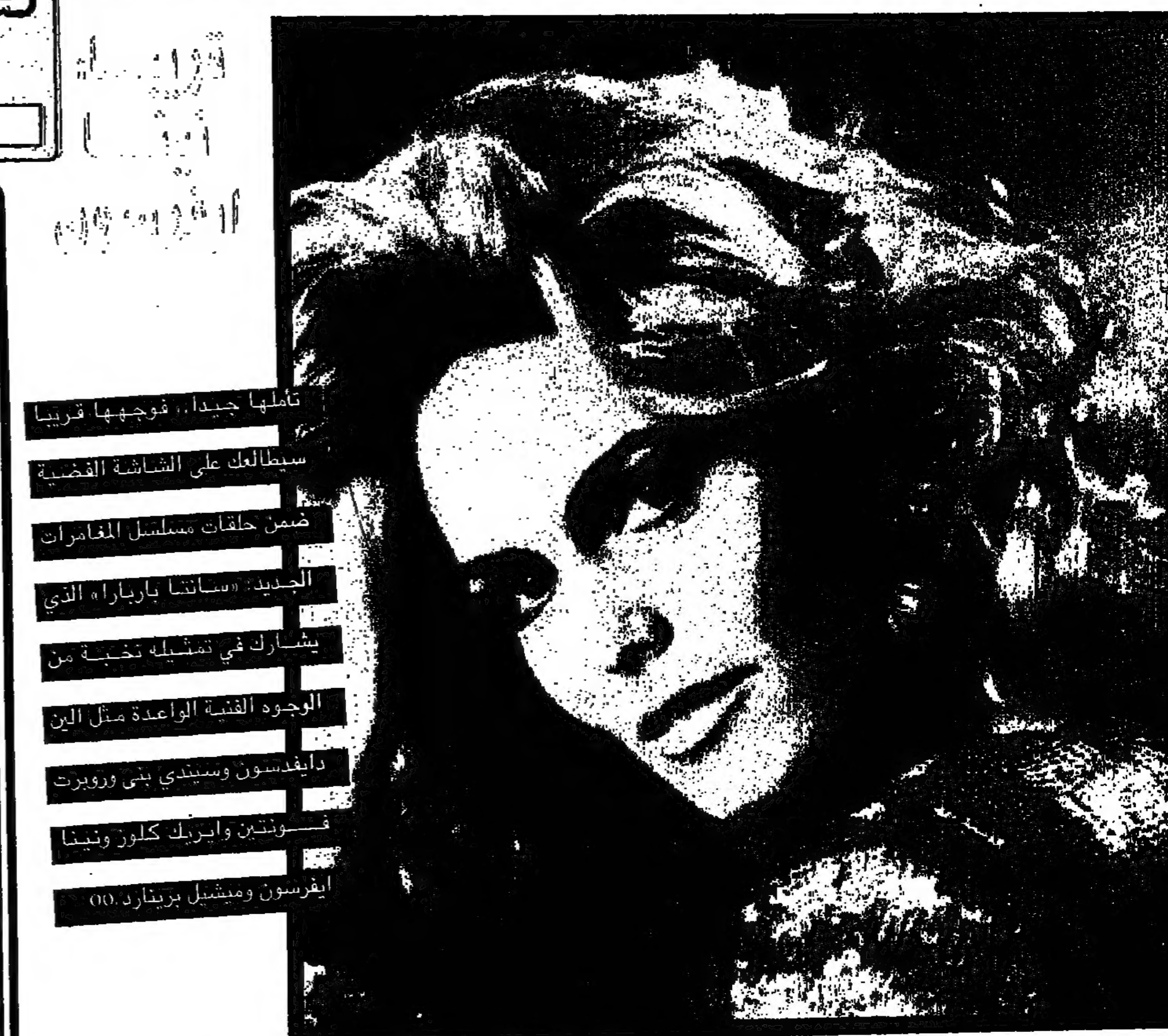
هذه هي عناوين مرحلة النظام الدولي الجديد، الذي نتلمس جميعا الطريق داخل «متاهاته»! سيما وان الشواهد والوقائع الفعلية تؤكد خوفنا وهلعنا من المستقبل الذي ينتظرنا كأمة عربية، بجانب جميع الشعوب المستضعفة والفقيرة في العالم!.

وحتى تصبح الصورة اكثر وضوحا، فان المتابع لما حدث في الجزائر بعد اغتيال بوضياف يرى العجب، خصوصا بعد ان تداخلت الصور، وتغيرت المواقع، واحتار العاقل: من اين يتأتى له القياس والحكم على ما يجري وهو يرى امريكا ودول اوروبا الغربية - اصحاب المبادىء الديمقراطية، ومنظري حرية الشعوب في تقرير مصيرها بالطرق الشرعية - ينعون بوضياف، ويبكون عليه اكثر من شعبه وهو الشخص الديكتاتوري في قمع ومنع الشعب الجزائري من تقرير مصيره حسب الطرق الديمقراطية التي يتفاخر بها الاوروبيون، ودون ان يتذكروا ان هذا الرجل لا يحمل مبادئهم، ولا يمثل غالبية الشعب الجزائري بعد ان تأكد الجميع - من خلال اجراء انتخابات عامة ومباشرة - بأن 85% من الشعب في الجزائر هم مع الخيار الاسلامي للحكم!.

وبنفس القياس.. ومن منطلق تغير المواقع، فان الملاحظ والمراقب يرى ان الاسلاميين في الجزائر وخارجها، هم اكثر الناس تمسكا وحديثا عن الديمقراطية، لدرجة انهم يغيرون شعاراتهم، ويعتبرون ان الديمقراطية، والديمقراطية فقط، «هي الحل»... وهم بالتالي - اي الاسلاميين - قد تحولوا الى اكبر دعاة لتطبيق الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها حسب المبادىء والنظريات المصدرة لنا - من الغرب!.

اذن، هكذا، وبكل بساطة، نجد المفارقة المدهشة: وهي ان الغرب يدافع عن الديكتاتورية في الجزائر بالتحديد، مخالفا بذلك قناعاته، وشعاراته، والاحزاب الاسلامية تنادي بتطبيق هذه المبادىء الديمقراطية، خلافا لقناعاتها الباطنية التي تؤكد عدم اعترافها بأية احزاب او افكار تخالف القواعد الشرعية التي يعتنقها زعماء هذه الاحزاب والجماعات، وهو الامر الذي جعلنا نشعر - ولاول مرة - ان المسرحية التي تتم فصولها على الأرض الجزائرية هي مسرحية لا يمكننا وصفها «بالعبث» ولا يمكن تسميتها «بالجنون» لان الممثلين في هذه المسرحية يتلونون باستمرار، بطريقة يصعب على المشاهد فهمها وتفسيرها!!.

انها حرب المصالح الدولية التي تخدم غايات الكبار، ويدفع ثمنها الصغار، والشعوب المقهورة «ونحن جزء منها» بعد ان تأكد لنا انه لا توجد ديمقراطية مثالية، كما ان المبادىء تتغير بتغير المصالح، وايضا: فان الحديث عن استقلال الشعوب وحقها بتقرير مصيرها لم يعد شأنا داخليا يخصها وحدها بل اصبح ما يجري داخل اي بلد صغير في العالم، هو شأن الدول الحاكمة على الارض، والمتقاسمة النفوذ فيما بينها، سيما واننا نلاحظ - وبأم اعيننا - ان «الخراب» الذي نشاهده في الجزائر حاليا يتم بتوجيه من دولتين تتقاسمان النفوذ في تلك المنطقة وهما: فرنسا التي لها تأثير مباشر على القيادات السياسية في الداخل، و «امريكا» التي تستغل نزاعها الطويل المتمثل بدول المغرب، للوصول الى الحكم الذي تريد بغض النظر ان كان شعب الجزائر موافقا على هذا النظام، او رافضا له، ما دامت النتائج لا يجب ان تطمس الاملي مصالح الاقوياء والدخلاء!! OO.



حدثا سعيدا في حديقة الحيوانات



استقبلت حديقة حيوانات «فينش» بفرنسا حدثا سعيدا بولادة حصان للبحر يزن 30 كيلو غراما.

لم يحدد المشرفون على ولادة الحصان الصغير جنسه فيما اذا كان ذكرا ام انثى فاذا ما تم التحقق من جنسه فانه سيحمل اسم «بروسر» كذكر واسم «باميلا» كانثى OO.

الاسعار: الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 3 دنانير، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 10 ريالات، السودان 50 جنيه، مصر جنية، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم.

PRICES: Austria 31Shh, Belgium 117 Fr. Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7 C, Greece 200 Dr., Italy 2500 Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1,50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00 E, Switzerland 5F, U.K 1P, U.S.A. 2D

شيحان

رئيس التحرير	المحرر المسؤول	سكرتير التحرير	الاشراف الفني	اخراج كمبيوتر	مدير العلاقات العامة	تصدر عن مؤسسة	رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة
جهاد المومني	سميرة عوض	علي عرسان	جمال السعيد	ايمان هاشم	ضيغم خريسات	الفريد للنشر	د. رياض الحروب	م. فريد الحروب

الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات 30 دينارا بالاضافة الى أجور البريد في الخارج

السلام عليكم

يا شباب:.. لا تفرحوا بقانون الاحزاب.. النواب دخلوه من الشبـــاك والحكومة رح تطلعه من الباب!○○

مليون.. تبرع للخزينة الاردنية والعراقية!!

ادلى النائب فخري قعوار باقواله أمام مدعي عام عمان السيد جمال ارشيدات بخصوص الشكوى التي تقدم بها ضد مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية والتي يطالب فيها الادعاء بقيمة مليون دينار اردني بدل الذم والقدح الذي ارتكبته الشركة ممثلة بمديرها بحق قعوار.

المحامي طه الرواشده الذي يترافع في هذه القضية عن النائب قعوار قال ان قعوار قرر التبرع بهذا المبلغ - في حالة الحكم به لصالحه - الى الحكومة الاردنية قطاع التنمية والتشغيل والى الحكومة العراقية مناصفة، وهو لن يأخذ منه شيئا!!

على أية حال فان اعادة مليون دينار الى خزينة العراق والاردن افضل كثيراً من المصاري التي تذهب هدرا نتيجة الفساد المالي والاداري في الشركة وعموما يقوم المدعي العام حاليا بالنظر في قضية فساد بحق هذه الشركة مقدمة من قبل النائب د. احمد عويدي العبادي.○○

كلب مسعور يمنع التجول

صدق او لا تصدق، فاهالي بلدة زبدة فركوح المجاورة لاربد لا يستطيعون مغادرة منازلهم ليلا، ليس لان هناك قرارا بمنع التجول ولكن لوجود كلب «مسعور» يهاجم اهالي البلدة، وقد احدث اصابات بعدد من المواطنين كان اخرها مهاجمته رجلا وزوجته.. ومع ان الاحكام العرفية الغيت.. ومع ذلك منع تجول!.○○



لنوقف المؤامرة!!

لم تكن مصادفة ان تتهم بعض وسائل الاعلام الامريكية الاردن بالتطاول على سيادة العراق، ولم تكن مفاجأة التحريضيين على الكرامة الوطنية والمصالح القومية فقد بدأ العمل مبكراً على دق الاسافين بين ابناء الامة العربية، وعزل الشعوب عن بعضها لتسهل قيادتها وتبعيتها لدوائر الاستعمار الجديد.

ومنذ ازمة الخليج كان الموقف الاردني الرسمي والشعبي مثار قلق لعواصم «النفط المحترق» و «التحالف الدولي» وتحت تأثير عقدة العداء للاردن مارست اطراف حفر الباطن سياساتها المشبوهة فمرة تتآمر لتجويع الشعب الاردني.. ومرة للنيل من سيادة المملكة.. واخيراً وليس اخراً تحاول الاصطياد في الماء العكر وضرب الاردن بالعراق.

لقد دق الشعب الاردني من خلال مثقفيه وسياسييه واحزابه مضاجع الدوائر المشبوهة عند اصطفافهم خلف القيادة الهاشمية ورفضهم انتشار القوات الدولية على الاراضي الاردنية فلم تجد تلك الدوائر سوى اثارة الشائعات لاحداث قضايا خلافية في الشارع الاردني من جهة وزرع بذور الكراهية بين الشعبين العراقي والاردني من جهة اخرى.

لقد جاء رد الحسين واضحاً لا لبس فيه وقاطعاً لا يقبل التأويل اذ أكد جلالته على أن الاردن دولة تحترم نفسها ولا تتدخل في شؤون الاخرين.

ولا يخفى على احد انه لم يزل في جعب حواة السياسة الكثير من الالاعيب والمؤامرات للنيل من الاردن ولن يتورعوا عن اخراجها عندما تتاح الفرص، وخلق الفرص المناسبة لتنفيذ ما يدور في رؤوسهم وما تحمله قلوبهم المريضة.

لقد كشفت الاحداث ان القوى الاسلحة التي يملكها الاردن وحدته الوطنية، ولذلك باتت هدف تخريبها على رأس اولويات القوى المعادية ومن هنا تأتي ضرورة التصدي للمؤامرات بالحفاظ على وحدتنا الوطنية ووقوفنا صفاً واحداً لتفويت الفرصة على معسكر الاعداء وبحر المؤامرة.○○

أين أنت يا وزير التربية؟!

وجه 160 معلما يعملون في تصحيح امتحان اللغة الانجليزية للثانوية العامة مذكرة الى نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ذوقان الهنداوي يطالبونه فيها باعادة النظر في الاجور التي تصرف لهم نظير عملهم.

وتقول المذكرة التي ارسلت للهنداوي عبر النائب منصور مراد أن الاجور التي تمنح لهم لا تغطي نفقات التنقلات والمصروفات اليومية.

وتنوه الى أن العمل مستمر ايام العطلات والاعياد الرسمية وباجور رسمية.

وتقول المصادر التي اوصلت المذكرة لـ «شيحان» ان المعلمين يتلقون بحدود 10 دنانير يوميا مقابل عملية التصحيح.

ومن جانب أخر فان معاناة مصححي مادة الرياضيات ليس اقل فداحة، فهم يقومون في عملهم بمدرسة تفتقر لأولويات الراحة، فلا توجد بها ثلاجات لتبريد المياه ولذلك فهم يعيدون الايام الخوالي بوضع المياه «بالزير» و «الشربات».

ولا يوجد في المدرسة أماكن للاستراحة ولذلك يضطرون لافتراش الارصفة مقابل المدرسة، ومن لا يصدق عليه ان يذهب للمدرسة ليرى بأم عينه، كل هذا يحدث ونريد من المعلم الدقة واليقظة في التصحيح حتى لا يضيع جهد الطلبة ومستقبلهم فكيف يمكن ذلك في كل هذه الاجواء المحيطة.. مجرد سؤال لوزير التربية؟!.○○

الـو: معالي وزير الصحة.. هل وصلتك الشكاوي!!

لا تزال الشكاوي تنهال على مستشفى جرش واخر هذه الشكاوي التي تلقتها «شيحان» مقدمة من مجموعة من القابلات القانونيات ومساعدات التمريض.

تقول الشكوى انه في يوم 1992/6/30 قامت مريضة بتقديم شكوى الى رجال الشرطة تدعي بها انه تم سرقة مبلغ من النقود منها وبعض المجوهرات التي كانت بحوزتها، ولهذا حضرت الشرطة على الفور وقامت بتفتيش المرضات والقابلات، ووجهت المريضة الشتائم والكلام البذيء ضد الاسرة التمريضية وتم تأخيرنا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل دون ان تعثر الشرطة على شيء او تتوصل للحقيقة.

وتطالب المرضات اللواتي وجهن الشكوى برد الاعتبار لهن.

فقد لا تكون هذه الشكوى ضد مدير المستشفى ولكن ماذا فعل المدير ازاء هذه الحادثة وكيف تصرف؟؟

والشكوى الثانية من موظف بالمستشفى يتهم فيها المدير بانه ينفذ سياسة فرق تسد بين الموظفين، وانه يقوم باصدار قرارات ارتجالية دون تفسير ومن بينها سحب الصلاحيات من بعض رؤساء الاقسام.

وتطفح الشكوى بالكثير من الاتهامات للمدير مثل تهديده للموظفين، ووصف بعضهم «بالمتخلفين» - بلا مؤاخذة!.

ونحن نقول لوزير الصحة.. الو معالي الوزير هل وصلتك الشكاوي.. اجب وحول!!.○○

نصيحة..

اذا لم تعجبك زوجتك فلا تطلقها حرصا على اطفالك!! واذا ما شعرت ان مسئولك لوح فنافقه حتى تحافظ على رزقة اطفالك!!

واذا مش عاجبتك الحياة فانتحر احسن ما تعقد اطفالك..○○

صحافة و نص

ليش بيسامحوا بمصاري الشعب؟

مصادر مطلعة لدى مجلس ادارة جريدة صوت الشعب اكدت ان مجلس الادارة قد شطب مبالغ ضخمة من الديون باعتبارها ديونا معدومة ولعدم توفر القدرة على تحصيلها.

ويقول احد الاشخاص المحسوبين على المحاسبة ان المحزن في القضية ان هنالك بعض الشخصيات النافذة والهامة ترفض دفع قيمة الديون المترتبة عليها بدل الاعلانات التي تنشر في الصحيفة والتي تصل الى عشرات الآلاف من الدنانير.○○

■ ○ ■

الدستور بين الشريف والكيلاني

أكدت مصادر صحفية في جريدة الدستور ان النية تتجه لأن يستلم الدكتور نبيل الشريف رئيسا لتحرير صحيفة الدستور بدلا من الدكتور موسى الكيلاني.

ويقول المتابعون لما يجري من قرارات سرية لدى مجلس ادارة الصحيفة، ان الدكتور نبيل يحتاج للقليل من الوقت لحل أشكالات تعاقده مع الجامعة أولا ومن ثم حصوله على عضوية نقابة الصحافيين ثانيا وهذا يتطلب حسب قول هذه المصادر مدة تصل الى ثلاثة اشهر قبل ان يتم التبديل.

الأوساط الصحفية في الجريدة علمت بهذه الانباء غير انها مش صالحة النشر.. ولن يجيزها رئيس التحرير.. القديم طبعا!.○○

معاليكم، احفظوا هالرقم

يوم 1992/7/7 وفي تمام الساعة الخامسة وخمسين دقيقة توقف باص المؤسسة رقم 199 يعمل على خط الجامعة - دوار الشرق الاوسط ويحمل الطلاب من الجامعة.. عادي جدا لكن لسائق هذا الباص تصرفات مريبة فهو يسمح بالتدخين وبدلال الصبايا ويسمح لهن بالنزول من الباب الامامي في حين يشحط «بالختياريه» ويجبرهم على النزول من الباب الخلفي حسب الاصول، واذا ما مر بصبية واقفة على محطة الباص توقف لها.. اما اذا مر بذكر فلا يلتفت اليه ويلطعه على المحطة.. استدعوه يا معالي الوزير واسـالوه!.○○

موظف البدالة يورط القيادة العامة

اثار اعلان نشرته الجبهة الشعبية القيادة العامة في الصحف المحلية اهتمام وتساؤلات كثيرة عند المواطنين.

فالاعلان الذي ينفي وجود اي علاقة للقيادة العامة بأحد الاشخاص كان غامضا، ولهذا بادرت «شيحان» بالاتصال لمعرفة ما خلف الكواليس.

قيادي مسئول في القيادة العامة ابلغ «شيحان» ان سلطات الأمن الأردنية قامت باعتقال شخص كان يعمل موظف «بدالة» بمكتب الجبهة بتهمة الاتجار وتعاطي المخدرات، لكن أحدى الصحف قامت بنشر الخبر مشيرة فيه الى أن هذا الموظف عضو في تنظيم القيادة.

ويتابع هذا القيادي قائلا: ولما كانت هذه القضية تسيء للتنظيم فاننا اضطررنا لنشر الاعلان الذي ينفي علاقتنا بهذا الشخص.

ويكشف النقاب عن أن المخابرات العامة استدعت سامي السيد مسئول الجبهة في الاردن وسألته عن علاقة هذا الشخص بالتنظيم، فأكد لهم أنه لا علاقة للتنظيم به وانه مجرد موظف.○○

يا فضيحتك يا شيخ!

قام زعيم احد الحركات الاسلامية بقص صور من اليوم الانتفاضة الذي وزعته دار الجليل وكتب بخط يديه على بعض المساحات الفارغة في الصور التي يظهر بها جدران اسم حركته ثم اعاد نسخ الصورة بالأبيض والاسود ونشرها ثانية على اساس انها صور توضح انجازات حركته في الاراضي المحتلة.. وقد تم مواجهة هذا «الزعيم» بذلك فارغى وازبد!..○○

قصة الموظف الحرامي

اكتشفت ادارة جامعة اليرموك عملية اختلاس قام بها موظف في دائرة القبول والتسجيل.

والقصة كما رواها لنا احد المطلعين على خبايا الجامعة، انه وخلال فترة التسجيل للفصل الثاني الماضي، اعطت احدى الطالبات احد الموظفين في القبول والتسجيل مبلغ 350 دينارا ليقوم بتسجيلها ودفع قسط الجامعة، لكن الموظف قام فعلا بالتسجيل للطالبة دون ان يدفع الرسوم المالية، واستمرت الطالبة بدوامها بشكل طبيعي واجتازت كل المواد بنجاح.

كانت المفاجأة عندما ذهبت للتسجيل في الفصل الصيفي الحالي حيث ابلغت من ادارة التسجيل انها فقدت مقعدها الجامعي لانها لم تسجل الفصل الماضي ولم تطلب التأجيل ولم تدفع الرسوم.

فتوجهت الطالبة لرئاسة الجامعة لتشرح لهم ما حصل معها، وعلى الفور احضر الموظف الذي اخذ الفلوس فانكر انه تلقى من الطالبة اية مبالغ مالية، ولحسن حظ الطالبة انها عند اعطائها الفلوس للموظف كان هناك زميل له حاضرا للواقعة فاستدعته ادارة الجامعة فشهد مع الطالبة، مما دفع ادارة الجامعة الى تحويل الموظف الى لجنة تحقيق واعيدت الطالبة الى الجامعة!!.○○

مجلي وحزب الشعب العربي

رئيس اللجنة القانونية النائب حسين مجلي وبعد ان انجز المهمة الشاقة في اخراج قانون الاحزاب، يبدو انه يستعد لقطف الثمار الديمقراطية.

ولهذا لا يتردد مجلي في القول بانه سينشط على تشكيل حزب قومي، وان الاعلان عنه سيتم بعد صدور قانون الاحزاب.

«شيحان» لاحقت مجلي لمعرفة أسماء الشخصيات المشاركة معه فالحزب اكتفى بابلاغنا ان اسمه سيكون «حزب الشعب العربي» وأهلا بالحزب الجديد!○○

الحروب ومحاضرة من الصحافة والحقيقة

يلقي رئيس مجلس ادارة جريدة شيحان الدكتور رياض الحروب محاضرة بعنوان «دور الصحافة في اظهار الحقيقة للمواطن» بدعوة من «مركز الكيروان الثقافي» في جرش.○○

عيب...

عيب على احدى مذيعات برنامج الاسرة الذي تبثه الاذاعة صباح كل يوم ان تمتعض قريحتها من اقتراح مديرية الشرطة سنت بموجبه قانونا بفرض غرامة على كل حامل «موس» من الاحداث او غيرهم وكأننا ما زلنا نعيش في عهد فرامانات «البرلمان» الـ... وشكرا لمديرية الشرطة الذي افهمها حينما اكد انهم سلطة تنفيذية وليسوا سلطة تشريعية.○○

الدكتور يوسف الخصاونه يرد!

الأخ الكريم رئيس تحرير جريدة شيحان المحترم

السلام عليكم

عملا بحرية النشر ارجو التكرم بنشر التعقيب التالي مرفقا بالوثيقة وترجمتها بالعربية ردا على المقابلة التي اجريت مع الزميل علي الحوامده مدير المستشفى الاسلامي في شيحان رقم 399 تاريخ 92/6/13 والتي ورد فيها ان الخلاف مع الدكتور يوسف خصاونه بسبب «ادائه المهني» وليس بسبب «خطبة الجمعة» وفي هذا الخصوص أحب ان اؤكد ان خطبة الجمعة كانت يوم 91/9/7 وبحضور نقيب الأطباء.. واعتداء ادارة المستشفى الاسلامي علي كان يوم 91/9/8 اما بالنسبة لادائي المهني المذكور والذي تعرضت حوله «للبهتان» من قبل الزميل علي الحوامده «اذا ذكرت اخاك بما ليس فيه فقد بهته» «حديث شريف»، هذا الاداء يشرحه بالتفصيل التقرير المرفق الصادر من ادارة المستشفى الاسلامي وبتوقيع علي الحوامده ومترجما للعربية وحيث أن هذا البهتان يحمل رائحة التشهير فأنا احتفظ بحقي بملاحقة الزميل المذكور قضائيا

د. يوسف خصاونه

TO WHOM IT MAY CONCERN
DR. Y. M. KHASAWNEH
CARDIO VASCULAR & THORACIC SURGEON

Four years since we know Dr Khasawneh when he moved to our hospital from the Royal Medical Services at King Hussein Centre.

Now Dr. Khasawneh is divided between our Hospital and the

شهادة من الدكتور علي الحوامده

ترجمة حرفية لتقرير الدكتور علي الحوامده

لمن يهمه الأمر

د. يوسف محمود خصاونه

اخصائي جراحة القلب والصدر والشرايين

اربع سنوات مضت منذ انتقال د. الخصاونه الى المستشفى الاسلامي من الخدمات الطبية الملكية، وهو يعمل الآن بين مستشفانا والقطاع الخاص.

وخلال الأربع سنوات وفي عمر وحدة جراحة القلب في المستشفى اظهر الدكتور يوسف الخصاونه مقدرة جيدة جدا في اختيار فريق جراحة القلب وتوجيههم وتعليمهم.

لقد اجرى الدكتور يوسف الخصاونه كل انواع جراحة القلب والصدر والشرايين بما في ذلك القلب المفتوح للتشوهات الخلقية وتطعيم شرايين القلب وجراحة صمامات القلب.

وبجانب مقدرته الجراحية الفائقة كان الدكتور يوسف خصاونه لطيفا جدا مع مرضنا، ومع فريق جراحة القلب ومع طاقم التمريض.

أنا متأكد أن الدكتور يوسف خصاونه قادر على ايجاد وتسيير قسم جراحة القلب.○○

الافلام محجوزة بالرقابة

مع بدء احتفالات مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية واللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة بالذكرى العشرين لاستشهاد غسان كنفاني فوجيء الجمهور بتأجيل عرض الافلام السينمائية لعدة ايام، ولم تخفف الاعتذارات الخجلى للقائمين على البرنامج الثقافي من امتعاض الجمهور.

«شيحان» اصرت على معرفة السبب الحقيقي وراء تأجيل العرض فاكتشفت ان الافلام لم تزل محجوزة لدى «الرقابة» رغم عدم احتوائها على مشاهد ممنوعة، وقد أشارت مصادرنا الى اعتقادها بأن تأخر الافراج عن الافلام يعود لبيروقراطية وزارة الاعلام وروتينها القاتل.

والمفارقة الغريبة ان محاضرة السيدة آني كنفاني ارملة الشهيد تزامنت مع انقطاع التيار الكهربائي عن «المبنى» المقرر اجراء المحاضرة فيه فاستغل الدكتور اسعد عبد الرحمن انقطاع التيار للاعتذار عن «عرض الافلام» وبذلك يكون انقطاع التيار الكهربائي «سترة» على جهاز «الرقابة» الا انه مش في كل مرة تسلم الجرة، وينقطع التيار.. هارزلك ديمقراطية.○○

اسبوعيات حمدان

على مكتب دولة الرئيس

■ المحامي محمد الصبيحي

القضاء....القضاء....يا حكومة

لو كنت قاضيا وكانت لي صلاحيات مطلقة لكان اول قرار اصدره محاكمة وزارة العدل المتربعة في وسط الشميساني من وزيرها الى اصغر موظف فيها.

ولو كنت وزيرا للعدل في وزارة الشريف لقدمت استقالتي ما لم تضع الحكومة استراتيجية شاملة لجهاز قضائي عصري تباهي به بريطانيا التي كانت عظمى.

ولو كنت وزيرا للمياه او مديرا للضمان الاجتماعي لخجلت ان يكون مكتب الساعي عندي افخم من كل مكاتب محكمة بداية عمان.

ولو كان رئيس الوزراء قريبا مني لهمست في اذنه كل صباح ان يقترب من القضاة ويسمع انينهم المكتوم حياء وكبرياء، فان لم يستمع لهمساتي صرخت في وجهه وليكن ما يكون.

يا سيادة الرئيس

لقد اعلنت وزارة العدل في الصحف اليومية عن دعوة الاساتذة المحامين للتقدم الى سلك القضاء فلم يتقدم من بين الف محام تنطبق عليهم الشروط سوى خمسة عشر محاميا فقط لا غير، ومع ذلك لم تهتز وزارة العدل المبجلة ولم ينعقد المجلس القضائي على وجه السرعة لدراسة هذه الظاهرة ولم يبحث الامر في مجلس الوزراء ولم يتحدث به احد من النواب، ولو ان ذلك حدث في بريطانيا او فرنسا لاستقال وزير العدل وسقطت الحكومة التي جعلت القضاء عملا غير مرغوب من زملاء المهنة!!

كيف يرفض المحامون العمل في السلك القضائي ؟؟ ولماذا يتسابق الشباب وتتشابك وساطاتهم للعمل في وزارة الخارجية والمخابرات العامة؟؟

كيف يكون لمدير تربية في لواء او متصرف او حتى مدير ناحية سيارة وسائق ولا يكون لرئيس محكمة بداية عمان سيارة بدون سائق ؟؟

كيف يجد مدراء دوائر ثانوية من يغسل لهم سياراتهم ويوصل الاطفال الى مدارسهم ويتسوق لهم او يتسول لهم بينما يضطر قاض لانتظار السرفيس تحت لهيب الصيف او زمهرير الشتاء ؟؟

وكيف يتمتع موظفون صغار جدا جدا في مؤسسة الضمان الاجتماعي بقروض اسكانية ضخمة من اموال العمال وبشروط ميسرة جدا جدا ولا يجد قضاة كثيرون بيتا لائقا كبيت محام متدرب؟؟

وكيف نريد من قاض أن يستجمع افكاره في غرفة المحاكمة وقد قطع عليه تفكيره مدير بنك يذكره بموعد استحقاق الكمبيالة؟؟

وكيف نريد لقاض أن يبدع ويسرع وهو لا يعرف كيف يؤمن لابنه مقعدا في الجامعة وغيره يقتنص المقاعد مرة على حساب التربية ومرات على حساب غيرها؟؟

وكيف نريد للقاضي ان يبدع ويسرع وهو ينظر اكثر من خمسين قضية يوميا؟؟

يا سيادة الرئيس:

اذا كان المجلس القضائي لا يشكو حياء وكبرياء واذا كان القضاة لا يصرخون حياء وكبرياء فماذا يفعل السيد وزير العدل والسيد امين عام الوزارة؟؟

كل الاحترام للسيد امين عام وزارة العدل بصفته القضائية فهو قاض تدرج في القضاء ويعرف كل التفاصيل، ولكن كل العتب والغضب عليه بصفته الادارية اذ لم يقدم دراسة شاملة لنظام قضائي حديث يتسابق اليه المحامون فلا يصل منهم الا المبدع الكفؤ.

يا سيادة الرئيس: حدثنا قاض جليل قال: دعوني لا افكر باجرة البيت الشهرية ومصاريف مدارس الاولاد وشراء حاجات البيت اليومية والوقوف في زحمة مستشفى البشير لمعالجة زوجتي وكمبيالات البنك واصلاح سيارتي المهترئة ثم حاكموني اذا لم احقق العدالة والسرعة واطردوني اذا لم تكن قراراتي حجة في العلم والاجتهاد لطلبة الجامعات وقضاة الدول المجاورة!!!

ويا حكومة تذكري انه ليس لقضاة بريطانيا رواتب شهرية بل لكل منهم حساب مفتوح في البنك يأخذ منه ما يكفي حاجاته المعاشية.

وهل تعلم حكومتنا ان راتب رئيس محكمة العدل العليا الاسرائيلية اعلى من راتب رئيس وزراء اسرائيل وان ترتيبه في البروتوكول يأتي بعد رئيس الدولة مباشرة؟

ويا حكومة تذكري ان العدل اساس الملك وانه ليس لدينا اكثر من ثلاثمائة قاض يجب ان يتوفر لكل منهم بيت مناسب وسيارة معفاة من الجمارك، ويجب ان تؤمن الحكومة لكل قاض في نهاية كل شهر حاجات بيته التموينية على حسابها وان يوصل وزير التموين بنفسه وبسيارته حصة رئيس المجلس القضائي الى بيته، ويجب ان يتوفر لكل قاض مكتب لائق وكاتب وخادم ومن العار ان يقل راتب القاضي المصلح عن مصروف جيب احد ابناء الذوات ؟!!

يا سيادة الرئيس: احلم مجرد حلم لو ان مولانا صاحب الجلالة منحني حق اصدار قرار نافذ واحد لطبعت قبلة على محياه الجميل وقررت احالة الحكومة للمحاكمة.○○

35 نائبا وقعوا على مذكرة اقالة ابو عودة!!

علمت «شيحان» ان 35 نائبا وقعوا على المذكرة التي تطالب باقالة مندوب الأردن في الأمم المتحدة عدنان ابو عودة.

ويكشف نائب في الحركة الاسلامية النقاب لـ «شيحان» ان المذكرة لم تقدم حتى الآن لرئيس مجلس النواب بانتظار جمع تواقيع 41 نائبا عليها مشيرا الى أن ذلك يعني اكثرية النواب.

وتؤكد المعلومات ان النواب الذين يتحركون لجمع التواقيع يجدون صعوبة في اقناع مزيد من النواب بالتوقيع على هذه المذكرة حيث فشلوا في اقناع احد نواب التجمع بالتوقيع على المذكرة.

ويحرص هؤلاء على عدم الكشف عن تحركاتهم وكذلك عن مضمون هذه المذكرة.○○

كبسيات على المطابع!!

الاجهزة الامنية نشطت في الاسابيع الماضية في عمل «كبسيات» للمطابع لمنعها من طباعة اي بيان غير مرخص، وقد اصدرت اوامرها المشددة لهذه المطابع بعدم الخروج عن التعليمات.

هذه الكبسيات والأوامر الصارمة وضعت الاحزاب مثلما يقال في «خانة اليك» حيث واجهت صعوبات في طباعة بياناتها، حتى أن مجموعة احزاب فشلت في ايجاد مطبعة تقبل بطباعة بيان يعري سياسة احدى الدول الخليجية، يعني لو ظلت الامور هيك كل حزب بده مطبعة!!.○○

بعد ان استثنت نفسها من قرار فك الارتباط وتعرضها للمأزق المالي

المنظمة التعاونية هل تلفظ انفاسها؟!!

كتب: عبد الله محمد

شيحان - خاص

على الرغم من قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية الا ان المنظمة التعاونية الأردنية استثنت نفسها من هذا القرار وكأنها «ليست بالصورة».. مع أن القرار كان واضحا ولم يستثن منه سوى المقدسات الاسلامية والمرافق الوقفية التي تتبعها «اللهم الا اذا كانت المنظمة التعاونية تعتبر نفسها وقفا!!».

ولا يوجد اي نص رسمي يستثني المنظمة التعاونية من قرار فك الارتباط على الرغم من أن «شيحان» «نبشت» كل حرف من هذا القرار وقرأت حتى بين السطور الا انها لم تجد لا من قريب او بعيد اي نص يستثني المنظمة التعاونية من قرار فك الارتباط الذي كان واضحا لا لبس فيه ولا غموض واستمرت المنظمة التعاونية المتبدة بالارتباط «رغم فكه» وضربت بالقرار عرض الحائط وتجاهلته واستمرت بوصايتها على تعاونيات الضفة الغربية وكأنها الممثل الشرعي الوحيد...

... وبالرغم من عجز المنظمة التعاونية الأردنية الذي يقدر بحوالي 4 ملايين دينار. فما زالت تدفع رواتب العاملين بالضفة الغربية من ميزانيتها وبلغت النفقات المصروفة فعليا من موازنات المنظمات التعاونية 138 الف دينار لعام 1988 و 123 الف دينار لعام 1989 ولا يقل عن هذه الارقام في الأعوام 1990 و 1991.

وذلك على الرغم من ظروفها التي لا تخفى على معالي السيد باسل جردانه وزير المالية ومعالي محافظ البنك المركزي!.. هذا امر، والأمر الأخر ان المنظمة التعاونية لم تقع بالخطأ السياسي فحسب فأخطاؤها كثيرة وخاصة ما يتعلق منها بالتطوير الاداري بالرغم من محاولتها التطوير وضغط النفقات كما يدعي البعض فلديها بعض الكوادر ممن تجاوزوا الستين لا بل الخامسة والستين.. وحتى السبعين ومنهم: عبد اللطيف الزواتي الذي عين بالمنظمة من عام 1962 ويبلغ عمره الآن 71 عاما، وحامد النمورة الذي عين من عام 1964 ويبلغ عمره 68 عاما.

وعندما حاول عطوفة المدير احالة المذكورين على التقاعد بشروحات خطية موجهة لشئون الموظفين بالمنظمة فوجيء بمذكرة «ملغومة» من مدير الدائرة المعني لاحباط محاولته جاء فيها:

ان هناك قراراً للجنة الوزارية العليا لشئون الارض المحتلة ينص على عدم احالة الموظفين العاملين بالضفة الغربية على التقاعد نظرا لظروف الاحتلال.

وعند رجوع شيحان الى القرار المشار اليه تبين ان المدير المعني وضع معالي المدير العام بصدر القرار وتناسى عجزه ولم يأخذه بكامله وقرأه لمعالي المدير العام على غرار «الآية القرآنية» ولا تقربوا الصلاة.. «واليكم نص البند الثالث من قرار اللجنة العليا لشئون الأرض المحتلة رقم 178/تاريخ 77/4/4 الذي صدر قبل قرار فك الارتباط بسنوات عديدة:

«عدم احالة الموظفين الاردنيين في الضفة الغربية على التقاعد او قبول استقالاتهم الا في حالة بلوغهم سن الستين او اكمالهم مدة الثلاثين سنة في الخدمة..»

وقد ينجح «طويل العمر» في «تضليل» معالي المدير العام الذي وقع في حيرة على تنفيذ قراره بالاستغناء عن الموظفين المذكورين بالرغم من أن المدير العام اتخذ قرارات صارمة بالاستغناء عن الكثير من العاملين بالمنظمة بالعقود حتى قبل ان يتجاوزوا سن الخمسين او سن التقاعد القانونية بحجة ضغط النفقات والظروف المالية الصعبة التي تعاني منها المنظمة التعاونية!!.○○

تشكيلات في الديوان الملكي

شيحان/خاص

كشفت مصادر مقربة من الديوان الملكي النقاب عن أن حركة تنقلات بدأت في الديوان، وان بعضها سيعلن عنه قريبا.

وتؤكد هذه المصادر ان هذه التنقلات تنسجم مع حرص الملك الحسين على تطوير وتفعيل دور الديوان.

وهذا ما تضمنته توجيهات جلالته في رسالة التكليف التي وجهها الى الدكتور خالد الكركي ابان تسلمه منصبه كرئيس للديوان الملكي، وكان الدكتور الكركي قد اكد على عزمه على حقن الادارة بدماء جديدة وتفعيل وتنشيط دور العاملين في الديوان بما يتوافق مع التوجيهات الملكية.

وتوقعت هذه المصادر ان يخرج من الديوان كل من خالد محادين المستشار الصحفي، ونبيه شقم رئيس التشريفات، ومنير الدره امين عام الديوان، ودرويش ابو سير السكرتير الخاص.

وتتردد حتى الآن مجموعة من الاسماء المرشحة لشغل منصب المستشار الصحفي من بينها محمد داودية، هاشم خريسات، محمد جهاد الشريده.

وتذكر المعلومات الواردة لـ «شيحان» اسم محمد عقاش العدوان السفير الأردني سابقا في موسكو من ضمن الاسماء التي ستدخل للديوان ضمن التشكيلات الجديدة.

وتقول مصادر مقربة من الدكتور الكركي انه مصمم على أن يكون هنالك خبراء ومستشارون في كافة القطاعات والمجالات، لكي يستطيع الديوان متابعة كافة قضايا الشعب مباشرة. في بعض النواحي وفي البعض الأخر من خلال التعاون مع الاجهزة الحكومية المعنية.○○

قضية تهريب الدخان تفتح الملف

حتى الآن لم يغلق ملف قضية تهريب الدخان المتورط بها شخصية لها ثقل ونفوذ اقتصادي.

وتكشف مصادر اقتصادية ان هذه الشخصية لا تزال قيد التوقيف، وان الجهود التي بذلت للافراج عنه باءت بالفشل، بعد ان ترددت شائعات بان التحقيقات كشفت عن تورطه بقضايا رشاوي لموظفين في الدولة.

وتقول المصادر أن قضايا الرشاوي كشفت عن طريق «دفتر مذكرات» المتهم، كان يدون فيه الاحداث التي تجري معه والصفقات التي تتم وطرق اتمامها.

وتضيف ان حملة تحقيق واسعة النطاق بدأت على الفور مع كثير من الذين ترددت اسماؤهم في المذكرات وان بعضهم اعترف، وان هذه الحملة تطال موظفين في اكثر من موقع في الدولة.

وتؤكد المعلومات ان من بين الرشاوي «الهدايا» التي منحت كانت «البدلات» اجهزة الالتقاط التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية التي قيل ان 200 جهاز جرى تهريبها من المنطقة الحرة.

ومن جانب آخر فان مصدرا مطلعا في وزارة المالية ابلغ «شيحان» ان غرامات تهريب الدخان التي ضبطت ستصل الى 8 مليون دينار، وان وزارة المالية رفضت الوساطات لتقليص هذا المبلغ!!.○○

ابو حمده مرة أخرى

عاد فخري ابو حمده من جديد ليتسلم منصب مدير نقابة الصحفيين في وقت يعتقد فيه البعض من الصحفيين وخصوصا اولئك الذين حالت ادارة ابو حمده السابقة دون تقديم طلبات انتسابهم الى لجنة العضوية المطاح بها مع زعامة النقابة، يعتقدون أن عودة ابو حمدة مرة ثانية ربما تكون غلطة كبيرة بحقهم رغم أن الانتخابات الأخيرة التي احدثت التغيير كانت سببا لتصحيح المسار وتخفيف الاخطاء والأغلاط كمقدمة لاجتثاثها نهائيا..

فهل يعاد النظر بقرار اعادة ابو حمده او يعود ابو حمده بنفس النوايا السابقة!!.○○

المحافظ.. باقي.. أو ذاهبا

زيارة رئيس الحكومة الى البنك المركزي الاسبوع الماضي اعادت خلط الأوراق حول موضوع خلافة الدكتور النابلسي فمن قائل يقول بأن النابلسي قد يمدد فترة خدمته سنة اخرى الى أخرين يعتقدون ان هذه الزيارة هي من باب المجاملة وان التغيير في منصب المحافظ تحصيل حاصل في شهر أكتوبر «تشرين اول» القادم.

اما بخصوص منصب نائب المحافظ الشاغر فان الاسماء التي تتردد لدى البنك تنحصر في شخصيتين فقط هما السيد محمد جاسر المدير التنفيذي للبنك المركزي والدكتور صفوان طوقان امين عام مجلس التخطيط ويقال ان الدكتور النابلسي سيختار نائب المحافظ قريبا وقبل تركه لمنصبه بعد شهرين كما يقال.○○

ادارة الجامعة تتحرك على وتر الخلاف

مجلس الطلبة «يقسم» طلبة اليرموك

كتب حكمت المومني

بدأت الجامعات الأردنية في «الشمال» تشهد نشاطا ملحوظا من اجل ان ترى فكرة اتحاد الطلبة النور خاصة بعد أن تم تشكيل مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية.

وتتسم التحركات القائمة في هذه الجامعات بالتناقض والصراع بين كافة الاتجاهات السياسية، ويحاول كل طرف فرض شروطه ورؤيته للاتحاد الطلابي الذي يريده!!

وتبدو الأوضاع أكثر تطورا والتهابا في جامعة اليرموك عنها في جامعة العلوم والتكنولوجيا، ويسعى كل توجه الى تسجيل نقاط في هذه المعركة لصالحه، لهذا بادرت اللجنة التحضيرية للاتحاد في اليرموك والتي تضم في غالبيتها «الاخوان المسلمين» الى تجديد مطالبتها بتشكيل اتحاد طلابي.

البقية ص 31

كون نسيب ولا تكون ابن عم

مسئول في امانة عمان احال عطاء الجزيرة الوسطية في شارع الجاردنز لابن عمه «زوج اخته» الف مبروك!○○

مدير عام شركة باصات حجازي لـ شيحان

لجنة السير المركزية تجاهلت طلبنا واعطت خطين لاحد النواب

منذ عشرة سنوات ننتظر ممثلا لتوقيع اتفاقية نقل بري للركاب مع الامارات

كتب ضيغم خريسات

قطاع النقل في الأردن يعاني من مشكلات عدة، قد يلاحظها المواطن الذي يتذمر حينما يتأخر عنه الباص، او يتأخر عن موعد عمله.

فهذا القطاع الذي يمثل عصب المواصلات بين مدن المملكة، مازال يعتمد بشكل اساسي على بعض مبادرات البعض، في الوقت الذي تتجاهل بعض الجهات الرسمية معاناة ومشكلات هذا القطاع الهام لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع التقت شيحان السيد عصام حجازي مدير عام وصاحب شركة باصات حجازي احدى ابرز الشركات العاملة في هذا القطاع وكان معه هذا الحوار الذي ناقش مشكلات عمل قطاع النقل وتجربة شركة حجازي المتميزة في هذا المجال.

لماذا تتجاهل وزارة النقل مسئولياتها تجاه قطاع النقل ؟

* شيحان: كيف كانت بداية الشركة وهل واجهتهم مصاعب خلالها.

- تأسست الشركة عام ١٩٧٧ وكانت تملك حافلتين للركاب تعملان على خط الأردن - دولة الامارات العربية المتحدة واستمر عملنا على هذا الخط حتى عام ١٩٨٠ عندما طلبت الحكومة الأردنية وقف هذا الخط بسبب عدم وجود اتفاقية نقل بين الاردن والامارات تنظم امور نقل الركاب برا. وقتها قمنا بمطالبة الجهات ذات العلاقة المسئولة بعقد اتفاقية نقل مع الامارات وهذا مثبت لدى سجلات وزارة الخارجية الأردنية ووزارة النقل. الامارات العربية وبعد جهد بذلناه وافقت على عقد اتفاقية نقل مع الأردن وطلب وقتها من الاردن تسمية وتحديد ممثل يقوم بتمثيل الحكومة الاردنية في توقيع الاتفاقية عام ١٩٨٢ وحتى الآن لم تسم الجهات المسئولة او تحدد ممثل لتوقيع الاتفاقية.

* شيحان: هل هذا يعني انه لا توجد حاجة لمثل هذا الخط من وجهة نظر الجهات المسئولة.

- انا لا اعرف بالضبط سبب تجاهل الجهات المسئولة لطلبنا ولكن ما أنا متأكد منه ان مثل هذا الخط يمثل ضرورة ماسة للمواطنين الأردنيين المقيمين في الامارات العربية فقد قام العديد من المواطنين هناك بالاتصال في برنامج صباح الخير يا وطن يطالبون في خط نقل بري بين الأردن والامارات لنقل الركاب وذلك تفاديا للاسعار العالية جدا في النقل الجوي. فالعائلة التي لديها عددا كبيرا من الاطفال والأولاد لا تستطيع المجيء للأردن عبر الطائرة لارتفاع الاسعار خاصة ان هناك اعداد كبيرة من المواطنين يعيشون بمستوى مادي عادي في الاغلب منخفض.

* شيحان: ما مدى تأثير توقفكم عن خط الامارات وكيف تجاوزتم المحنة المادية التي تسبب بها قرار ايقافكم؟

- من حسن حظنا ان المشكلة عولجت بالصدفة حيث تزامن توقفنا عن خط الامارات مع بدء الدراسة في جامعة اليرموك عام ١٩٨٠ حيث كانت في ذلك الوقت اعداد هائلة من الطلاب وكانوا بحاجة ماسة للمواصلات بين اربد والعاصمة وطلب وقتها من مؤسسة النقل العام تغطية احتياجات هذا الخط وبعد شهرين توقفت المؤسسة عن الخط بسبب عدم وجود جدوى اقتصادية حيث كانت الاجرة التي يدفعها الطالب مبلغ «١٥٠» دينار شهريا ذهابا وايابا، وبعد ذلك قامت الجامعة بالطلب منا ان نقوم بتغطية هذا الخط بدلا من مؤسسة النقل العام.

وبدعم من الجامعة وبموافقة لجنة السير المركزية انذاك منحنا تصاريح مؤقتة للعمل بموجب امر الدفاع من نائب الحاكم العسكري «وزير الداخلية» في ذلك الوقت.

وبدأنا بتسيير حافلتين على خط اربد جرش عمان حيث طالبنا بتعزيز الخط ومنحنا تصاريح لـ ١٤ حافلة ومنحت معنا في ذلك الوقت شركة ارابيلا بـ «١٠٠) حافلات على نفس الخط في نهاية عام ١٩٨٤ وفي عام ١٩٩٠ قامت ببيع جميع حافلاتها لعدة جهات، حيث بقيت شركة حجازي هي الشركة الوحيدة التي تملك أسطول حافلات منتظم وثابت ومستمر بنظام وتوقيت على هذا الخط.

* شيحان وبعد هذا الاستقرار في تغطية خط اربد جرش عمان هل استمرت المشاكل تواجهكم ام انتهت.

- لسوء حظنا ان المشاكل استمرت، ففي عام ١٩٨٩ قمنا بطلب تعزيز الخط بـ ٤ حافلات لدى السير الفرعية اربد، والبلقاء عمان، وكل هذه اللجان وافقت على طلبنا وبالفعل قمنا باستيراد حافلتين من المانيا بلغت كلفتها نصف مليون دينار وبعد وصول الباصات الى كراج الشركة فوجئنا بعدم موافقة لجنة السير المركزية في العاصمة دون ابداء الأسباب وقمنا باعادة تقديم الطلب في عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ ولكن للاسف فان طلبنا لم يدرج على جدول اعمال اللجنة المركزية، فقد اصدرت لجنة السير المركزية الموافقة باعطاء خطين اربد - بلعما - عمان لاحد النواب وشريك له حيث قمنا بالاعتراض لدى الجهات المسئولة على ذلك ولكن حتى الان لم نتلق اي رد.

وعقب ذلك قام اصحاب هذين الخطين بمساومتنا بتبديل خط مقابل حافلة كلفتها ٢٥٠ الف دينار ونحن بهذه المناسبة نتساءل عن دور المسئول في هذا الامر غير الطبيعي واطالب الجهات الرسمية بتعقب هذه القضية لمعرفة من هم الاشخاص الذين يتلاعبون بالانظمة والقوانين لحسابات شخصية.

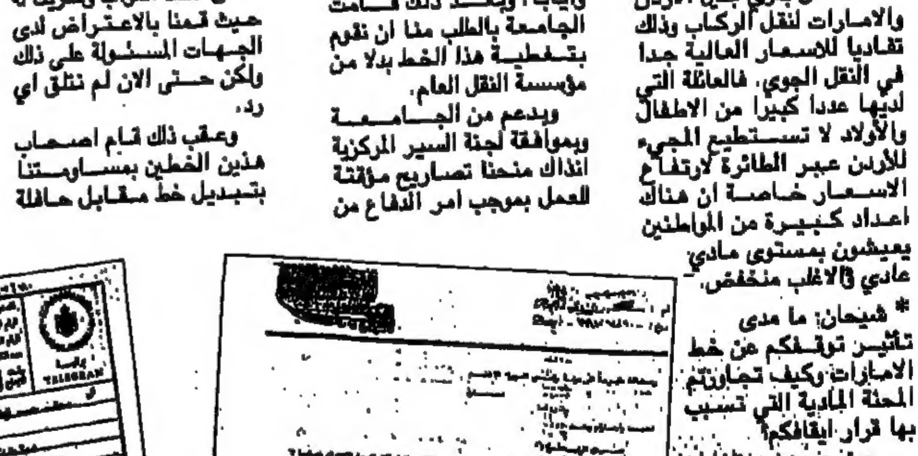
* شيحان لماذا لا تتوجهون الى النقابة «نقابة اصحاب الباصات» للدفاع عن حقوقكم.

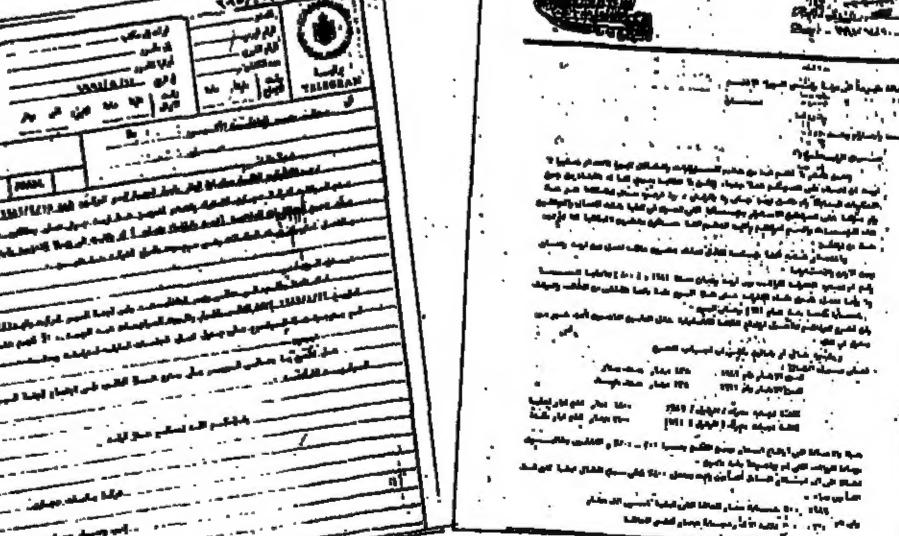
- للاسف ان النقابة تكاد تكون مغلقة منذ اثني عشر عاما ونحن بدورنا كأصحاب باصات نطالب بتفعيل دور وعمل هذه النقابة لتصب في الصالح العام كما نطالب بتبعية قطاع النقل العام الى وزارة النقل والا فما حدود هذه الوزارة، ونحن نرى انه من الضروري رفع اجور نقل الركاب وذلك تمشيا مع غلاء المعيشة التي اصابت كل قطاعات المجتمع فقد اصبحت الكلفة التشغيلية لقطاعنا عالية جدا مقارنة مع ما قبل ١٩٨٨ ويتمثل هذا الغلاء بشكل رئيسي بارتفاع اسعار قطع غيار الباصات حيث وصل هذا الارتفاع الى ما نسبته ٥٠٠٪ مع ان الحكومة قامت بتعديل اسعار التعرفة للشاحنات عام ١٩٩١ لتتناسب مع الكلفة التشغيلية واهمل ورفع اجور النقل في الباصات.

*شيحان ما هو رأيكم في صناعة الباصات التي دخلت الاردن حديثا وهل ستقوم الشركة بشراء باصات في هذه الصناعة بالمستقبل؟

- الحقيقة ان الصناعة الجديدة هي مفخرة وطنية اهنىء القائمين عليها واهنىء هذا البلد فيها. لكني انظر بعين تبكي وعين تضحك فعين اغبطت حائرة من تقدم وتطور في هذا القطاع على المستوى الصناعي، وعين بكت على ما سيئول اليه هذا القطاع اذا ما استمرت الامور على هذه الحال، والحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن اذهان المسئولين ان دعم قطاع النقل هو دعم مباشر لتقدم هذه الصناعة في الأردن واستمرارها. فاذا لم يتم دعم قطاع النقل واعادة النظر في التعرفة العالية لاجور الركاب والمسافرين على الباصات فكيف يستطيع اصحاب الحافلات الحالية تجديدها بالمستقبل طالما هي لا تحقق تغطية الكلفة التشغيلية وطالما ان الجدوى الاقتصادية محددة وهذا بالتالي سينعكس سلبيا على صناعة الباصات في الأردن.

السيد عصام حجازي





نقابة اصحاب الباصات غير عاملة منذ ١٢ عاما

نعاني من تدني اجور النقل رغم ارتفاع الكلفة التشغيلية ونطالب الحكومة بالتدخل لانقاذنا

من نشاطات القائد

احياء ذكرى وفاة المغفور له الملك طلال
رعاية الاحتفال بيوم سلاح الهندسة الملكي

أحيت الاسرة الأردنية في الأيام القليلة الماضية ذكرى وفاة جلالة الملك المغفور له الملك طلال بن عبد الله، وقد قام جلالة الحسين بزيارة ضريح جلالة المغفور له وقرأ الفاتحة على روحه ووضع اكليلا من الزهور على الضريح.

كما قام اصحاب السمو الأمراء والسادة الاشراف وسيادة رئيس الوزراء ورؤساء وأعضاء مجلس النواب والاعيان بزيارة الضريح ووضع الأكاليل وقراءة الفاتحة.

ومن جانب أخر رعى جلالته الاحتفال بيوم سلاح الهندسة الملكي حيث كان باستقباله المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدوا ورئيس هيئة الاركان والمفتش العام ومدير سلاح الهندسة الملكي.

وبعد عزف السلام الملكي قام جلالته بالتفتيش على طابور العرض. ثم القى مدير سلاح الهندسة الملكي كلمة اكد فيها الحرص على «ان نكون عند حسن ظن جلالة قائدنا الاعلى اخلاصا وكفاءة وتدريبا».

وقبل مغادرته انعم جلالته بوسام الكوكب العسكري من الدرجة الاولى لجميع منتسبي سلاح الهندسة الملكي تقديرا لكفاءتهم واخلاصهم وتفانيهم في اداء الواجب.

وحضر الاحتفال السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزراء الاشغال العامة والري والطاقة ومحافظ الزرقاء ومدير عام الدفاع المدني والقادة السابقون لسلاح الهندسة الملكي وكبار ضباط القوات المسلحة.○○

الحسين: الأردن ليس دولة بوليسية ولا نتدخل في شئون الأخرين

نفى جلالة الحسين ان يكون له علم بما وصف باتهامات عراقية للأردن تشير الى تورط المملكة في محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس العراقي صدام حسين روجت لها وسائل الاعلام الامريكية، وقد جاء رد الحسين قاطعا لا يحتمل اكثر من تفسير واحد فقد أكد على أن الأردن ليس دولة بوليسية وأن له سياسة واضحة بعدم التدخل في شئون الأخرين في هذه المنطقة او اي مكان آخر، ولم يفت جلالته التشديد على سيادة الاردن وعدم السماح بالتطاول عليه فاشار الى أنه «لا تسمح للآخرين بالتدخل في شئوننا السياسية».

ويذكر ان الشائعات الامريكية جاءت عقب فشل هيئة الأمم المتحدة في نشر قوات دولية على الجانب الأردني من الحدود «العراقية - الأردنية» بحجة منع عمليات التهريب وفي هذا السياق تؤكد تقارير صحفية نشرت في الأردن وبعض الصحف العربية المهاجرة ان الاردن يتعرض لمؤامرة كبيرة ومتعددة الاطراف للنيل من صموده.

وتشير بعض الاوساط السياسية الى أن الشائعات الامريكية لا تخرج عن محاولات الاصطياد في «الماء العكر» لتخريب العلاقات بين القيادتين السياسيتين في كل من الأردن والعراق، ووضع حاجز نفسي بين شعبي البلدين، كما انها لا تخلو من نزعة الانتقام من الموقف القومي للأردن «شعبا وقيادة» من ازمة الخليج.

وبلا شك فان الرد الواضح لجلالته «اذا كانت هذه الاتهامات توجه الينا فاننا لم نسمع شيئا عنها من العراقيين لا رسميا ولا خلافه» القى بالكرة في الملعب الامريكي للمرة الثانية خلال اسابيع فقد رفض الأردن من قبل انتشار قوات الأمم المتحدة على أراضيه واعتبرها مسا بالسيادة الوطنية.○○

نتائج الصراع على قانون الاحزاب

الحكومة تهزم المعارضة البرلمانية بالضربة القاضية!!

كتب نضال منصور

لم تطل المعركة التي نشبت تحت قبة البرلمان حول قانون الاحزاب، فمنذ الجولة الأولى كان واضحا تفوق الحكومة ونوابها على المعارضة

ومع أن موازين القوى كانت مختلة الا ان الحكومة لم تتعجل الاطاحة بخصومها بالضربة القاضية رغم قدرتها على ذلك، وفضلت ان تنتصر عليهم بالتكتيك والمراوغة السياسية، حتى تقطع الطريق على تبلور حالة رفض سياسي وشعبي لهذا القانون.

وبالفعل وبانتهاء النقاش من قانون الاحزاب واقراره من النواب، كانت نشوة النصر وعلامات الارتياح واضحة على وجوه الحكومة والمحسوبين عليها، وبالمقابل لم يخف نواب المعارضة امتعاضهم وتحفظهم من الصورة التي خرجت بها بعض مواد القانون لكنهم كانوا يرددون «انه أفضل ما يمكن الحصول عليه ضمن تركيبة المجلس»!!

وبمراجعة سريعة للقانون بصورته الجديدة، يبدو واضحا ان النقاط التي لم تصل فيها الحكومة مع النواب واللجنة القانونية على اتفاق توفيقي وتحديداً المادتين 10 ، 24 في اجتماع رؤساء الكتل والكولسات التي اعقبت ذلك استطاعت الحكومة أن تفرض وجهة نظرها، فهي لم تقبل ان يكون حق تأليف الاحزاب مطلقاً وأصرت على أن تملك الحق برفض ترخيص أي حزب وأن يلجأ الحزب للقضاء وكذلك رفضت وبصورة مطلقة أن تشطب المادة 24 التي تتضمن نصوصا عقابية.

جلسة هادئة

فالجلسة الوحيدة الاسبوع الماضي، التي انجز خلالها مناقشة القانون كانت اكثر هدوءاً وقلت فيها روح الخطابة وساد شعور بضرورة الانتهاء من القانون.

أول المواد التي نوقشت في الجلسة «اليتيمة» كانت المادة 14 التي اظهرت الخلاف الواسع في وجهات النظر، فالحكومة تريد أن تبعد النقابات والاندية عن العمل، غير ان بعض النواب يعتقدون ان هذا التوجه يقزم التجربة الديمقراطية ويجعل من الاحزاب «جماعات» معزولة عن امتداداتها في الشارع.

وبعد حوار طويل ثبتت صيغة بديلة لرأي الحكومة واللجنة القانونية تحظر استخدام مراكز النقابات والجمعيات الخيرية والاندية وأجهزتها وأموالها لمصلحة أي تنظيم.

ونجحت الحكومة في تثبيت وجهة نظرها التي تصر على أن يمنح أي حزب صحيفة دورية واحدة للتعبير عن رأيه، لا ان يفتح المجال للحزب ليصدر ما يشاء من الدوريات.

والواضح أن الحكومة باقرارها هذه المادة تهيء الارضية الثابتة لموقفها في قانون المطبوعات والنشر الذي بدأت اللجنة القانونية الان بنقاشه.

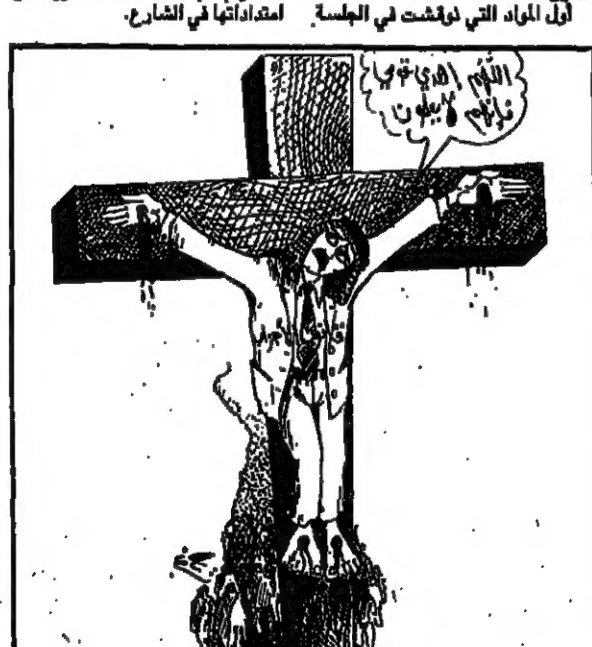
وأخفقت الكثير من الاصوات النيابية التي دعت الى تبني فقرة في المادة 19 تطالب الحكومة بتمويل الاحزاب. وهذا بالطبع يزيد من الاشكالية المالية لكثير من الاحزاب التي تشكلت خارج الاردن ولها امتداداتها الاسلامية والعربية.

ولم يخف نائب يساري غضبه من تجاهل هذه القضية وقال لـ «شيحان» ان الحكومة تريد ان تضيق الخناق علينا وتعتقد ان أفضل وسيلة لاعدامنا محاصرتنا ماليا!!

ورغم خطورة المادة 21 التي تتضمن مفاهيم كافة ترى الحكومة في مشروعها ضرورة أن تتقيد بها الاحزاب، ولهذا طالبت اللجنة القانونية باسقاطها، الا ان الصيغة المعدلة للفقرات المطولة التي كانت الحكومة تريد تمريرها لم تترك المجال مفتوحاً للاجتهاد واختراق الاحزاب.

فالصيغة المعدلة ظلت تحمل مفاهيم عامة يختلف تفسيرها وفهمها فقد نصت

البقية ص 31



المتنافسون في انتخابات الوحدات وجها لوجه

شيحان/خاص

حمى الانتخابات لا تزال تسيطر على نادي الوحدات، وقبيل ايام من الانتخابات تزايدت حدة الاتهامات بين الكتل المتنافسة، الخضراء التي يقودها فهد البياري والتغيير والديمقراطية التي يقودها عبد الجابر تيم.

شيحان التي نشرت في عددها السابق تفاصيل الصراع السياسي والتنظيمي للانتخابات وموازين القوى للكتلتين تضع اليوم اراء ممثلي الكتلتين وجها لوجه فماذا تقول!

أحمد الكوز من كتلة التغيير والديمقراطية الذي ناب عن الدكتور عبد الجابر تيم في الحديث لـ «شيحان» لتواجده خارج البلاد، قفز على سؤال حول دور التنظيمات والاحزاب السياسية المختلفة في سير انتخابات النادي

قال السيد الكوز:

انه يتمنى ان يكون النادي ناديا رياضيا ثقافيا اجتماعيا بعيدا عن اي صراع حزبي او تنظيمي مؤكدا ما نشرته شيحان في عددها السابق عن وجود تيارات سياسية متصارعة تهدف الى اثبات الوجود في النادي بتوجيهات من قياداتها - حيث ان نادي الوحدات يمتلك اكبر قاعدة جماهيرية في الاردن وان هناك اشخاصا متقمصين من هذا الصراع متوجهين داخل الكتلة الخضراء لا تهمهم مصلحة النادي بقدر ما تهمهم المصالح الحزبية الضيقة على حد تعبيره، واكد ان هناك عدة محاولات جرت في السابق لرأب الصدع بين أقطاب الكتلتين كللت بالفشل لعدم وجود نية المصالحة عند الطرف الآخر، وعاب السيد الكوز من طرفه على ادارة النادي الحالية تقصيرها في عدم اكتمال صالة النادي رغم المداخيل الهائلة التي يجنيها النادي من ريع المباريات ومن تأجيره للمحلات التجارية في مجمعه الضخم.

وحول عملية عدم اكتمال النصاب التي انتهت اليها نتيجة الانتخابات التي جرت يوم 92/6/26 علق السيد الكوز على ذلك بقوله: ان ما جرى يعكس التخبط والقلق وعدم القدرة على الحسم الذي تعيشه الكتلة الخضراء حيث امتنع مؤيدوها عن الادلاء باصواتهم سعيا منهم وراء اهانة رص صفوفهم.

وفي نهاية حديثه اكد السيد الكوز ثقته المطلقة بفوز كتلته وبنتيجة ساحقة واكد ان نجاح كتلته هو نجاح نادوي رياضي وليس نجاحا حزبيا بأي حال من الاحوال.

واذا كان هذا رأي كتلة التغيير والتقدم فماذا تقول قيادة الكتلة الخضراء؟!

السيد فهد البياري الرئيس

البقية ص 31

عين العقل

طويل العمر الذي وقع في حب الحيوانات!

■ فخري قعوار

التبرع السخي الذي قدمه امير الكويت للحيوانات البريطانية، يثير مسألة في غاية الجدية وفي غاية الأهمية، وهي مدى صلاحية هذا النهج لحكم قطر عربي، او دولة عضو في الجامعة العربية، او عضو في هيئة الامم المتحدة! كما يدعو هذا التبرع الى التساؤل عن مدى انتماء هذا الحاكم لأمته العربية او امته الاسلامية، خاصة وان هناك جيوشاً تقدر اعدادها بمئات الملايين من الفقراء والمعدمين ومن البشر العرب والمسلمين، الذين يموتون بسبب المرض وقلة الدواء، او بسبب قلة الزاد او انعدام الطعام. في الصومال.. في موريتانيا في السودان في بنغلادش.. في الباكستان. وفي.. وفي.. ولا نريد ان نقول: في العراق!.

واذا كانت حديقة حيوانات لندن مهددة بالاغلاق، واذا كان مصير الحيوانات فيها قد أثار شفقة الامير المذكور، فلماذا لا يثيره مصير اشقائه من العرب والمسلمين الذين يموتون كل يوم وبالجملة؟ بل لماذا لا يثيره مصير هؤلاء، ليس كاشقاء في العروبة والاسلام، بل كأشقاء من حيث النوع، ومن حيث انهم بشر!

ففي هذا الزمان، الذي يشتد فيه غنى الاغنياء وفقر الفقراء وتطول فيه اعمار اصحاب المال وتقصر اعمار الجوعى وسائر الشعوب المطحونة بالامراض، لا يحق لعربي او مسلم، ولا يحق لأي حاكم في العالم الثالث كله ان يرعى حيوانات الانكليز وينسى ابناء جلدته من الفقراء والمعوزين.. ولكن هذا الزمان، على ما يبدو هو «زمان الشقلبة»، الذي يصير فيه كلب انكليزي خيراً من انسان ناطق بالضاد!

****

ملاحظة على قانون

مشروع قانون الاحزاب، الذي اقره مجلس النواب الاسبوع الماضي، يعكس تركيبة المجلس، ويعكس طبيعة التوازنات فيه، ويعكس طبيعة المهادنات فيه، ولو كان الامر غير ذلك، لخرج القانون بمواصفات اخرى، تنسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة، والمرحلة القادمة التي نتوخى فيها مزيداً من تعميق الديمقراطية وترسيخ جذورها.

فكيف يمكن ان تنشأ احزاب فاعلة، وقادرة على استقطاب الجماهير، وقادرة على التواصل مع الناس، وهناك بند يحظر على النقابات والجمعيات والأندية ان تقيم أنشطة حزبية؟ وكيف يمكن ان تقوم الاحزاب على النحو الذي نريده، في ظل القيود المختلفة التي جاءت في القانون؟.

ومع ذلك، نقول، ان ما اقره مجلس النواب كان خطوة الى أمام، لكنه لا يمثل طموح المواطنين، لأنه بعد الفحص والمتابعة والتدقيق، جاء افضل من قانون عام 1955 ، لكنه ما يزال قانوناً دون المستوى المأمول، وما يزال بحاجة لتطوير.○○

في الذكرى السنوية الاولى لوفاته

صفحات مضيئة من حياة فقيد الاردن عبد الوهاب المجالي

عندما زار جلالة الملك الحسين ديوان المجالي قبل عام للتعزية بوفاة فقيد الاردن عبد الوهاب المجالي قال جلالته لذوي الفقيد كلاما يحسون به بنبع الوفاء والمحبة حيث قال لاخوانه وابنائه «انني لا اعزيكم بعبد الوهاب ولكن انتم الذين تعزونني بفقدانه».

ولد المرحوم عبد الوهاب المجالي عام 1924 في مدينة الكرك وتخرج من مدرسة السلط الثانوية وعين معلماً في وزارة التربية والتعليم وسافر الى دمشق لمتابعة تعليمه حيث تخرج بعد 4 سنوات من كلية الحقوق في جامعة دمشق وبعد عمله في مكتب المحاماه الخاص الذي افتتحه في مدينة الكرك عين سكرتيرا اول في وزارة الخارجية وكان مقر عمله في مدينة القدس ثم تزوج عام 1947 وعين بعد ذلك مباشرة قنصلا عاما في سفارتنا ببغداد ثم سكرتيرا ثانيا في رئاسة الوزراء، كما عمل مديرا للجوازات العامة ثم مراقبا للاستيراد والتصدير ومساعدا لوكيل وزارة الاقتصاد ثم وكيلا للوزارة.

واختاره المرحوم وصفي التل في الوزارات التي شكلها ليعمل معه وزيراً للاقتصاد ووزيراً للمالية ووزيرا للتربية والتعليم وشارك في وزارات أخرى وزيرا للنقل ووزيرا للدفاع ووزير دولة للشئون رئاسة الوزراء.

وانتخب نائبا في دورات لمجلس الامة من محافظة الكرك وكان أخر منصب تقلده نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتربية والتعليم. وقد توفي الفقيد بسبب مرض في الصدر صباح الخميس الحادي عشر من تموز الماضي.

وقد عرف عن فقيد الاردن مواقفه الشجاعة ودفاعه عن حرية الصحافة ولكنه لم يتفاخر بهذه المواقف قطعيا وانما كنا نسمع ذلك من زملائه فهو الرجل الذي احب الاردن والحرية واحب الملك فبادله الشعب الاردني وفاء بوفاء.

ويذكر انه قد تم انتخاب الفقيد عبد الوهاب المجالي نائبا عن محافظة الكرك عام 1953 ولم يتم سوى عدة اشهر ثم رشح نفسه بعدها في الانتخابات التالية وفاز بثقة الناخبين وقد كان الراحل احد أعضاء مجلس النواب الذي دام اكثر من عشرين عاما عندما تعطلت الحياة البرلمانية نظرا للظروف التي مر بها الاردن بعد حرب حزيران 1967.○○

تفاصيل الساعات الأخيرة

انتخابات نقابة الصحفيين!

شيحان/خاص

نتائج انتخابات نقابة الصحفيين لم تكن خارج دائرة التوقعات والحسابات، والنتيجة الاولى التي لا يمكن تجاهلها أن جريدة «الرأي» لا تزال القوة الاولى في التأثير في سير معارك النقابة.

ورغم هذه النتيجة الواضحة الا ان الانتخابات الأخيرة اظهرت تطورا في القوى المنافسة لجريدة الرأي وخاصة الاصوات المتفرقة التي يمكن أن يكون لها دور أكبر ان توحدت في المستقبل، كما أن وجود منافسين اقوياء على منصب النقيب يجعل أمر حسم الانتخابات من الجولة الاولى مستحيلا!.

واستقراء سريع في نتائج الانتخابات تظهر الكثير من الحقائق، فالواضح ان غالبية اصوات جريدة الرأي ذهبت لصالح القضاة ولو لم يحدث ذلك لتغيرت النتائج.

الامر الآخر ان نزول داودية وعبد الحق حلبة التنافس ضد بعضهما البعض اضعف الطرفين وشرذم قواهما، ولهذا فبعد خروج عبد الحق من الجولة الاولى تعزز موقف داودية واصبح منافسا قويا للقضاة ولم تبعده عن سدة النقابة سوى اصوات معدودة.

والمعروف ان الانتخابات اوصلت للنقابة سليمان القضاة نقيبا، وحامد العبادي وعمر عبنده ونايف المحيسن عن وكالة الانباء، ومحمد

البقية ص 25

شؤون برلمانية

طلمش

وزير الطاقة علي ابو الراغب طلش من الجلسة ابتعد بدايتها بقليل.

سؤال وجيه للغاية!!

اعترف النائب محمد ابو فارس «الاخوان» انه طارح السياسة وعمره 12 عاماً جاء قوله هذا اثناء اشتداد معركة النواب على تثبيت سن من يجوز لهم الدخول في صفوف الاحزاب.

ابو فارس اعترف بهذا الامر في حالة زعل، والسؤال المطروح: ترى لو كان ابو فارس في دائرة المخابرات فهل سيعترف بهذه «الخطيئة» أيام زمان؟! سؤال وجيه ما قدرش اقول حاجه منه!!○○

مال «الاخوان» ومالهم!!

ايه حكاية الأخوان المسلمين، فالواضح انهم بعد وفاة النائب احمد قطيش الأزايدة مش عارفين شو اللي بدهم اياه.. جلسة الأحد الماضي اوضحت أن الاخوان «حايصين»، فالكل ينظر في وجه الأخر حينما تطرح مادة من قانون الأحزاب للتصويت لدرجة ان العديد منهم رفع ايده اكثر من مرة ولما رأى جماعته مش رافعين ايديهم سرعان ما يعيد يده ويعبث في الاوراق او في المايكرفون.. ايش الحكاية؟... محدش عارف.○○

الوزير يغرد خارج السرب!!

شوهية حكاية وزير العدل بالضبط؟.. ماحدش داري، خصوصاً وانه يخالف الحكومة في الكثير من توجهاتها.

آخر مخالفات الوزير كانت مطالبته في جلسة الأسبوع الماضي بتخفيف العقوبات الواردة في مادة العقوبات من قانون الاحزاب وتأييده اقتراح النائب الشريدة الذي دعا لذلك.

أبو شاكر «رئيس الوزراء» نظر الى الوزير ونظر الى السحيمات وابتسم، وكأنما كان يسأل: الوزير معانا واللا معاهم؟!○○

وزير المياه بدون أوراق

بحث وزير المياه عن اوراق ليدون ملاحظاته عليها فلم يجد أفضل من قصاصة ورق من مظروف رسائل قدمها له وزير الاشغال سعد هايل سرور بعدما رأي الوزير «حايص»..

المظروف الذي مزق كان يحوي دعوة لمالية.○○

وسائل

رسالة مطبوعة من ورقة واحدة مررها سكرتير رئيس الوزراء للرئيس الذي أمر بدوره بتمريرها الى وزير الداخلية الذي غرق في قراءتها..

ان شاء الله خير.

- رسالة يبدو انها «كرت غوار» مررها احمد عويدي العبادي الى وزير المياه الذي قرأها بسرعة وكتب تعليماته عليها.. البعض يقول انها واسطة تعيين لم يستطع الوزير رفضها.. وقلنا: البعض قال ذلك ولسنا نحن.○○

شو قصده؟

انشغل مجلس النواب مطولاً في تعريف المراهقة وظروفها.. فهناك من قال انها الاحتلام وهناك من قال انها الاستحلاب وهنا من ضم قبضته ورفعها الى الأعلى ثلاثاً ثم هوى بها الى الأسفل ثلاثاً اخرى... شو كان قصده؟ اكيد عرفتوا!○○

الحكومة وزعت الشربات!!

الحكومة كانت في جلسة الأحد الماضي اكثر انشكاحاً من غيرها، أذ بلش النواب في بعضهم البعض ومرروا الكثير من المواد التي تريدها الحكومة، وخصوصاً بعض النواب المعارضين للأحزاب والحزبية في خطوة اعتبرها المراقبون غزلاً سياسياً ما بين هؤلاء النواب والحكومة.

وعلى ذكر السعادة والحكومة فلقد شوهد رئيس الوزراء ونائباه ذوقان الهنداوي وعلي السحيمات يتعاطون «الستربسلز» الذي يلين الحلق.

بعض الخبثاء علق على ذلك قائلاً: أن الحكومة وزعت الحلوان على اعضائها قبل الانتهاء من مناقشة قانون الاحزاب لأنها ضمنت النتيجة.. ألم نقل لكم ان الخبثاء هم الذين علقوا على ذلك؟○○

كله ولا زعل الاعيان

أكثر من عين «وخصوصاً في عين الحسود» احتج على تجاهل الصحافة لجلساتهم وعدم احاطتها بالعناية الكافية والتغطية الاعلامية اللازمة..

وكرمال عين الاعيان هاي خبر على الحساب!○○

شو رأيكم؟!

لا يجوز للمراهقين دخول الاحزاب. هكذا يرى النائب جمو لأن في ذلك «الهاء» للمراهقين عن الدراسة.. لكن هناك البعض اكدوا ان ذلك سيلهيهم عن اشياء اخرى تستنزف طاقاتهم.. ترى ما رأي المراهقين! دام فضلهم!○○

غياب حزبي!!

لوحظ في الجلسات الخمس السابقة التي عقدها المجلس لمناقشة قانون الأحزاب غياب الرأي المؤثر والمشاركة الفاعلة من قبل بعض نواب الأحزاب القائمة في الأردن وخصوصاً بسام حدادين «الديمقراطية» وذيب مرجي «الشعبية» شو اللي صاير يا رفاق؟.. ربك يعلم.○○

أين ذهب الأمين!

لأول مرة في الاستثنائية يغيب الأمين العام صالح الزعبي.. والذي «طلش» مكانه الدكتور حسين ابو عرابي في جلسة الأحد الماضي.. البعض قال: الامين تعبان من النواب وراح يرتاح.

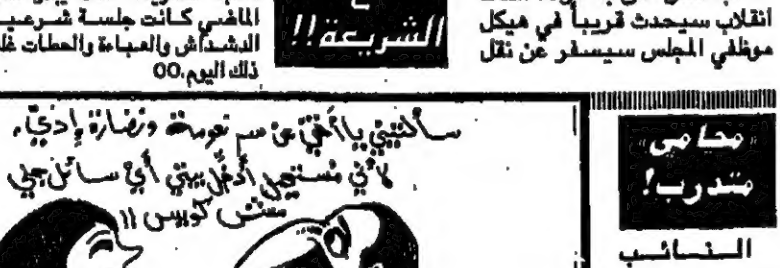
البعض علق بقوله: هناك انقلاب سيحدث قريباً في هيكل موظفي المجلس سيسفر عن نقل 17 موظفاً وبعض الجرحى وذلك بهدف تطوير اداء وفعالية المجلس هيك.. قالوا.. احنا ما الناش دخل!!○○

اقتراح برغبة!

بعد تأخير دام 35 دقيقة في جلسة الاحد الماضي، وبعد التأخير الدائم في جلسات مجلس النواب نقترح على رئيس مجلس النواب تعديل الجلسة المسائية لتصبح في الرابعة بدلاً من الخامسة، والصباحية لتصبح في التاسعة بدلاً من العاشرة ليتسنى للنصاب ان يكتمل في الموعد المحدد خاصة واننا لاحظنا ان موعد بدء الجلسة يحسبه بعض السادة النواب يبدأ اعتباراً من استيقاظهم من النوم بدلاً من وصولهم الى المجلس الذي غالباً ما يكون حسب التساهيل!!○○

ع الشريعة!!

لم يعد الذبح هو الوحيد الذي يجب ان يكون مطابقاً للشريعة.. هكذا يبدو الأمر.. فجلسة الأحد الماضي كانت جلسة شرعية ع الآخر اذ ان الدشداش والعباءة والحطات غلبت على نوابنا في ذلك اليوم.○○





محامي متدرب!

النائب محمود الهويمل، مقيم في عمان ليس بسبب النيابة وانما لأن سعادته يتدرب «محاماة» عند احد الاساتذة.. وعسى ان ينتهي التدريب قبل الانتخابات.. عشان الفرصة تصير «ثنتين» ويصير النائب استاذ!!○○

هكذا قيل!

موجة الحر الاخيرة.. زادت النار نيراناً.. في جلسة الاحد مما دفع ابو رنط لخلع عمته.. لـ «يهف».. ومعظم النواب تخلوا عن اناقتهم.. بخلعهم الجاكيتات: احد النظارة قال: والله للجاكيت هيبة! هكذا قالها الخبيث ومشى، دون ان نعرف ماذا يقصد.. صدقونا اننا لم نعرف ماذا قصد ابن الـ «نظارة»..○○

ماد... والعود أحمد!

حين طالب نواب الجنوب بعودة ادارة الشركات الاردنية الكبرى كالفوسفات والزجاج وغيرها الى «جنوبهم» علقت الشركات على هذا الامر قائلة: اذا رجع النواب بنرجع احنا!!.

وللشركات فقط.. نقول: النائب مطير البستنجي رجع للكرك بدليل أنه رحل اسرته الى هناك أما هو فيقيم في «عمرة» منذ ثلاثة شهور اذ انه لا يستطيع ان يبتعد عن عمان لأنها مركز التفاعل ومركز صنع القرار.. هذا ليس كلامنا.. بل كلام العين للعين.○○

احزاب الأنابيب!!

بعض النواب من الاحزاب الموجودة من زمان على الساحة الاردنية والتي تتغذى من الخارج على طول الخط، كانت وجوههم تحمر وتصفر ويتململون كثيراً كلما هاجم النواب الاحزاب الممولة من الخارج وطالبوا بتشديد الرقابة عليها..

اذا كانوا يستحون من ذلك فليتركوا هذه العادة ان لم يدمنوا عليها بعد!!○○

اين يذهب النواب؟

بدأت جلسة الاسبوع الماضي بـ 69 نائباً، تسرب منهم 8 نواب قبل صلاة العشاء فاصبحوا 61 عادوا بعد اداء الصلاة واذا بعددهم 53 نائباً وافق منهم 43 على قانون الاحزاب!!

ترى اين يذهب النواب؟! العلم عند الله.○○

عقوبات في العقوبات!





- نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي يخترق النائبين جمال حداد وحسين مجلي للسلام على شخص «مش مبين».

هدية حاتم علي



- المايسترو عيسى الريموني يختبر صوت عبدالرؤوف الروابدة.



- حوار وزاري بين الوزير الخريشة ووزير الاعلام محمود الشريف.

- قطرلي للحوار «الطش» ورقة سرية من فارس النابلسي.



- غزل بين النواب مروان الحمود ومحمد ابو عليم وعبدالرحيم العكور.



- حوار جانبي بين النائبين علي الحوامدة وماجد خليفة.○○

رسالة

يكتبها جهاد المومني

لدي شعور - لا انكر انه يطمئنني - بأن قانون الاحزاب لن يرى النور قبل الانتخابات النيابية القادمة وان السلطة التنفيذية التي تملك كل مقومات التحايل على اي قانون «بالخبرة طبعا»، القادرة على «فلفلة» الموضوع الى أن تنتهي من اعداد كافة الاكسسوارات اللازمة لمثل هذه المرحلة العويصة... ولأول مرة اجد نفسي معجبا بلعبة الحكومة وارتاح لتحايلها ومماطلتها بل وازيدها في مخططها الرامي الى دفن القانون في غياهب الادراج المعتمة.. واغرب من ذلك أجد انني - ولأول مرة ايضا - من مؤيدي الاعيان الافاضل الذين لا بد انهم سيلعبون دورا مهما في انقاذ حضرتي وحضراتكم من براثن قاضيين الاشغال.

لاحظوا ان حضرتي جاد جدا فيما اقول، علما بأن حضرتي بالذات لوحقت من قبل «الدائرة» - أسم الله علينا وحواليتا - ولاكثر من أربع سنوات بتهمة الحزبية... واعترف الآن وبعد الديمقراطية - ادامها الله - انني قبل سنوات حرضت ضد الحكومة وشكلت «عصابة» من «الشبيحة» في اقصى حدود أسيا الوسطى و«رفعت» خطابات ثورجية بتوقف شعر الرجلين... وقد انكر حضرتي كل ذلك في التحقيقات المطولة التي اجريت معي ومن لا يصدقني فليطلب ملفي... اذا كان زلمه.. طبعا..

اقول انني مطمئن الى ان القانون لن يرى النور قبل الانتخابات القادمة.. وهذا جيد، لانني اعتقد انه بخلاف ذلك فان البلد سيتحول الى «حسبه» كبيرة فالكثير من الثورجية وبعد ان تقاتلوا فيما بينهم لسنوات في لبنان وبعد أن «زهقوا» «مباطحة» مع اسرائيل ربما - بل أكيد - سيقررون أن يلقوا «بالاقشطة» بعدما القوا الاسلحة ويتفرغوا للنضال السلمي حسبما ورد في مشروع القانون وأنا واثق انهم سيلتزمون به نصا وروحا فهو مريح للغاية ولا يكلف نفسا الا اقل من وسعها وبالتالي يؤدي الغرض وهو النوم واعداد المنشورات وتوزيعها ثم حضور الندوات والمظاهرات اذا أذن لهم ابو الوليد «جودت السبول» واذا لم يأذن يكون احسن.

أموال بالشوالات اودعت في بنوك هذا الوطن الديمقراطي أستعدادا للنضال السلمي حسب الاصول، وشوالات اخرى ستصل من «المناضلين» القادمين.. وتعال يا ابو شاكر «دولة الرئيس» حيكها وابعز لاي لجنة تختار ان تثبت ان الاموال «الحلال» هذه لم تكن تبرعات ولا رسوم عضوية وانها دعمه من مراكز «النضال» المتقدمة في الاقطار «التقدمية»...!!

حضرتي ايها القراء وحضراتكم سنضيع لانني ولانكم لن تقبضوا وستصبح البلد شوربه.. اعتمد والله العظيم على واحد أحد ومن بعده على «الدائرة» لانقاذنا من ورطة الحزبية الى أن نقطع شرايين النجل النضالي اولا ثم بعد ذلك نقول اهلا بالرفاق.. البلد عروس على حسابكم... اما الآن فانا يا حضرات سأؤيد اية خطوة لعرقلة عجلة الديمقراطية هذه.. وانا منذ اليوم مع السادة الاعيان معتمدا على حنوتهم وطولة بالهم في مناقشة المشروع الآنف الذكر وادعو الله ان يلهمهم الصبر فيخرج المشروع من عندهم - باذن الله - سنة 2010.!!

دمشق وواشنطن... غزل ام طلاق؟



العلاقات السورية الامريكية في طريقها الى الطلاق ما لم «يلين» الرئيس السوري رأسه قليلا تجاه المسيرة السلمية وتجاه التواجد السوري وتدخلاته في لبنان.

فبعد ان لعب الرئيس الاسد في ورقة التقارب مع العراق التي لم تأت بنتيجة ايجابية كما كان يتوقع لم يجد ورقة جديدة يلعب بها سوى الورقة اللبنانية التي أصبحت مستهلكة للغاية كما يبدو، والتي لم تمنع واشنطن من حرمان سوريا من تسهيلات في مجال التبادل التجاري، كانت امريكا قد وضعتها تحت تصرف السوريين فيما مضى. الامريكيون اتخذوا قرار حرمان سوريا بعد انزعاجهم من الدلال السوري الزائد الذي لم يقدم تسهيلات سياسية بالطبع مقابل التسهيلات التجارية.

بعض الخبثاء اكدوا ان المد والجزر في العلاقات الامريكية السورية ما هو الا حلقة في سلسلة حلقات الغزل السياسي الدائر ما بين واشنطن ودمشق منذ ازمة الخليج وحتى الآن!!

سواليف — علي مرسان

طالما ان أمالي في أن أصبح وزيرا او سفيرا او حتى مديرا قد تلاشت.. فقد قررت - بعد الاتكال على الله - تشكيل حزب خاص بي و«يلعن ابو اللي احسن مني»:

[illegible]

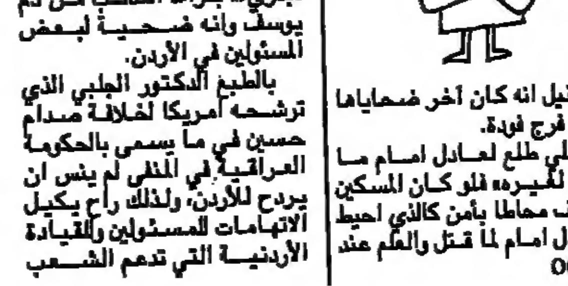
حراسة خاصة لـ عادل امام!!



اخيرا وافق الفنان عادل امام على تعيين حراسة له بعد حادث اغتيال د. فرج فودة. وكان عادل امام قد رفض الحراسة طوال السنوات الماضية، رغم تعرضه لتهديدات مستمرة من الجماعات الاسلامية، وتأتي هذه الموافقة الاخيرة من قبل عادل امام على تعيين حراسة له من جنود القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية المصرية بعد مشاركته في جنازة فرج فودة، حيث رفعه المشيعون على اكتافهم، وهو يهتف ضد الاصوليين والتطرف... وتبنى خطة وزارة الداخلية على تعيين حراسات مشددة على الشخصيات العامة والكتاب والفنانين الذين يتعرضون بسبب ارائهم وكتاباتهم لتهديدات مستمرة من الجماعات الاسلامية، والتي قيل انه كان آخر ضحاياها الكاتب فرج فودة.

«واللي طلع لعادل امام ما طلعش لغيره» فلو كان المسكين بوضياف محاطا بأمن كالذي احيط به عادل امام لما قتل والعلم عند الله!!

خذوا بالكو من احمر الشفاه!!



يبدو ان اشقائنا المصريين اصبحوا حقل تجارب للعديد من المواد والمستحضرات بدءا من «بلابيف» الحيوانات وانتهاء باحمر الشفاه.

لمؤخرا حذر العلماء بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة مصانع مواد التجميل من استخدام نبات «الديرم» المستخدم هناك حاليا كمادة تجميل موضعية في احمر الشفاه، لانه يسبب سرطان الجلد، وأوضحت د. «نجوى عمار» استاذ العقاقير بقسم العلوم بالمركز ان الدراسة اثبتت ان هذا النبات يحتوي على مادة «الجرجيلون» المسببة لسرطان الجلد التي تستخلص اثناء تليين النبات على الشفاه بواسطة اللعاب.

لكن الدكتورة نجوى ادامها الله لم تخبرنا اذا كانت القبلات تنقل مثل هذا المرض ام لا!!

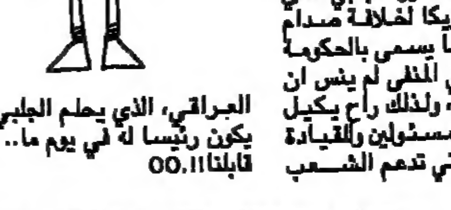
ايه الحكاية يا جلبي؟

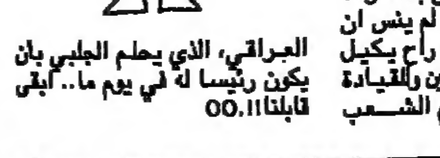


كلما خفتت الاضواء من حوله كلما «طلع» الدكتور احمد الجلبي الذي حكم عليه مؤخرا في الأردن في قضية بنك البتراء، بصرعة جديدة.

آخر صرعات الجلبي هو ظهوره على التلفزيون الامريكي في اعلان مأجور اكد خلاله انه «بريء» براءة الذئب من دم يوسف وانه ضحية لبعض المسؤولين في الأردن.

بالطبع الدكتور الجلبي الذي ترشحه امريكا لخلافة صدام حسين في ما يسمى بالحكومة العراقية في المنفى لم ينس ان يردح للأردن، ولذلك راح يكيل الاتهامات للمسؤولين والقيادة الأردنية التي تدعم الشعب العراقي، الذي يحلم الجلبي بان يكون رئيسا له في يوم ما.. ابقى قابلنا!!







بعد انتهاء الحرب الباردة والساخنة والمتجمة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي على من فيه قرر مجلس الوزراء الفرنسي الغاء الوصاية المزدوجة لوزارتي الدفاع والداخلية على الحمام الزاجل في زمن السلم كبادرة رد اعتبار لهذه الطيور التي هدرت كرامتها واعتبرت حتى زمن قريب جواسيس للعدو.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية مارتين مالفي ان مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية بول كيلكس للحكومة تمهيدا لتقديمه الى البرلمان الفرنسي ينص على تخفيف الالتزامات والتعليمات الصارمة التي كانت تقيد بها وزارته مربي هذا الحمام في السابق.

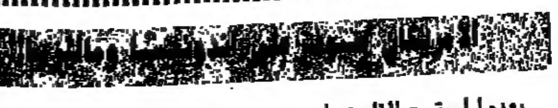
الطريف ان الطيور المتهمة بالتجسس من الحمام الزاجل في فرنسا بلغت اكثر من ثلاثة ملايين حمامة تم احصاؤها مؤخرا واصبح بمقدورها الآن الطيران بكل حرية وأمان وبدون ان تخضع لاية مراقبة من رجال الاستخبارات الفرنسية.

عقبال ما يمسكوا الجواسيس اللي في الوطن العربي وعددهم لا يعد ولا يحصى على ما يبدو..!!

حمى الديمقراطية الشفافة!!

انتخابات المغرب في هذا العام ستكون شفافة للغاية، لا بل شديدة الشفافية هذا ما اكده وزير الداخلية المغربي الذي يقترف وزارة الاعلام ايضا فحبال الديمقراطية التي طوقت العالم مجددا غزت المغرب ايضا ولذلك صدر هناك قانون عنصري للاحزاب يخول الحكومة بوضع كل من يزور في الانتخابات او يمارس تأثيرا على الناخبين بالسجن، لمدد كان اقلها ستة شهور في حين تتزايد اذا كان المتورطون من رجال الحكومة.

القانون عصري للغاية لكن يبقى التنفيذ هو المهم فهل سيكون عصريا ايضا، ام سيكون بالغ الشفافية كالقانون، هذا ما ستجيب عليه الانتخابات المغربية القادمة؟!!



بعدما استحت الفلبين على نفسها وقررت اغلاق القاعدة البحرية الامريكية الضخمة التي تربض على اراضيها وتمس بسيادتها الوطنية تهافتت عروض الدول الاسلامية على واشنطن لتحل ضيفة معززة مكرمة على قلوب شعوبها وتسرح وتمرح على اراضيها دون حسيب او رقيب.

واشنطن درست العروض جيدا واكتشفت انها تحتل معظم الدول الخليجية في المنطقة وليست بحاجة الى قواعد في المناطق القريبة فيها ولذلك وقع اختيارها على اندونيسيا وماليزيا فقط لكي تتشرفا بوجود الامريكان فيها.

المعروف ان اندونيسيا وماليزيا دولتان مسلمتان ولذلك فمن اصول الضيافة ان تمنع بعض التقاليد الاسلامية فيهما مراعاة للضيوف الكرام فمن الجائز جدا منع الصلاة او منع الخمار حفاظا على مشاعر الامريكان اولاد الحرام!!

مسكين الشيخ محمد حسين فضل الله مفتي لبنان، فقد كان يعتقد انه بمجرد الافراج عن الرهينتين الالمانيين ستبادر اسرائيل بالافراج فورا عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين، ولم يدر هذا الشيخ ان مبعوث الرهائن قد استقال من الامم المتحدة وان لبنان قد افرج عن جميع الرهائن الغربيين الذين لم يكن له يد فيهم الا رهينة واحدة هي لبنان نفسه!! فريح نفسك يا شيخ.. ما حدا سائل لا في اللبنانيين ولا في الفلسطينيين ولا حتى بلبنان نفسه، وبلاش ترقص في العتمة!!

الطبخة السلمية مستوية!!

العرب والاسرائيليون والامريكان طلعوا بالثلاث كل على دينه ان لا معلومات سرية ولا وثائق «مخفية» عن الناس بخصوص المسيرة السلمية، لكن شامير الذي انطفأت انواره السياسية وغابت سحنته تماما عن الاضواء يؤكد ان ثمة اسرارا واسرارا في هذه المسألة، ولذلك استقبل منافسه الذي اطاح به اسحق رابين رئيس حزب العمل مرتين في الاسبوع الماضي بخصوص هذا الامر بالتحديد واطلعه على جميع الوثائق السرية المتعلقة بالمفاوضات والتي تبين ان اكثر من ثلاثة ارباع «الطبخة» السلمية «مستوية» قبل ان يبدأ مؤتمر مدريد وان المفاوضات والخلافات في واشنطن ومدريد ما هي الا «سيناريو» لزوم «التشويق» في هذه المؤامرة الامريكية وان العرب والاسرائيليين يتفاوضون على تفاصيل صغيرة لان المسائل الجوهرية محسومة ولكن لن تظهر الا في وقتها!! او يا ولاد الابالسة!!

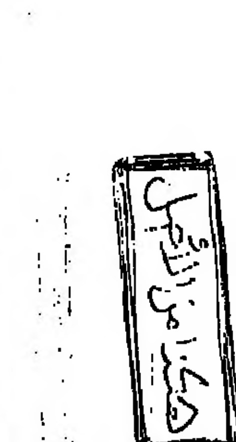
دس سري

■ حالفت دولة عربية على الآخر معلومات مؤكدة عن علاقة حميمة للغاية نشأت مؤخرا بين حسناء عربية من عائلة بارزة ووزير اوروبي بارز ايضاً.

وبما ان كل شيء بارز في هذه العلاقة فان «اولاد الحرام» اللي جابوا الخبر اكدوا ان الوزير التقى الفتاة اكثر من مرة في أحد الفنادق الفاخرة واستمرت سهراتهم حتى ما بعد الصباح مما يثير الشك في هذه العلاقة التي تقول انها بريئة للغاية والله يجازي ولاد الحرام!!

■ بعد ان تم ايداعه السجن بولاية انديانا الامريكية لقضاء عقوبة مدتها ست سنوات بتهمة الاغتصاب بدأ مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة بتلقي دروس في الدين الاسلامي تمهيدا لاعتناقه الاسلام قريبا.

معلوماتنا تؤكد ان لا علاقة لمشايخ الخليج او القاهرة في اقناع تايسون باعتناق الدين الاسلامي كما جرت العادة مع بعض المشاهير في العالم!!





للعرض فقط!!

هذه لقطة نادرة للصواريخ الليبية التي عرضت في شوارع طرابلس الغرب وخلفها لافتات كتب عليها لا للاستسلام، وكأن الشعب الليبي وقواته «الباسلة» لا تعلم بأن عمنا العقيد القذافي قد اتخذ قراراً بتسليم المطلوبين الى امريكا او بريطانيا بعدما لبس هذا القرار للمؤتمرات الشعبية!!.

وان مسألة تسليمهما - اي المطلوبين - لم تعد الا مسألة وقت فقط، ويبقى السؤال لماذا اذن اشترى القذافي هذه الاسلحة فهل هي للعرض فقط؟ ام هي لتخويف الشعب الليبي؟!!

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

لا حاجة للتذكير!!

ربطت الصداقة بيني وبين شاب من الاتحاد السوفياتي كان يعمل ملحقا صحفيا في عمان قبل فترة ليست بالوجيزة، ولم يعكر صفو تلك العلاقة بين صديقين احدهما قومي والآخر أممي سوى موقفين اثنين اولهما عندما دفع الي بنشرة سوفياتية رسمية لكي اقوم بتقييمها ومصارحته حول محتوياتها.. وبعد ان قلبت صفحات النشرة على عجل قلت له، ان النشرة تحتوي شتما كثيرا وزبدة قليلة.. وهذا الشتم يذهب هيبة المعلومات ويفسد مصداقية الحقائق!.

ومخافة ان يسيء فهم ما أرمي اليه اضفت قائلا: رغم ان الامبريالية تستأهل هذا الشتم وأكثر.. لكن هذا الشتم عندما يأتي خطيا من خلال نشرة رسمية تصدر من دولة عظمى تحظى بالتقدير فان هذا يفقد النشرة مصداقيتها وتنفر منها اذان وعقول القراء، ناهيك عن الاثر السلبي الذي يلحق بالدولة العظمى نفسها!.

واستشاط غضبا عندما سألته - نصف مازح - عن مقدار زاوية الانفراج لتلك النشرة والمسؤولين بشكل عام حينما يتم الوفاق او ربما التحالف ذات يوم بين الاتحاد السوفياتي والدول الامبريالية التي تشتمها النشرة!.. وزم شفتيه وزاد دوز غضبه ثم قال: لا اتصور حدوث هذا الامر.. على الاقل في حياتي!! قلت: من يعش ير.. وبالمناسبة فالرجل ما يزال حيا يرزق وها هو يشهد الوفاق بأم عينه بين الاتحاد السوفياتي او بتعبير ادق ورثة الاتحاد السوفياتي والدول الغربية التي كانت مصنفة فيما مضى في خندق الاعداء!!.

اما الموقف الثاني فقد حصل عندما زل لساني خلال تلك الجلسة مع صديقي السوفياتي اياه وقلت «روسيا» في اشارة الى الاتحاد السوفياتي.. فغضب الرجل ثانية.. واسدى لي نصيحة وبلهجة حانقة قائلا: ان روسيا هي احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، وارجو ان لا تكرر هذه الكلمة في معرض الحديث عن الاتحاد السوفياتي لأن في ذلك تقليل من شأن الاتحاد السوفياتي وهذا امر خطير.. واعتذرت عن زلة اللسان وقلت انها هفوة غير مقصودة واضفت مازحا: الخطر بالمناسبة، لا يأتي من زلة لسان صديق يحترم القيادة السوفياتية ويحب الشعب السوفياتي الطيب.. بل يأتي من الداخل!!.

استذكرت هذين الموقفين عندما قرأت منذ ايام نبأ اوردته وكالة تاس السوفياتية ومفاده ان الحزب الشيوعي السوفياتي عقد اجتماعا سريا في احدى ضواحي موسكو خلال الاسبوع الماضي اكد خلاله على طرد ميخائيل غورباتشوف امينه العام سابقا ورئيس الاتحاد السوفياتي سابقا من صفوف الحزب وطالب بمحاكمته بسبب افعاله التي ادت الى تدمير الدولة!! ولا اظنني بحاجة الى تذكير صديقي السوفياتي الذي لا ادري شيئا عن مكان تواجده الان بان الوفاق بين ورثة الاتحاد السوفياتي وخصوم الأمس «الامبريالية» الذي كان فيما مضى ضربا من الخيال قد اضحى حقيقة ساطعة وذلك بفضل جهود بروسترويكا غوربي الذي فكك الاتحاد السوفياتي ولم يحفل بتركيبه!!

ولا حاجة بي لتذكيره وتذكير سائر الاحزاب على الساحة العربية بان الخطر يأتي من الداخل دائما، فالحزب الشيوعي الذي تأسس منذ بضعة عقود وانفرط عقده على يد «الرفيق» السابق غورباتشوف جاء انفراطه من الداخل «حمى الله احزابنا من الانفراط!!»

وقياسا على ما سبق فانه لا حاجة لتذكير النشرات ووسائل الاعلام «الشتامة» في العالم الثالث وفي منطقتنا العربية بان زاوية انفراجها ستكون حرجة جدا حين يحل الوفاق محل الخصام؟! وتحديدا اقول: لماذا لا تترك بعض صحف الخليج «الشتامة» مسلسل الردح والشتم وتحفظ «الصلح مطرح»!! فالاعداء تصالحوا وتحالفوا.. فهل تستبعد تلك الصحف والقائمون عليها تصالح ووفاق ابناء الامة الواحدة؟!!

غورباتشوف اجا يكحلها عماها!!

المهاجرون السوفييت يصفقوا عليه اثناء استقبالهم له.

بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وفوز اسحق رابين فيها بدأت تتضح بعض الحقائق «الفضايح» فهناك من قال أو قد يكون اكد ان زيارة الرئيس السوفياتي - أيام ما كان فيه اتحاد - ميخائيل غورباتشوف «ومرته» الى اسرائيل كانت دعاية انتخابية لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي المهزوم اسحق شامير، وان ثمن هذه الدعاية الانتخابية كان ٣٥ الف دولار تسلمها «غوربي» عداً وطلعنا قبيل الاشادة بشامير وبأعماله وحبه لاسرائيل والسلام.

ولأن حسابات «غوربي» كثيرا ما تكون «غلط» فان النتائج كانت عكسية على شامير وعلى حزب الليكود اذ تفرق من كان حوله من المهاجرين السوفييت الى اسرائيل الذين ما زالوا ينظرون باحتقار الى «غوربي» لاعتقادهم بأنه باع بلاده وقبض ثمنها وثمنهم هم أيضا - أضافة الى ابتعاد المواطنين العرب الذين يحق لهم التصويت ضد حزب الليكود بعد خطاب «غوربي» الذي جرح مشاعرهم وحتى مشاعر اليهود السوفييت.

مبروك لغوربي ما قبضه وحياة منزلية سعيدة لشامير!!

غوربي ورايسا.. صفقات الرشوة

هجرة اليهود الى الولايات المتحدة في كلمة بنجامين فرانكلين عند وضع الدستور الامريكي عام 1789

هناك خطر كبير يتهدد الولايات المتحدة الأمريكية، هذا الخطر الكبير هو اليهود. ايها السادة، في كل ارض حل بها اليهود اطاحوا بالمستوى الخلقي وانقصوا من مستوى المصداقية التجارية. لقد ظلوا منعزلين وغير مرغوب بهم من قبل الشعوب الاخرى ومضطهدين، لهذا حاولوا خنق الشعوب ماليا كما هو الحال في البرتغال واسبانيا.

منذ أكثر من 1700 عام وهم يندبون حظهم المحزن، ويعنون بذلك انه قد تم طردهم من ارضهم الأم، ولكن أيها السادة حتى ولو كان على العالم ان يرجع لهم اليوم فلسطين وممتلكاتهم فانهم سوف يجدون اسبابا ملحة لأن لا يرجعوا هناك. لماذا؟ لأنهم طفيليات لا يستطيعون العيش بين بعضهم البعض لذلك فهم يعيشون بين المسيحيين والامم الاخرى الذين لا ينتمون الى عرقهم.

اذا لم يستبعدوا من الولايات المتحدة بنص الدستور فانهم في خلال 100 سنة على الاقل سوف يتدفقون على هذه البلاد الى حد أنهم سوف يحكموننا ويدمروننا ويغيرون شكل الحكم الذي بذلنا نحن الامريكيين في سبيله دماءنا وضحينا له بأرواحنا وممتلكاتنا وذاتنا. اذا لم يتم استبعاد اليهود فانه في خلال 200 عام سوف يعمل ابناؤنا في الحقول لاطعام اليهود بينما هم جالسون في بيت المال يفركون ايديهم بسعادة.

انني احذركم ايها السادة، اذا لم تستبعدوا اليهود الى الأبد فان ابناءكم واحفادكم سوف يلعنونكم في قبوركم. ان مثلهم ليست كمثل الامريكيين حتى ولو عاشوا بيننا عشرة اجيال. ان النمر لا يستطيع تغيير جلده المرقط. ان اليهود خطر على هذه الارض اذا سمح لهم بالدخول اليها وهم سوف يقضون على مؤسساتنا لذلك يجب ان يستبعدوا بنص الدستور.

هذه الخطبة ليست لها أهمية لكنها موجهة الى الزعماء العرب ليحللوا ما تحقق منها وفي غضون السنوات التي حددها طيب الذكر فرانكلين خصوصا واننا بدأنا عهد التعايش مع ابناء عمومتنا اليهود ايها الجدعان!!.

السادات هادن ومبارك ع الطريق!!

كانها حكومة ابوه!!

«سطحنا» فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوضات، وكأن حكومة رابين هي حكومة فلسطين او حتى «حكومة ابوه» فهو - اي الحسيني - لا يدخر جهدا ولا وقتا الا وامتدح فيه رابين وحكومته.

اذا كان الحسيني «شايف» شيء لم نره نحن في رابين الذي احتل الضفة عام 67 فليطلعنا عليه، لأن تصريحاته بصراحة «فقعت مرارتنا»، ويبقى ايضا ان نسأل فيصل ترى لو كان والده الشهيد عبد القادر بطل معركة القسطل حيا يرزق فماذا تراه يعلق على تصريحات وخطب ولده العصماء!!!

الحسيني اكثر انشكاحا اثناء الانة خطبة رابينية!!

الجزيرة العربية

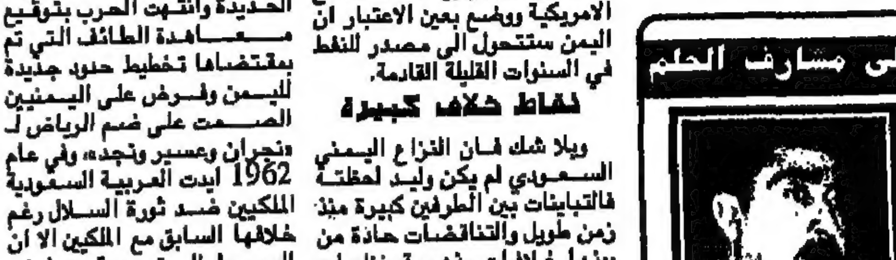
صنعاء تستند للتاريخ والرياض للجغرافيا

الصراع الحدودي بين السعودية واليمن يبدأ في جنيف

كتب جهاد الونتيسي

تتسلط اعين المراقبين السياسيين على كل من صنعاء والرياض مع اقتراب موعد الجولة الاولى من المفاوضات الحدودية بين اليمن والعربية السعودية المقرر اجراؤها بجنيف في «20» تموز الجاري، وفي مثل هذه الاجواء تكثر التوقعات ويصبح للتصريحات اكثر من معنى الا ان هناك حقائق اصبحت بمثابة الثوابت التي لا يمكن القفز عنها او ادارة الظهر لها، فما يحدث بين البلدين لم يأت من فراغ كما للخلاف جذوره المتغلغلة والتي لا يمكن اغفالها، بالاضافة الى أنه ليس معزولا عما يدور في المنطقة.

ومعظم التقارير تشير الى أن هناك دورا امريكيا وان كانت طبيعة هذا الدور مثار جدل وتوقعات فالبعض يرى بأنه محصور بنقل الرسائل وهناك احتمالات بوجود ضغوطات امريكية على الرياض لأن الاوضاع في المنطقة لا تحتمل المزيد من التوتر. الا انه من المرجح أن دور واشنطن يتخطى نقل الرسائل.



علي عبد الله صالح «الحق التاريخي»

فهد بن عبد العزيز «اوراق التسويف»

فكما هو معروف ان النظام السعودي بوضعه اللاديمقراطي بعد ارتفاع اصوات معارضيه بات عبئا كبيرا على واشنطن وفي المقابل تبعث التجربة الديمقراطية في اليمن ارتياحا واسعا في دول اوروبا الغربية، وللولايات المتحدة مصالح في اليمن على المدى البعيد وان كانت مصالحها الانية مع العربية السعودية اذا قيست الأمور من زاوية المصالح الامريكية ووضع بعين الاعتبار ان اليمن ستتحول الى مصدر للنفط في السنوات القليلة القادمة.

نقاط خلاف كبيرة

وبلا شك فان النزاع اليمني السعودي لم يكن وليد لحظته فالتباينات بين الطرفين كبيرة منذ زمن طويل والتناقضات حادة من بينها خلافات مذهبية ونزاعات حدودية.. الخ، فالمعروف ان للتفكير الطائفي لدى حكام السعودية هيمنة غير عادية على حساباتهم السياسية، وقد اثر هذا الجانب على العلاقات بين البلدين فبينما يتبع ال سعود المذهب الوهابي يسود المذهب الزيدي في شمال اليمن والشافعي في جنوبه، وقد حاول السعوديون في العديد من المناسبات تكفير اتباع المذهب الزيدي، وفي بعض المراحل حاولت السعودية الحد من اتساع نفوذ «الزيديين» فلقد سبق لها وان ارسلت الدعاة وقامت بتأسيس معاهد دينية في شمال اليمن لتدريس المذهب الوهابي، وقد اثارت هذه الممارسات شيوخ المذهب الزيدي في ذلك الوقت وادت لبروز مخاوف لدى القيادة السياسية، ففي حين اعتبرها رجال الدين اليمنيين تعديا على خصوصياتهم تلمست القيادة السياسية في اليمن التوجهات السعودية وارتأت بانها تخفي نوايا «لضعضعة» الوضع الأمني والسياسي في البلاد.

نزاعات قديمة

وكما هو معروف فان تاريخ العلاقة بين البلدين يحفل بالنزاعات العسكرية ايضا ففي عام 1934 قامت حرب شاملة بين السعودية واليمن عند دخول القوات السعودية للأراضي اليمنية ووصولها الى مدينة تعز وميناء الحديدة وانتهت الحرب بتوقيع معاهدة الطائف التي تم بمقتضاها تخطيط حدود جديدة لليمن وفرض على اليمنيين الصمت على ضم الرياض لـ «نجران وعسير ونجد»، وفي عام 1962 ايدت العربية السعودية الملكيين ضد ثورة السلال رغم خلافها السابق مع الملكيين الا ان الوصول الى تسوية بين طرفي النزاع في اليمن في ذلك الحين حجم الدور السعودي، وفي عام 1987 حاولت العربية السعودية قطع الطريق على عمليات استكشاف النفط في «مأرب» واستخدمت في محاولتها قوات باكستانية مما ادى الى نشوب معارك حدودية بين الجانبين.

مسألة الوحدة

وبذلك كانت نزاعات الحدود اشبه ما تكون بالجرح المفتوح تنكأه الرياض كلما استشعرت «بخطر» خروج اليمن من ازماته الاقتصادية والسياسية وتحوله الى قوة على شمالها ولعل في ذلك ما يفسر الامتعاض السعودي من الوحدة اليمنية، فمن شأن مثل هذا الحدث قلب «الميزان الاستراتيجي» في الجزيرة العربية في حال ترسيخه، اذ يبلغ عدد سكان اليمن ما يقارب الـ 17 مليون نسمة يعيشون في موقع استراتيجي هام فهم يطلون على مضيق باب المندب وتختزن اراضيهم من الثروات ما يمكنها بناء اقتصاد قوي اذا ما فتح المجال لاستخراج النفط وتصديره.

الا انه من غير الممكن ان تواصل العربية السعودية تعنتها تجاه الامر الواقع فقد اصبح اليمن كتلة سياسية واحدة وانتهى الامر، واذا كانت قد استطاعت في مراحل سابقة ان تحول دون هذه المسألة فلم يعد بمقدورها اعادة عقارب الزمن الى الوراء.

خطوة هامة

رغم الشكوك المحيطة بنواياها فان موافقة العربية السعودية على الدخول في مفاوضات مع جارتها خطوة بالغة الاهمية اذ رفضت الرياض بعد ازمة الخليج مجرد الرد على مطالبات اليمن بتسوية الحدود مخفية أطماعها خلف غبار عاصفة الصحراء التي انجلت لتترك الموقف السياسي للرياض عاريا امام منطقية المطالب اليمنية، وفي هذا السياق يشير المحللون الى أن الوفد السعودي سيسعى الى «مطمطة» المواضيع وادخال خصمه في متاهات لاطالة النزاع و«ضعضعة» الوضع الأمني والحاق الضرر بالتجربة الديمقراطية في اليمن.

الا ان اليمنيين يمتلكون ورقة ضغط قوية في مواجهة السعوديين فمن حقهم المطالبة بعودة الأراضي المقتطعة من بلادهم في المفاوضات القادمة اذ لم تعترف صنعاء بعد بأحقية الرياض في الأراضي المستولى عليها، واذا كان من غير المتوقع أن تتنازل الرياض عن الأراضي اليمنية فمن الممكن مقايضة هذه الورقة بوضع اسس لعلاقة جديدة بين البلدين.

وفي حال ادارة الظهر لاتفاقية الطائف سيكون من المحتم على الطرفين تسوية وضع «نجران وعسير وجيزان» التي تعتبر حجر عثرة في طريق الوصول الى تسوية فالسعودية تصر على أن المناطق الثلاث جزء منها ولم تتنازل اليمن عنها بشكل كلي وقد استطاعت اتفاقية الطائف تجميد النزاع حول هذه القضية الا انها لم تنهه.

وحتى يتم لقاء جنيف ستبقى هناك اكثر من علامة استفهام بحاجة الى اجابة، فالنوايا الحقيقية للسعوديين ما زال يشوبها بعض الغموض وان كانت طريقة تفكيرهم واضحة لمختلف الاطراف والقوى المهتمة بملف النزاع اما اليمنيون فسيدخلون الى قاعة المفاوضات غير مستعدين للتنازل عن الوحدة والديمقراطية واية أراض يمنية، وحتى تستطيع العربية السعودية اخضاع الموقف اليمني ستواصل ضغوطاتها ومحاولاتها الدؤوبة لاثارة القلاقل والنزاعات في اليمن.

ومـا يزيد من خطورة الموقف بالنسبة لليمن ان هناك اكثر من وتر بامكان السعوديين «الدق» عليه فهناك المستفيدون من واقع الانفصال بين اليمنيين، وهناك المتضررون من الوضع الديمقراطي، ويغذي احتمالات تفجر الوضع في اية لحظة انتشار السلاح بشكل غير طبيعي بين القبائل المختلفة.OO



على مشارف الحلم




عبد الله حمدان

حكمة الوزير وتنظير العامة

أكاد احسد نفسي لانني انتمي الى عائلة «الصحفيين» فلو كنت «حراثا» - على سبيل المثال - لما ظهرت صورتي على الشاشة الصغيرة، بالرغم من تقديسنا لمهنة الزراعة، والتنظير لاهمية هذه المهنة في بلادنا التي لم يمنحها الله - جلت قدرته - بالثروة النفطية، ليكون بمقدورها ان تساعد المجاهدين الافغان في كفاحهم ضد الالحاد والملحدين - عليهم لعنة الله - ولا أن تقف بمؤازرة الرئيس المؤمن فرانسوا ميتران الذي ضحى بروحه رخيصة في سبيل ايصال المساعدات الى المسلمين في «البوسنة والهرسك» هذا بالاضافة الى الدول «الاسلامية» في الدول التي كانت تقع تحت الهيمنة السوفييتية الكافرة - جدا - واستعادت هيبتها في ظل النظام العالمي الجديد، فرزقت من حيث لا تحتسب.

اقول، احسد نفسي، وابحث عن «خرزة» زرقاء فاقعة اللون لاضعها على صدري - من الحسد - لانني انتمي الى مهنة الصحافة التي يزعم أهلها اننا «السلطة الرابعة» في ظل التحول الديمقراطي الذي يهطل علينا كالثلج في غير مواسمه احيانا.

كيف لا، والتلفزيون الأردني - اطال الله بثه - يخصص اكثر من دقيقة ويضع أعشار الدقيقة لتغطية وقائع انتخابات نقابة الصحفيين الأردنيين في مرحلة الانفتاح، ولا ينسى ان يقتطع نصف ما قاله النقيب الفائز عن طموحات وآمال الصحفيين، لانها بنظره وملته تخدش الحياء العام، وتسيء الى النظرة العالمية لمؤسساتنا الاعلامية الرسمية، اذ لا يجوز ان يقال على الهواء مباشرة - على سبيل المثال - ان الصحفيين الأردنيين - قد شاهدوا في الحلم ان طموحاتهم قد تحققت في المجال «الفلاني»، او أن أمالهم قد اقتربت من نبض الشارع الى الحد «العلاني».

مع الاعلام الرسمي الحق، ذلك ان وزير الاعلام - وهو الذي لا ينطق عن الهوى - قد قال قبل بضعة أيام ان الاعلام الرسمي يمثل نبض الشارع، فهل نجرؤ نحن الذين في الشارع دائما ان نزعم انه على غير حق واننا نحن الذين نحتكر الحقيقة، لشرنا.. وله المجد والصواب، والحكمة.. والوزارة والصحافة!..OO

بيروت

لان سوريا تدعمها بقوة

المسيحيون يرفضون انتخابات الصيف «المسلوقة» في لبنان

اللبنانيون ما زالوا الى الآن يختلفون حول التفسير السياسي والقانوني، لاتفاق الطائف الذي يعتبر المرجعية السياسية لتنظيم الحياة السياسية في هذا البلد الذي عانى ويلات حرب اهلية شرسة طيلة الـ سبعة عشر عاما الماضية، وتتجلى حالة التباين في فهم اللبنانيين لبنود اتفاق الطائف، في قضية الانتخابات البرلمانية التي دعت اليها حكومة السيد رشيد الصلح، وقد تركت هذه الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية في عموم لبنان باستثناء المنطقة المحتلة في جنوب لبنان ردود افعال مختلفة من قبل القوى السياسية، ففي الوقت الذي رحبت فيه القوة السياسية الموالية لدمشق بمبدأ اجراء الانتخابات وبآليات هذه الانتخابات وخاصة قضية تقسيم الدوائر الانتخابية التي جاءت بصورة واضحة لخدمة التركيبة الحالية في البرلمان اللبناني، كانت القوى المسيحية بعموم قواها ضد اجراء الانتخابات، وقد أوردت عدة أسباب لرفضها لمبدأ اجراء الانتخابات في لبنان، فقد تحدث البعض عن أسباب قانونية - سياسية حيث قال البطريرك صفير ان اجراء انتخابات نيابية في لبنان امر يتعارض مع «روح» الطائف الذي اكد بصورة اساسية على القيام بهذه الخطوة بعد السيطرة الكاملة على عامل الأمن وضمان اجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية في اجواء سلمية، لا يكون للقوى الاجنبية والخارجية اي تأثير عليها، وهذا شرط ما زال غير محقق في لبنان، فالأسلحة ما زالت في ايدي الكثير من القوى السياسية، وسوريا واسرائيل مازالتا تسيطران على الوضع السياسي اللبناني، كل

العماد عون «التهديد»

غير فصائله ورجاله وقواه التقليدية الأمر الذي سيؤثر سلبا على عملية الانتخابات غير ان بعض الآراء المسيحية جاءت بمبررات اخرى لرفض الانتخابات فقد تساءل العماد ميشال عون عن الضرورة لاجراء انتخابات في الوقت الراهن، طالما ان الظروف المعيشية والاقتصادية والأمنية في لبنان لم تتحسن بعد، كما اتفق معه «ريمون اده» في التساؤل عن مبررات الحكومة اللبنانية في «سلق» الانتخابات بهذه الصورة التي ستحضر بالوضع السياسي في لبنان وتفجر الوضع بدلا من أن «تلملمه».

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى شيحان ان الحكومة السورية هي صاحبة الدعوة لاجراء الانتخابات، بعد ان اكدت الادارة الاميركية أنها ماضية بالفعل في تطبيق كافة بنود اتفاق الطائف، وخاصة ما يتعلق ببند الانتخابات وانسحاب سوريا الكامل من منطقة بيروت الكبرى وتجميع القوات السورية في منطقة البقاع الشمالي.

ولكن مصادر شيحان تشير الى أن الاميركيين لم يعودوا راغبين في ابقاء الدور السوري في لبنان على ما هو عليه، وانه على الرغم من حماس دمشق لتطبيق بنود اتفاق الطائف، الا ان الادارة الاميركية تدرك ان خطوة كخطوة الانتخابات البرلمانية سوف تكون لصالح تكريس وتعزيز الدور السوري في لبنان وليس تحجيما له، كما من المفترض ان تكون النتيجة الطبيعية والمنطقية، خاصة بعدما اكدت كافة القوى والاحزاب والفعاليات السياسية المسيحية مقاطعتها «للانتخابات المسلوقة» كما يسميها المسيحيون.

ريمون اده «لماذا العجلة»

وبات من المؤكد بعد وحدة الموقف المسيحي حيال رفض الانتخابات كتوقيت في ظل هذا الظرف اللبناني، ان الاصرار من قبل الحكومة اللبنانية على اجرائها، لن يفشل الانتخابات فحسب، بل سيفجر الوضع ويفرز معادلة صراعية جديدة بين سوريا ومعها القوى الاسلامية وبعض القوى المسيحية الموالية لها بالاضافة للحكومة اللبنانية اي «الشرعية اللبنانية» وبين القوى المسيحية في بيروت الشرقية.

لهذا فانه اذا لم يطرأ أي تغيير على الموقف المسيحي، فان خطوة الانتخابات قد تؤجل، وخاصة ان حكومة الصلح رغم اعلانها عن النية لاجراء الانتخابات الا انها لم تحدد موعد اجرائها، ويبدو ان هذه مجرد «خط رجعة» حكومية في حال تعرض الحكومة اللبنانية لضغوطات خارجية من أجل ارجاء الانتخابات خوفا من تفجر الوضع وتحديدا من قبل باريس وواشنطن اللتين ترغبان اكثر من اي وقت مضى، تحجيم الدور السوري في لبنان.OO

الجزائر

لم تنته علامات الاستفهام حول الاغتيال

رواية حكومية غير منطقية تهدف لاخفاء الجهة التي قتلت «بوضياف»

لا تزال علامات الاستفهام قائمة حول تفاصيل حادث اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف، وجاءت الرواية غير المنطقية التي اوردتها الحكومة الجزائرية عن عملية الاغتيال لتزيد من الشكوك حول هذا الحادث الذي كان الابرز خلال الاسبوعين الماضيين.

فقد قالت الحكومة الجزائرية ان مرتكب الاغتيال، قد قام بهذا الفعل بمفرده، وليس وراءه اي جهة سياسية، كما قالت رواية الحكومة الجزائرية ان مرتكب الحادث قد القي القبض عليه بعد 12 ساعة من قيامه بتنفيذ العملية، وقد تناقضت هذه الرواية مع المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام بعد الساعات الاولى من الحادث والتي استندت الى شهادات شهود عيان رسميين كانوا في مكان الحادث، وقد اكدت تلك الروايات على أن الذي نفذ حادث الاغتيال قد قتل من قبل الحراس الشخصيين لبوضياف، وانه ظهر شخص اطلق النار على المتواجدين وانه اعتقل فورا بعدما جرح من قبل الحرس الوطني.

كما تناقضت الرواية الحكومية منطقيا، مع مستوى الدقة والتنظيم العالي لعملية الاغتيال.

عباس مدني «انتظار المحاكمة»

ويبدو أن الحكومة قد ارادت من خلال روايتها حول عملية الحادث اخفاء أمر من اثنين، الاول وهو احتمال ان يكون الحادث هو جزء من تصفيات داخلية بين مراكز القوى في النظام، لذلك أكدت رواية الحكومة على أن الشخص المرتكب الجريمة وهو ملازم في امن الرئاسة، قد قام بالعملية بدوافع شخصية بحتة، وليس وراءه تنظيم سياسي.

أما الأمر الثاني الذي من المحتمل ان تكون الرواية تعمدت اخفاءه هي ان تكون القوى الاسلامية قد اخترقت المؤسسة العسكرية الأمنية العليا، واستطاعت ان تنفذ الحادث، وهو امر لا تريد ان تقر به الحكومة بأي حال من الأحوال.

ورغم هذا فان الرئاسة الجديدة في الجزائر، لم تستطع حتى الآن ان تمسك في زمام الوضع الأمني بل على العكس من ذلك تفجر الوضع امنيا، واصبحت الحرب المسلحة بين السلطة والمتطرفين الاسلاميين علنية اكثر من اي وقت مضى، ويتوقع المراقبون انه وبدون بدء العمل على اجراء مصالحة وطنية شاملة بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ، فان الوضع في الجزائر يتجه نحو حرب عصابات قوية بين الاصوليين الاسلاميين وبين الدرك الوطني.

وقد تعززت القناعة لدى المراقبين بعدم وجود توجه حقيقي نحو سياسة المصالحة الوطنية في الجزائر، بعد التصريحات المتشددة لوزير الداخلية العربي بلخير الذي اكد على نية الدولة في مواصلة الحرب ضد الجبهة الاسلامية.

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة على تفاصيل الوضع الجزائري ان الجزائر ما زالت تتعرض الى ضغوط اقليمية كبيرة وتحديدا من قبل المغرب وتونس لرفض التحاور مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وتؤكد مصادر شيحان انه حتى الآن لا يوجد لدى السلطات الجزائرية اية دلائل مادية او اسانيد قانونية تدين الجبهة الاسلامية للانقاذ في عمليات العنف ضد الدرك الوطني غير أن شيحان كانت قد اشارت في عددها الماضي الى نشرة «النفير» التي تصدر عن «المجاهدين» وهم الفرع العسكري والمتطرف في الجبهة الاسلامية.

ولا يعتقد الكثير من المراقبين ان تبدأ عمليات العنف، بل انهم يتوقعون تزايدها، حتى تظهر مسألة محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ والمقرره في 12 من هذا الشهر.

وقد علمت شيحان ان خالد نزار وزير الدفاع الجزائري والرجل القوي في النظام هو الذي أجل محاكمة قادة الجبهة الاسلامية عند محاكمتهم في نهاية الشهر الماضي قبيل ايام من اغتيال بوضياف وذلك بسبب عدم وجود ادلة دامغة تدين زعماء الجبهة من جهة، ولانه اي نزار لا يريد ايقاع عقوبات قوية بقيادات الجبهة الاسلامية.OO

تل ابيب

يملك هامشا واسعا من المناورة

رابين يبحث عن لون لحكومته القادمة

كتب محمد حسن الغول

رغم أن لرابين تاريخه الاسود في مخيلة الفلسطينيين فهو من طبق سياسة تكسير العظام في الانتفاضة، وهو الذي أسس مبدأ الاستيطان في الأراضي المحتلة وهو الذي احتل أراضي 1967 .... فإن له برامجه وسياساته المعلنة والثابتة وهي في الأصل تصب في مجرى عملية السلام، وفي الحقيقة يصف المراقبون سياسة رابين بالقدرة على المناورة السياسة ويستطيع التعامل مع الاحداث بحكمة وترو اكثر من خصمه شامير صاحب المواقف المتطرفة المباشرة، وكان من اعلاناته «الذكية» حين قال عقب فوزه.. سيعيش العرب في بيوتهم من الآن فصاعدا.

هذا الإيحاء «السلمي» لرئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل ينطوي على معان سياسية عديدة ويعني اولا تطبيق مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، اي الانسحاب العسكري من المناطق السكنية الفلسطينية المكتظة، وهذه «التسوية السلمية» تمليها على اسرائيل في نظر رابين الاعتبارات الامنية الاستراتيجية، والمحصلة ان السلام طريقا صعبا وشاقا غير أن مرونة ما قد ترافق تربع رابين على سدة الحكم في اسرائيل اذا ما صدق وعده بشأن عملية السلام الذي خاض الانتخابات على أساس انها النقطة الاولى في برنامجه ويستطيع بذلك ان يسجل للحكومة التي سيشكلها وبرأسها مواصفات الأهمية التي تمتعت بها الحكومة الاسرائيلية الاولى عام 1948 وان يحقق لهذه الحكومة مواصفات خاصة كونها الاقوى في العقدين الأخيرين والاكثر حصانة بين الحكومات الأخيرة في مواجهة ابتزاز الاحزاب الدينية.

نتائج الانتخابات الاسرائيلية هذه المرة جاءت مخالفة لمعظم التوقعات ففي حين كانت بعض الاستطلاعات ترجح فوز «العمل» لم تتوقع في الوقت نفسه تراجع الليكود، ايضا هذا الفوز بالاكثرية لم يتوقعه اي من المراقبين. ويبدو ان الاسباب التي ادت الى فشل حزب الليكود ليست هي الاسباب ذاتها التي ساهمت في فوز حزب العمل، حين بدا جمهور اليمين الاسرائيلي يشكك في قدرة الاحزاب اليمينية وعلى رأسها حزب الليكود وقد تجلت صورة هذا الاستياء في موقف «حركة هتحيا» ضد الليكود، كما أن الليكود فشل كالشفاص وحزب في احتواء الأزمة الاقتصادية واستيعاب المهاجرين كذلك ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل الى حوالي ربع مليون، وبالتالي ارتفاع اسعار المحروقات والمواد الغذائية وارتفاع الاجور، كما اتصفت سياسة الليكود بالجمود، بعيد التغيرات الدولية الجديدة حيث جمدت برامج الحكومة وخططها وادت بالتالي الى حدوث خلل في العلاقة مع الادارة الامريكية اثر سلبا على موضوع ضمانات القروض، كما ان قادة الليكود يعرفون ديفيد ليفي كأحد المسؤولين عن الفشل بسبب احتمال انسحابه الى حزب العمل والواقع ان ليفي بانسحابه من الحكومة وعودته اليها واتهامه الليكود بالعنصرية ضد اليهود الشرقيين كان سببا في تراجع شعبية الليكود وفشله.

وبالتقدير فان ثبات مواقف احزاب اليمين في مواقعها السابقة وسط مناخ التغيرات الدولية والاقليمية ادى الى تراجع اليمين الاسرائيلي امام تجمع الوسط واليسار التي بدت اكثر تفهما للتغيرات في العالم من اليمين.

ويذكر ان اسباب فشل الليكود هذه فقد احتوت النتائج على مفاجأتين اساسيتين دفعت بعض المراقبين الى القول ان اسرائيل دخلت مرحلة جديدة.

وقد تضمنت المفاجأة الاولى حجم الفوز بما يزيد عن 50% وفي ذلك تحول لم يرصده المراقبون فالوسط واليسار، الذي حصل على 62 مقعدا من اصل مقاعد البرلمان يستطيع تشكيل حكومة دون تحالف مع احزاب اليمين او الاحزاب الدينية، اما المفاجأة الثانية فامكان حزب العمل بتشكيل حكومة حرة دون منافسة من خصمه التقليدي الليكود كما كان الحال في الانتخابات السابقة وهذه الامكانية الاخرى لم يتوقعها المراقبون. كما كان حصول حركة «ميرتس» اليسارية على 12 مقعدا في الكنيست مفاجأة اخرى، وتدعو الحركة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بخلاف الانتخابات السابقة، ايضا هناك فشل «هتحيا» اليمينية المتطرفة بالحصول على 1,5% من الاصوات التي تؤهلها لدخول الكنيست بعد ان كانت تحتل سابقا 3 مقاعد.

احتمالات

من خلال مجريات هذه الانتخابات تتوزع أمام رابين عدة طرق لتشكيل حكومته وفق احتمالات عديدة أولها:

امكان تحالفه مع حركة «ميرتس» ليضمن تأييد 57 نائبا واذا ضمن تصويت «القائمة التقدمية» والحزب العربي التقدمي لحكومته فانه سيفوز في تشكيل الحكومة، وتبدو قوة هذا الاحتمال في الاكثر ترجيحا كون شعار «ميرتس» قبل الانتخابات يدعو الى تشكيل حكومة مع حزب العمل ضد اليمين بزعامة الليكود كما يؤثر حمائم العمل في الدفع بهذا الاتجاه على حساب التحالف مع احزاب اخرى، ويبدو أن رابين والغاية التفاوض من مواقع قوة مع حزب «شاس» المتدين والذي يتفق مع حزب العمل حول مبدأ السلام مقابل الارض، سيتحالف مع حركة ميرتس اليسارية للدفع في تشكيل الحكومة.

ثانيا: ان يلجأ رابين الى تشكيل ائتلاف حكومي واسع من المتدينين وخاصة شاس «7 مقاعد» و«ديغل هتوراه» «4 مقاعد» و«الجبهة التقدمية» «حداش» و«3 مقاعد» والحزب العربي التقدمي «مقعدان» لنيل الثقة بالاضافة لحركة ميرتس حيث سيصبح للحكومة 70 نائبا.

ثالثا: امكانية لجوء رابين الى تشكيل ائتلاف من الاحزاب الدينية الثلاثة حيث لا يحتاج بدوره الى تأثير ميرتس، غير ان هذا الاحتمال يبدو ضعيفا لاقتراب حزب «المفدال» من اليمين الاسرائيلي.

قوس قزح

والقضية الأهم التي افرزتها هذه الانتخابات هي امكانية قيام الوسط واليسار الاسرائيلي بتشكيل حكومة لاول مرة في تاريخ اسرائيل ولاشك ان استخدام البرامج لأحزاب الوسط واليسار وخصوصا العمل الذي يجمع في صفوفه اليسار من «المعالم» يقود الى استنتاج واضح خلاصته ان تقدما ما في المفاوضات السياسية رغم ان برنامج العمل يحمل نقاط صدام مع الموقف الفلسطيني فيما يتعلق بالحل السياسي، وخاصة فيما يتعلق برفض حزب العمل الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة ورفضه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره غير ان مواقف حزب العمل تتفق ضمنيا مع الموقف الأمريكي، ويرجح أن يطبق رابين دون تردد مشروع الحكم الذاتي بشأن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى انسحاب عسكري اسرائيلي من المناطق السكنية الفلسطينية المزدحمة ضمن اعتبارات رابين الأمنية لاسرائيل.

على أية حال فان المراقبين يلمسون ميلا بخيارين امام رابين لتشكيل الحكومة، الأول ان يقوم حزب العمل بتشكيل حكومة ضيقة مع «ميرتس» وكما اسلفت اضافة الى دعم الاحزاب العربية لها من الخارج، وهذا خيار ضعيف لانه يضع رابين بين فكي «ميرتس» من جهة و«حمائم» حزبه من جهة أخرى، وهو ما يرفضه شخصيا لأنه يتعارض الى حد كبير مع مزاجه وقناعاته ورؤيته السياسية.

الثاني: أن يضم رابين أحزابا اخرى من اليمين مثل «تسوميت» وواحدا او اثنين من الاحزاب الدينية مثل «شاس» للدخول في الحكومة بغية تحقيق هدفين: اولهما تلافي تهمة «اليسارية» عن حكومته، وثانيهما تقوية موقعه أمام شركائه من «ميرتس» خلال مساومات تشكيل الحكومة ولاحقا في ادارتها وباختصار فهو يملك هامشا كبيرا من المناورة لتشكيل حكومة ذات الوان متعددة «قوس قزح».

اما فيما يتعلق بعلاقته مع حزب الليكود فان رابين لن يسرع في دعوته للمشاركة في الحكومة بانتظار التطورات الداخلية فيه علها تنتهي ببعض المؤيدين الخارجين عن الليكود، غير ان مشاركة الليكود في «حكومة وحدة وطنية» تمكن رابين من السيطرة على اليمين في الشارع الاسرائيلي كما تضع الجميع أمام مسؤولية متساوية لاتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بعملية التسوية.OO

ماذا بعد

البيان في علم البيان!!

● توجان فيصل

كان من الممكن أن اترك رد النائب ليث شبيلات على عمودي المعنون «وانتم اللاحقون» دون تعقيب لو أنه اقتصر على نفيه أن يكون قصد ما فهمته من مقالته - التي يسميها بيانا - ولتركت للقارئ أن يحكم بنفسه على المعنى الحقيقي لما ورد ولكن بعض الايضاحات أصبحت ضرورية لأن السيد شبيلات سمح لنفسه بالخروج عن موضوع مقالته وعمودي الى حقول تحتاج للتصحيح. اضافة الى أنه استعمل الفاظا لا تليق بمن يلتزم أدب الحوار وتستدعي منه - ان صدق ادعاؤه في نهاية رده - أن يعتذر تربية لنفسه وردعا لها عن غيها وهواها.

يطالب السيد شبيلات بنشر «بيانه» - وكنا يعرف ولع السيد شبيلات باصدار البيانات وعقد المؤتمرات الصحفية - بحجة أنني تقولته ما لم يقل ومع هذا سأتطوع واستعمل حقي في مساحة عمودي وأعود لنشر الفقرة موضع خلافنا من مقالته والمتعلقة بعصم دماء المسلمين رغم أنني كنت صادقة جدا فاقتبستها كما هي حين اشرت اليها في عمودي السابق. يقول السيد شبيلات بالحرف الواحد «تلتزم الشرع الشريف الذي عصم دماءنا وأموالنا وأعراضنا منا الا بحقها - وتشمل نون الجماعة جميع المواطنين في البلاد الاسلامية الذين يدينون بالولاء لأمتهم ولا يظاهرون عليها» - انتهى الاقتباس.

وليسمح لي السيد شبيلات اولا أن أذكره ان تعاملي مع الكلمة لا ينبع عن هوى أو عن مجرد هواية. فأنا مختصة أكاديميا بحكم درجة الماجستير التي أحملها في الأدب أي بعلم وفنون الكلام.

ومن بديهيات هذا العلم التي يعرفها حتى المبتدئ ولا تستلزم شهادة عليا انه حيثما يرد التخصيص ينتفي التعميم. وهذا ما يعرفه ويشهد به كافة أساتذة اللغة والأدب والفلسفة والمنطق كما يعرفه ايضا رجال القانون، ويجب ان يعرفه المشرعون خاصة، ومنهم بالطبع أعضاء المجالس التشريعية. ولأن جملة السيد شبيلات المقتبسة هنا تتعامل مع نص اسلامي تشريعي ومع عقوبة يسمح بها اولا يسمح، فان الفهم «القانوني» لها يعني ان العصم يشمل الجميع باستثناء «المظاهرين على الامة» وهنا يلزم بالضرورة لاكتمال الحكم بفكرة هذا النص تعريف «المظاهرة على الامة». لهذا كان لا بد من تمحيص رأي السيد شبيلات كما ورد في بقية مقالته حول المؤامرة على الأمة التي تنفذ خلال الاعلام والتساؤل عمن تشملهم هذه التهمة من الاعلاميين كما يتبين من منطق المقالة ذاتها.

وبعد هذا الشرح «المدرسي» لعلم الكلام وقواعده سواء استعمل في الادب او الصحافة او القانون، والذي اضطررت اليه، يبقى امامنا استنتاجان لا ثالث لهما: اما ان السيد شبيلات غير خبير في استعمال الكلام وقصد الاستثناء من العصم لفئة معينة، او انه أخطأ في التعبير فحق عليه ان يعترف بالخطأ. وهذا يستلزم جرأة أدبية كما يستلزم العودة عن الشعور بالعظمة البالغ حد العصمة والكمال، والذي ظهر بوضوح في رد السيد شبيلات ونصه بالحرف الواحد «كيف تسمح لنفسها بمجرد الشك في ان «مثلي» يحمل افكارا مثل التي ادعتها» انتهى الاقتباس.

وأذكر السيد الشبيلات هنا ان الشك اساس كل معرفة، وأن الدكتاتورية وليس الديمقراطية هي التي تعطي البعض صكوك نزاهة وتنزيه مسبقة ودائمة.. ثم انني فيما كتبته عن مقالته اعتمدت فقط على أقواله وليس على شكوكي او على الصورة التي يرى نفسه بها او يريد ان يروجها عن نفسه. وأظن ان موقفي هذا سليم تماما ككاتبة سياسية فالخميني قال لنا ايضا انه روح الله وانه معصوم، وانا شخصيا وجدت في أقواله وأفعاله ما يؤكد دون أدنى درجة شك انه دكتاتور وارهابي قل أن شهد العالم له مثيلا.. ومعه ومثله كثيرون ممن يعلنون انفسهم «خلفاء» لله او للرسول في الارض او «امراء» للمسلمين دون معجزة من عند الله يظهرونها او اصوات للمسلمين تصبتهم امراء. فهل نقبل بهؤلاء ايضا، سواء كان ادعاؤهم جنون عظمة او استغفالا للناس، كل انهم فوق أي شك؟؟

أما اشارة السيد شبيلات الى موقفه مما أسماه «محنتي» والذي يبدو انه يريد ان يحملني فيه «جميلة» ليست في محلها، فاود ان اؤكد له انني لا اعتبرها محنتي انا شخصيا بل هي محنة عامة تعيشها هذه الامة منذ قرون طويلة. فهي محنة «العقل» في مواجهة الجهل والفكر الظلامي، وهي محنة الجرأة والتصدي لقول الحق رغم وعيد السيف والنطع وميراث الاغتيالات الذي بدأ قبل اغتيال عمر بن الخطاب بمحاولة اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. واذا اصابني شخصيا أكثر بكثير من نصيب الفرد الواحد من هذه المحنة فاحتمالي له وصمودي امامه شرف وخروجي منه منتصرة شرف أعظم.

اما عن موقف السيد شبيلات آنذاك فهو لم يأت تطوعا فجميع المرشحين سئلوا ولأكثر من مرة عن مواقفهم من محاولة هدر دمي لاسكاتي، وكان رد المرشحين بالتأييد او الشجب؟ يعكس اما قناعاتهم كتقدميين او اصوليين، او رغبتهم في كسب اصوات هذا القطاع او ذاك من الناخبين! الا ان فئة ثالثة من المرشحين اختارت ان ترضي الطرفين بتصريحات اما تحمل المعنيين او تتفاوت بتفاوت الجمهور.. فاذا كان هذا هو الموقف «المتزن» في عرف السيد شبيلات فانني أعلن امتزازي بما أسماه عدم اتزاني في تصريحاتي التي جرت على تلك المحنة. وأعود لاعلن من هنا وعلى الملأ ثباتي على كل كلمة وردت في كافة مقالاتي وبرامجي التلفزيونية، فهي صوت العقل الذي لم وان احاول «موازنته» بشيء من الشعوذة، وهي كلمة حق لم وان احاول موازنتها بشيء من نواحي الحرص على السلامة الخاصة في ظل قمع رسمي وارهاب غوغائي..OO

○■○

ونحن اللاحقون

الدكتور جاسر الشوبكي

في عدد شيحان الصادر في 1992/6/20 كتبت الاخت توجان فيصل تحت عنوان «وانتم اللاحقون» عامودا تستغرب فيه سكوت الكتاب والصحفيين والمفكرين عن اغتيال الكاتب الصحفي المرحوم فرج فودة.

ثم تتناول بالنقد موقف كل من الاخوان المسلمين كحركة وموقف السيد ليث الشبيلات النائب الاسلامي المستقل من الحدث ذاته.

ولما كان ما قاله السيد ليث الشبيلات منشورا في جريدة الرأي الصادرة في 6/16 فقد امكن الرجوع اليه لمعرفة رأي السيد ليث الشبيلات «فما قاله هو لا ما روي عنه».

يقول الشبيلات.. اننا ومن منطلق فهم ديننا وفهم رسالتنا المحمدية التي تفرض علينا ان لا نكيل بمكيالين تحت اي سبب حتى لو كال مخالفون لنا بمكيالين وان نلتزم الشرع الشريف الذي عصم دماءنا وأموالنا وأعراضنا منا الا بحقها «وتشمل نون الجماعة المواطنين في البلاد الاسلامية الذين يدينون بالولاء لامتهم ولا يظاهرون عليها»، لنستنكر وندين كل انواع التطرف ابتداء من خطيئة المجادلة بالتي هي اسوأ، وانتهاء بجريمة الاغتيال والتصفية الجسدية مهما كانت مصادر التطرف، وفي الوقت الذي ندين فيه عملية الاغتيال ونرفض اي تبرير لها مهما اشتد الاستفزاز الا اننا نكون بعيدين عن الحق والحكمة اذا لم نقم بادانة المجرم الحقيقي الذي حرك القاتل الذي لا يعدو كونه اداة الجريمة فقط، ونقول ايضا «فمصلحة الاسلاميين ومشروعهم الحضاري الاسلامي تكمن في الوحدة الوطنية... والاسلاميون تطالبهم رسالتهم وغيرتهم على انجاح مشروعهم بأن لا ينجروا لان يكونوا طرفا في اية فتنة وطنية... ولذلك ايمانا بالله سبحانه وتعالى وتصديقا برسوله صلى الله عليه وسلم، استنكر اي اعتداء جسمي ولساني بعيدا عن الموضوعية موجه الى الذين يخالفوننا من ابناء مجتمعاتنا وأمتنا الواحدة استنكروا هم ام لم يستنكروا الاعتداء علينا».

ويقول السيد الشبيلات في موضع آخر «فالانظمة القمعية ومؤسساتها التي تقوم بخدمة الغرب ومخططاته المعلنة بمحاربة الاسلام والحركات الاسلامية وقمعها بقوة السلاح تارة، وبقوة السيطرة الاعلامية دائما لمنع اي تقدم نحو الإسلام».

ولما لم يكن بيان الاخوان المسلمين متوفرا لدي فانني ساكتفي فقط بما قالته الاخت توجان «وهذا البيان يلقي تبعية هذه الجريمة على اجهزة الاعلام والتصيد

البقية ص 33

هبة ريح

بدر عبد الحق

مناسف لنيل الوجاهة

ونفايات لاشباع الجياع!!

إعتدت خلال السنوات الاربع الماضية، ان اصحوا مبكراً جداً، مبتدئاً بتفقد الشجيرات الصغيرة، المحيطة بمملكتي الخاصة في اسكان ابو نصير، ثم اقود سيارتي المتهالكة الى اول دكان تصادفني، شريطة ان تكون الجرائد اليومية الثلاث، وعلبتا السجائر التي استهلكهما في اليوم الواحد، قد وصلت الى البائع في الوقت المناسب.

ومع تكرار المشاوير اليومية الرتيبة، تنبهت الى ان هناك سيدة بدوية مسنة، تمتطي صهوة حمار هزيل، غالباً ما يلتقي في لحظة معينة مع سيارتي اياها، وعلى ذات الطريق الاسفلتي الواسع، الذي يطارد فيه الخيال.

وفي الايام التي تلت ذلك، التقطت مشهداً جديداً ومثيراً للاستغراب، حيث شاهدت السيدة المسنة، وهي تربط حمارها باحدى الحاويات، الموزعة على مداخل الشوارع، ثم تقوص بيديها وكراكيبها المتعددة، في جوف الحاوية، وتخرج منها والعرق يسيح على جبينها المكدود، وقد امتلأت طيات ثوبها الاسود، بأكياس صغيرة، القاها اناس متوسطو الحال، في الحاوية باعتبارها تحتوي على مواد غير صالحة للاستهلاك البشري!!

هنا، اتذكر مشهداً اخر، ولكن هذه المرة، في دولة اوروبية، حيث كنت مع الأولاد والمدام، في رحلة صيف ترويحية، فدعانا أحد الاصدقاء القدامى المقيمين منذ سنوات طويلة في العاصمة الاوروبية المقصودة، الى حفل عشاء في منزله الصغير، الذي اذا قورن بمنازل ابو نصير، يمكن ان يوصف بأنه قصر!!

ما علينا، ففي الموعد المحدد للوصول الى حيث سنتناول طعام العشاء، توقعنا ان تكون هناك وليمة فاخرة، حتى سال لعابنا، وتطلعنا الى التساؤل عن أي أصناف الطعام الشهي، التي ستلوكها اسنتنا وأسناننا.

وما حدث بعد ذلك، كان يثير من الشماتة وسوء التوقع، ما جعلنا نحس بالفجيعة، او بشرب المقلب الذي تبلناه على مضض، ومن باب عدم جواز احراج السادة المعازيب بسبب ماشتهم المتواضعة!!

اما ثالثة الاثافي، او رابعتها، فقد تمثلت في هطول صديق اخر، كان قد سمع بوصول اسرتنا الصديقة، وجاء الينا في لحظة البدء بتناول الطعام الذي يكاد يكون رمزياً، فلا يملأ بطناً، ولا يسد جوعاً، ومع ذلك لم يتغير الموقف بعد وصول الصديق، اذ ان الضيوف والمعازيب «بخلاف الزائر الطارىء» واصلوا تناول طعامهم، وتركوا السيد الزائر وحيداً، يتفرج على الآكلين، وكأن الأمر لا يعنيه من قريب او بعيد. أما الضيوف والمعازيب، فقد قام كل واحد منهم، بالذهاب الى المطبخ، فغسل صحنه الوحيد، وعاد الى موقعه، وبا دار ما نحلك شرا!!

والآن، ما الذي كان سيحدث، لو تصرف افراد اسرتنا الزائرة، كما يتصرف افرادها في العاصمة الاوروبية؟! أغلب الظن، ان حرباً لا تقل شراسة عن حرب داحس والغبراء، كانت ستنشب، لمجرد أن المناسف لم تكن بالمستوى المطلوب، او لأن كمية الصنوبر كانت ضئيلة، او لأن طعم ورائحة السمن البلدي، لم تختلط بالقدر الكافي!! انها مقارنة مذهلة، بين نمطي سلوك اجتماعي، احدهما أكل بقدر حاجته للطعام، وثانيهما يأكل بقدر ما يرغب فيه المعازيب!!00



- بعد خمسين عاما من مذابح عام 1941.. تتجدد المذابح

المذابح

... قصص حرب المجانين في يوغسلافيا

اعداد: د. هشام خريم

ليس للرعب حدود.. ليس للرعب قومية.. حرب الرعب لا تنتهي بين شعوب ما كان يسمى يوغوسلافيا.. حرب لم تشهد الانسانية قبلها مثل قبحها حرب ابادة جماعية لا تستطيع العين احتمال رؤيتها.. تفجر الحقد المتراكم عبر القرون بين شعوب يوغوسلافيا المنهارة.. واصابع الكبار لا تزال تقلب الاحداث وتدفع بها نحو المصير المرسوم.. قصة الكراهية والدم لم تبدأ عام 1991 فقط بل ان جذورها ضاربة في التاريخ.. نفس الادوات ونفس الشعارات مع تغير فقط في الوجوه..

فالصرب مثلا يقولون ان القتل ضدهم مورس منذ عام 1941 حينما قام حلفاء النازين في «كرواتيا» برئاسة «ادي بافليتش» حليف «موسوليني» وهتلر المقرب، باصدار الاوامر الى وزير داخليته انذاك «اندريا ارتوكوفيتش» بابادة الشعب الصربي فقتل 700.000 صربي لا لذنب اقترفوه سوى انهم صربيون ارثوذكس، وقد بارك مذابحه انذاك كاردينال الكنيسة الكاثوليكية «الويزي ستيبانفتش».. الذي لقب وقتها «الكاردينال الملطخ بالدماء».

كانت خطة النازين انذاك تقتضي القضاء على الصرب على ثلاث مراحل في المرحلة الاولى يقضى على ثلث العنصر الصربي الموجود في «كرواتيا» وفي المرحلة الثانية يطرد الثلث الثاني اما المرحلة الثالثة فتكون بالقضاء على الثلث الثالث وما تبقى من صربيين. يتابع المؤرخون الصربيون فيقولون: «على مقربة من «زغرب» وعلى ضفاف نهر «سافو» قتل ما يزيد على 700.000 «صربي» حيث القيت جثثهم في اخاديد طبيعة بلغ عمقها اكثر من 200 متر وقد اغلقت هذه القبور بالاسمنت أما باقي الجثث الممزقة فقد القيت في نهر «سافو» كي تصل الى «بلغراد» لتبث الرعب في قلوب الصربيين»...

كان القتل المتبادل يتم بالامساك بالضحية من قبل شخصين اثنين ثم يقوم الشريك الثالث بدق مسمار في رأسه.

أما «سراييفو» الضحية فان الموت يتجول حرا طليقا فيها تتلقاه ايادي الصرب التي لا تزال تعيش عقد الحرب العالمية الثانية حيث ليس لاهل «سراييفو» فيها من ناقة او بعير.. المشكلة تكمن في ان الصربيين يريدون كل شيء واغلب الظن انهم فيما بعد يكونون الخاسرين لكل شيء.. الكنيسة الصربية لم تتهم ابدا «سراييفو»..

رقم الضحايا في عاصمة البوسنة والهرسك اخذ في الارتفاع وضحايا الحرب الهمجية تتكاثر..

افترض الصرب الذين يسيطرون على الجمهوريات اليوغوسلافية سابقا ان انتخاب «فرانيو توتجمان» زعيم الحزب الجمهوري الكرواتي كرئيس لـ «كرواتيا» بداية النهاية اذ لم يكن نجاحه في الانتخابات الرئاسية الا نتيجة لاشتهاره بكرهه الشديد للصرب الارثوذكس.. ويدعي الصرب ان «دوبروسلاف بارنجا» زعيم اقصى اليمين الكرواتي لا يخفي افتخاره الشديد بانشاء وحدات الـ H.O.S المكونة من اعتى المتعصبين اليمينيين المتعطشين للدماء. ويقول الصرب ان الاسرى الكروات اعترفوا بالجرائم الجماعية التي اقترفوها ضدهم تنفيذا لاوامر قياداتهم في كرواتيا.. وقد نشر الصربيون فيلما وثائقيا عرضت فيه الجرائم التي اقترفت بحقهم منذ الحرب العالمية الثانية ولغاية اليوم وكيف ان حرف «U» - وهو رمز لـ «اوستاسي» التي كانت اسما للوحدات التي تقوم باعدام الصربيين اثناء الحرب العالمية الثانية - ما يزال يكتب على جثث او على بيوت او على قبور الضحايا. ويتابع الصربيون نبش التاريخ ويعرضون في نفس الفيلم الوثائقي احد نواب دولة كرواتيا عام 1941 وهو يخاطب جماهيره الكرواتية قائلا: «سيضع الصربيون عقولهم في رؤوسهم عندما يرون ان الجواب على مقتل كل جندي كرواتي سيكون قتل عشرة من المدنيين الصرب»..

ويظهر في الفيلم ايضا، عمليات الاعدام التي نفذت في جنود الجيش الاتحادي عندما وقعوا أسرى في قبضة «الكروات» ويقولون ان هذه الاعدامات الى جانب انشاء «وحدات الاسود السود» التي تمارس القتل ضد الصربيين على نفس طريقة عام 1941، قد ساهمت كلها في تأجيج اتون الحرب بين الفريقين وكذلك

اندلاع صراع الكراهية بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك.

احد المسنين الصرب قال: «قام الكروات بحرق بيت جاري ثم قاموا بقتله هو وحيواناته»، وتقول احدى العجائز الصربيات واصفة ما حدث ويحدث: «حتى يوم امس عشنا معا بسلام صربيا وكروات.. كنا اصدقاء.. لكن حقدهم انفجر ضدنا وضد اطفالنا الذين كانوا يلعبون دائما مع اطفالهم».

وتقول احدى الكرواتيات المتزوجات من رجل صربي: «هربت بابني الذي يعتبره الكروات صربيا.. لانهم سيقتلونه حتما اذا ما وقع بين ايديهم».

احد الجنود المرتزقة الاسرى وهو نمساوي يدعى «ستيف ماير» قال امام الكاميرا: «اتيت لاحارب الصرب الخنازير وقال: ذبحت بيدي هاتين جنديين.. اغتصبت وقتلت امرأتين صربيتين وذبحت ايضا طفلتين امام اعين والديهما ثم ذبحت بعد ذلك الوالدين.. تنفيذا لاوامر القيادة!!».

المشاهد الهمجية تتكرر في كل انحاء ما كان يدعى «يوغوسلافيا» فيقول احد الكروات: القى الصربيون القبض على الطفل «اليا» البالغ من العمر 6 أعوام يوم احتفال الأهل بعيد ميلاده.

أمسك به اثنان ودق صربي ثالث مسمارا في جبهته امام اعين والديه، تماما كما كان يفعل الكروات بالصربيين عام 1941.. مزقوا وجهه ثم صبوا عليه البنزين وقاموا بحرقه حيا.



يوغسلافيا المندثرة

الوضع في يوغسلافيا المندثرة ماساوي.. اذ لا يريد الصربيون الذين استأثروا بالسلطة وكانوا مستعمرين لجميع شعوب الجمهوريات اليوغسلافية، التي من بينها كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك ان يعطوها الاستقلال.. لم يستطع الحكام الصربيون ليوغوسلافيا سابقا زرع الحب بين شعوب دولة «جوزيف بروزتيتو» بل انهم راكموا الكراهية ضدهم على مر 50 عاما من حكمهم لهذه الشعوب.. الجرائم الجماعية متبادلة بين الكروات والصرب وتجارة الأعضاء الحيوية التي يقومون بانتزاعها من اسرهم اصبحت تجارة مربحة لكلا الفريقين.. تقول احدى الروايات ان بقر البطون وانتزاع الكبد او الكلى او القلب او الرئتين او اي عضو مهم آخر وترك الضحية تموت ببطء هو منظر مألوف وحادث يتكرر فيما بين المتقاتلين من صرب وكروات.

كلام المدافع هو المسموع فقط

الانسان يذبح في «امبراطورية تيتو» على الهوية.. عدد الضحايا فاق الـ 10.000 وعدد المشردين من ديارهم زاد من الـ 1.2 مليون وتنظيف الأرض المتبادل من شعوبها هو شعار يرفعه الصرب تمهيدا لاقامة «مملكة الصرب الكبرى الخالية من اي جنس آخر».. في احدى مدارس «كرانيا» قتل 40 تلميذا.. الاتهامات تتصاعد بين اطراف الصراع.. «سراييفو» محاصرة والموت متجل على كل زاوية فيها.. الرعب.. الجثث.. الايادي والارجل المقطعة.. العيون المقلوعة والأجساد المشوهة منظر مألوف في البوسنه والهرسك يمارسه الصربيون ضد شعوبها المعزولة السلاح.. امرأة عجوز في «سراييفو» فقدت ساقها عندما سقطت على مقربة منها قذيفة.. كانت المسكينة واقفة في طابور طويل.. علها تستطيع شراء كسرة من الخبز تسد بها جوع طفل مريض يرقد في بيتها.. البنادق والمدافع موجهة فوهاتها نحو سيارات نقل الدواء والجرحى..

ضحية حرب المجانين

في «يوغسلافيا» المنهارة صمت المنطق وسدت جميع الافواه.. مبادرات السلام التي قامت بها المجموعة الاوروبية لم تلق اي نجاح.. «سراييفو» محاصرة وحمام الدم يمارس ضد اهلها.. خلافات وكراهية القرون فيما بين الصرب والكروات تتفجر فوق رؤوس اطفال ونساء «سراييفو».. حلقة مفرغة من القتل والعنف.. لم تفلح وساطة دول السوق الأوروبية ولا مجلس الامن ولا محاولات ميتران كبح جماح الصرب وفتح مطار «سراييفو».. الذي تسيطر عليه الامم المتحدة الآن.. ولكن المدفعية الثقيلة الصربية لا تزال رغم ذلك تدك بيوت «سراييفو» امبراطورية «النمسوهنجارية» في الشمال تتحفز للانقضاض على «مملكة الصرب في الجنوب» التاريخ يعيد نفسه والجرائم مستمرة وحدات القتل الـ «اوستاسي» ضد وحدات القتل «البارتيزاني» الحرب الاهلية تريد وبلا عقلانية حل خلافات ومنازعات افرزتها القرون الطوال.. اسلحة الفتك والدمار اليوم اشد فتكا وايلاما.. فهي لا تميز بين عسكري او مدني.. بنادق القناصة تقتل اي عابر لشارع كائنا من كان..

لوم الغالي

بطرس غالي لام الصرب والكروات ولام القاتل والضحية على حد سواء وقال: «الوضع مأساوي، خطير عنيف معقد ولا عقلاني».

في قلب «سراييفو» اكثر من 50 طفلا محاصرا في قاعدة المارشال تيتو العسكرية.. قابعون الآن في ملجأ منذ شهرين لا يستطيعون مغادرة «مدينتهم» الخالية من الماء والخبز والدواء.

احد اطفال «سراييفو» البالغ من العمر 13 عاما قال:

«نحن لا نخرج من مخابئنا لانهم سيطلقون علينا النار لماذا.. نحن لا ندري.. لقد جن الجميع وفقدوا ولا شك عقولهم».

اذن فهي حرب مجانين، مسكونين بالحقد والكراهية منذ الحرب العالمية الثانية ولابد ان تصفية الحساب بينهم تتم في مرحلة يغيب فيها القانون والسلطة وتتفرج فيها الامم المتحدة على ما يجري دون ان تحرك ساكنا.. لأن المذابح التي تتم على اراضي «الدولة اليوغسلافية» ليست مغطاة بالنفط او الدولار!.00

- صور عرضها التلفزيون ...

الشيخ حسين الخوام مدير عام شركة الرياض لصناعة المنظفات لـ شيحان

صناعاتنا تضاهي الصناعات الاجنبية

مساحيق بيتا تلقى رواجا عربيا وعالميا

اجرى الحوار/ محي الدين غنيم

اصبحت الصناعات الاردنية تحتل مكاناً خاصاً ومرموقاً من بين الصناعات العالمية حيث تنافسها بالجودة والكفاءة الفعالة وقد اجريت دراسات وتحاليل مخبرية لبعض هذه الصناعات واثبتت جودتها اذا ما قورنت بالصناعات العالمية..

وكان لنا هذا اللقاء مع الشيخ حسين الخوام مدير عام شركة الرياض لصناعة المنظفات.

شيحان: ما هي فكرة تأسيس الشركة؟

- بالطبع هناك صعوبات في البداية ولكن الحمد لله قد تم تذليل كل هذه الصعوبات بفضل الجهود الخيرة للقائمين على هذا المشروع.. ويعتبر رأس المال المستثمر في هذا البلد المعطاء رأس مال عربي باعتبار الاردن بلداً مستقراً بجلالة سيدنا الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب

وبطبيعة العلاقة الاخوية والروابط العربية الاصلية والتي تربط الاردن بالشعب العراقي تبلورت فكرة تأسيس هذا المصنع في بلدنا الاردن ولقد لقينا كل الدعم والتشجيع من الجهات الحكومية من اكبر الكوادر الى اصغرها متمثلة بوزير الصناعة الدكتور عبدالله النسور ودائرة الجمارك وغيرها.

وهناك التسهيلات الممنوحة والاعفاءات الضريبية لفترات طويلة والتي تتراوح من ٥ - ٧ سنوات وذلك تشجيعاً للصناعات الوطنية.

هذا بالاضافة الى خدمات المدينة الصناعية المتمثلة بالسيد مدير عام المؤسسة وتشمل هذه الخدمات البنوك المتوفرة داخل المدينة الصناعية وهذا يسهل علينا بالنسبة لطبيعة عملنا بالاضافة الى خدمات كثيرة ملموسة وغير منظورة وتعاونهم في كل كبيرة وصغيرة وهذا ما شجعنا على انشاء هذا المصنع الضخم.

شيحان: ما هي انواع المساحيق المصنعة لديكم؟

- لدينا ثلاث نوعيات للمواد المصنعة مسحوق الغسيل العادي ومسحوق الغسيل الخاص بالغسالات الاتوماتيك بيتا BETA ونقوم بتصنيع الصابون المعطر بالاضافة الى مصنع لتلويب مادة السليكات وهي مادة تستخدم في صناعة مادة البودر والتي تنتج في مصنعنا.

شيحان: ما هو حجم انتاجكم لمساحيق BETA

الطاقة الحالية التي يعمل بها المصنع حوالي ٨ طن بالساعة ومن الممكن زيادتها الى ١٠ طن بالساعة وذلك يعتمد على الطلب.

شيحان: هل تحدثنا عن المراحل التي تم بها تصنيع مساحيق BETA

لدينا بالمصنع قسم التجفيف والذي يمر بعدة مراحل يبدأ بعملية الخلط «وتعتيق أي تخميره الخلطات ومن ثم التجفيف داخل البرج بدرجة حرارة تتراوح من ٩٠ - ١١٠ درجة مئوية بضغط معين وذلك حسب الكمية المختارة.

والمرحلة الثانية وهي العزل والتي يتم فيها عزل المسحوق الخشن عن الناعم والذي يتم اعادة تصنيعه والجاهز منه ضمن المواصفات يمر على جهاز تعطير المساحيق والذي يتم اختياره وبعد تلك المراحل الاولى يتم تصفية المساحيق الناعمة في علب جاهزة حيث يتم التحكم بوزن ونوعية العلبة.

شيحان: هل قمتم بعمل تحاليل مخبرية لمسحوق BETA ؟

بالفعل تم عمل دراسة وتحليل مخبري لهذا المسحوق وذلك لتحديد درجة التنظيف للبودرة وكانت نتيجة التحليل بدرجة ممتازة مقارنة لدرجة التنظيف ومن حيث نوعيته والتي تضاهي الصناعات الاجنبية كما ان لدينا مختبرات داخل المصنع والتي تعمل على مدار الساعة لقياس النوعية والكثافة وكل ما يتعلق بالمواد الاساسية لصناعة المساحيق.

واحب ان اضيف كلمة اخيرة بان الصناعات المحلية اصبحت تضاهي الصناعات الاجنبية من حيث النوعية وكفاءة المنتج وأوجه الشكر لجريدة شيحان لاتاحة الفرصة لي.

الشيخ حسين الخوام يتحدث لمندوب شيحان



مسحوق بيتا الجديد



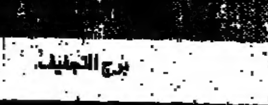
ماكينة التعتيق «التخمير».

منظر عام للشركة



- مرحلة التعبئة والتغليف.





برج التجفيف.

- المختبر الخاص بالمصنع لفحص المساحيق.

على غرار ما جرى للكويتيين

طرابلس

ليبيا تسلخ جلدها العربي طمعا بعشق الغرب

كتب محرر الشئون العربية

لم تغير كثيرا قرارات مؤتمر الشعب العام الليبي التي اعطت للنظام حق تسليم المتهمين الليبيين بقضية لوكيربي للمحاكمة لدى محكمة عادلة ونزيهة، وكذلك الانتقادات التي تعرضت فيها الصحف الليبية المحسوبة على اللجان الثورية والعقيد شخصيا لموقف الدول العربية والاسلامية من قرار الحظر المفروض على ليبيا، لم تغير هذه الخطوات اي شيء فيما يتعلق بالازمة بين ليبيا والدول الغربية وتحديدا اميركا وبريطانيا.

فيبدو واضحا ان الهجمة الاعلامية للجان الثورية على العرب هي مجرد حركة من المناورة لاعطاء القذافي هامشا اكبر في الارتماء بالحضن الغربي، وسلخ الجلد العروبي، لنظام مازال يرفع شعارات العروبة والقومية، ويطلق على زعيمه معمر القذافي «امين القومية العربية»، وهذه الهجمة جاءت متزامنة مع بدء جلسات مؤتمر الشعب العام، لتعطي لقرارات المؤتمر حول المرونة في قضية تسليم المتهمين غطاء شرعيا وجماهيريا، يبعد القذافي عن اي احراج جماهيري او عقائدي قد يحاسب عليه.

والمفاجأة التي لم يكن يتوقعها الليبيون هي عدم قبول الغرب باي من هذه الحركات «التكتيكية» في التحايل على «الحل» الذي يدعو الى تسليم المتهمين الليبيين الى محكمة اسكتلندية، ويتوقع الكثير من المراقبين ان تفجر حالة اللامبالاة في الموقف الغربي تجاه المرونة الليبية ازمات سياسية بين اقطاب الحكم في ليبيا وتحديدا بين التيار الذي دفع النظام باتجاه الخطوات الواقعية والمرنة تجاه الغرب وبين التيار المتشدد الذي يمثله الرائد عبد السلام جلود الذي رفض منذ بداية الازمة اي تهاون او تنازل للغرب، لايمانه بأن التنازل الأول سيجر ليبيا لتقديم الكثير من التنازلات.

وقد تسربت انباء تؤكد ان عبد السلام جلود قد اكد للعقيد القذافي منذ بداية الازمة ان المطلوب هو كل قادة النظام وليس المتهمين الاثنين.

وتثار الآن تساؤلات في الأوساط السياسية عن ماهية خطوة التنازل الليبية القادمة، خاصة بعد ان قدم الليبيون للبريطانيين معلومات تفصيلية كاملة عن العلاقة مع منظمة الجيش السري الايرلندي، فلقد تورطت ليبيا الآن في طريق التنازل، ولم يعد خيار العودة عنها، أمرا سهلا مثلما يتوقع الكثير من المراقبين.

والحقيقة التي يدركها العقيد القذافي على ما يبدو الآن، هو ان الافضل للنظام الاستمرار في السير في طريق التنازل، املا في الوصول الى «حل وسط».

ولذلك فقد قام مؤتمر الشعب العام بتشكيل لجنة للاتصال مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لمتابعة حل الازمة، ويراهن القذافي حاليا على أن يبدأ التفاوض بين هذه اللجنة وبين الدول الغربية، لانه يعلم أن حجم المصالح الغربية بين ليبيا والغرب كبير وان الأوراق الليبية التي يحتاجها الغرب كثيرة، وتقول مصادر مطلعة لـ شيحان ان هناك قناعة تتعزز لدى التيار المعتدل في القيادة الليبية والذي يمثله البشاري وزير الخارجية، ان الغرب لا يعادي اشخاصا في النظام، بينما يعادي النظام الذي لا يحقق المصالح الغربية، ولهذا فان القيادة الليبية حرصت على أن يخرج مؤتمر الشعب العام بجملة من القرارات الاقتصادية والسياسية التي تدعو الى اخذ ليبيا بنظام السوق والانفتاح الاقتصادي، وابعاد هيمنة الدولة عن القطاعات والمؤسسات الكبرى في ليبيا، وفتح باب الاستثمار الأجنبي على مصراعيه، وذلك لفتح شهية الدول الغربية، للطمع في ليبيا والنظر اليها كمصدر الدخل، بعدما كانت في السابق محطة من محطات «التخريب الارهابي» للمصالح الغربية في العالم وتشير بعض المعلومات الى أن وزير التخطيط الاقتصادي الليبي عمر المنتصر سيجري جولة في بعض الدول الغربية للحديث عن دور ليبيا، كمحطة لاستثمارات الغرب في المستقبل. وهو أمر قد يعجل في دفع الدول الغربية ذات المصالح الاقتصادية في ليبيا الى انهاء الحظر الجوي على ليبيا من جهة وعدم التورط في قرارات جديدة مستقبلا مثل الحظر البترولي وغيره، وتأتي في مقدمة الدول الغربية التي تدفع بهذا الاتجاه ايطاليا، والمانيا وكذلك اليابان.

ويقول احد الدبلوماسيين العرب لـ شيحان حول نظرة واشنطن لليبيا الآن، ان واشنطن لا تريد ان تضغط اكثر مما ضغطت على ليبيا خوفا من أن يؤدي ذلك الى مزيد من التطرف وانجاح التيار المتشدد داخل القيادة الليبية، خاصة بعد أن تأكدت واشنطن من أن السودان الدولة العربية ذات العلاقات المميزة مع ليبيا، واحدى دوائر ايران في افريقيا كما يسميها الأميركيون قد تساهم سياسيا في معادلة التطرف، وفي انجاح النمط الراديكالي داخل ليبيا وان واشنطن التي أصبحت تلمس تحولا حقيقيا داخل ليبيا لصالح الواقعية والعقلانية والفهم الموضوعي لترتيبات الوضع الاقليمي والعالمي، لا تريد ان تخسر كل ما انجزته، خاصة ان واشنطن تبحث عن مصالحها ولا تبحث عن ابقاء او عزل اشخاص معينين.

ولكن هذا الدبلوماسي يذهب الى القول، ان القضية تحتاج الى بعض الوقت، لكي تتمكن واشنطن من التأكد من ان ليبيا اصبحت جادة في ان تسلخ جلدها السابق وان تذهب نحو الغرب بجلد وقلب جديدين.

ولا يتردد هذا الدبلوماسي في التأكد على أن ليبيا لن تتأخر في تسليم المتهمين عند حلول يوم 15 آب القادم وهو الموعد الذي حدده مجلس الأمن لليبيا لتسليم المتهمين ويقول:

«انه اذا كان الليبيون قد ترددوا في الانذار الاول، فهذا كان عائدا لانهم لم يحسموا فيما بينهم، مسألة التسليم من عدمها، اما هذه المرة، فقد بدا واضحا انهم حسموها، وان صحفهم التي تشتم العرب منذ ثلاثة اسابيع، ستحمل حالة التنازل الليبي الى «الخذلان» العربي وليس الى ضعف النظام او الى رغبته في تغيير «جلده»!».□□

القذافي «ما العمل؟»

البشاري «المرونة»

مواجهة

مسلسل العنف الديني

● زليخة أبو ريشة – بريطانيا

في برنامج «اللقاء المفتوح» الذي اذيع على الهواء من الاذاعة البريطانية يوم الخميس 1992/6/25 كان 15 خمسة عشر مليون مستمع عربي على الاقل يستمع الى محاورة مجموعة من المفكرين والباحثين والكتاب العرب الذين يمثلون التيار الاسلامي، الدين المسيحي، الفكر القومي، الليبرالية النسوية.. وبرغم روح الدماثة التي تحلى بها المشاركون ابتداء من لقائي - كمشاركة - بأحد رموز الحركة الاسلامية في الاردن «الدكتور احمد راجح الكردي»، فان معظم اسئلة المستمعين الذين كانوا يتصلون من السعودية والجزائر ومصر وتونس والمغرب واقطار اوروبية عدة كانت تمثل وجهة نظر دوغمائية متعصبة تمثل نماذج وشواهد صارخة لموضوع البرنامج «التعصب الديني» بحيث يتساءل المرء والمرأة ايضا اين تلك الاصوات الليبرالية والقومية واليسار العربي؟ وباستثناء الكاتبة الاستاذة توجان فيصل لم يتصل من الاردن احد. ومع ذلك فان ملاحظاتها الذكية الواعية دفعت الدكتور الكردي الى شيء من الانفعال الذهني بحيث وصف ما قالته بأنه «تصفية حسابات» مشيرا بذلك الى تجربتها المريرة في الانتخابات السابقة، مع انها هي نفسها لم تشر الى شيء شخصي قط. واذا كنا بسبب اللقاءات الاجتماعية السابقة الذكية التي هيأها لنا كل من مدير البرنامج الاستاذ هاني العربي ومدير القسم العربي في الاذاعة البريطانية قد نجحنا ان نترك الانفعال خارجا، فان تجاهل موضوعات كالحداثة والمرأة وحرية الرأي والديمقراطية والتعددية قد ورطت المشاركة والمستمعين في تجاهل قصدي لاهم ما ينفس - او يميز - التعصب الديني. فالحركة الاسلاموية المعاصرة تتخذ مواقف متشددة ومتعصبة من المرأة تدفعها - وما تزال ولن تتوقف عن ذلك قط - نحو الخلف والادنى بحيث تصبح - شاءت أم ابت، مسئولة دما ع ام مكرهة على ذلك - حبيسة سجنيها: الجهل والبيت (بالمناسبة الجهل ليس فقط انحسار التعليم في قطاع المرأة بل الأهم من ذلك: الوعي). والحركة الاسلامية المعاصرة تتخذ مواقف متشددة من الحداثة، باعتبارها مرادفا للغزو الفكري والغرب الكافر. كما تشن حملات مروعة على التعبير وحرية التعبير مما يشكك بجدية الطروح المقولات والدفاعات التي يعلنها هذا الرمز او ذاك عن المطالبة بحرية التعددية ومما يؤكد أنهم يتادون بها لانفسهم دون غيرهم من عباد الله. كما أن الساحة الاسلامية تشهد اغتيالا يوميا جسديا ونفسيا وعقليا وروحيا للديمقراطية. فضحايا التعصب الاسلاموي يزدادون عددا فبعد فرج فودة، ها هو رئيس دولة الجزائر يسقط مجندلا في لعبة الديمقراطية. قد يجد الاسلامويون وغيرهم تفسيرا لما حدث، ولكن المخيف في المسألة ان العنف هو الصوت الأعلى في الحوار الاسلاموي الآن.. وهذا يعني ويستجلب ويغري اشباح الحروب الاهلية لتحل بهذا القطر او ذاك.. أي «لبننة» الوطن العربي باسم «أسلمة» المجتمع العربي والنظام السياسي العربي.. فاذا كانت «الاسلمة» ستؤدي الى «اللبننة» بالضرورة فما هو هذا الاسلام الحديث الذي يريد الاسلامويون فرضه علينا وما هذا التأليه التقديسي لاجتهادات وتفسيرات معاصرة لنصوص مقدسة، توهم المسلم انما يتحدث هؤلاء باسم الاسلام.. وانهم هم الاسلام عينه؟ اي تجرؤ على الاسلام وتماد.. في حقيقة هذا الذي نشهده سوى اننا نشهد كذبا على الله واستعلاء على كل التفاسير؟!□□

سيكون تبرير الاسلامويين - من مفكرين وكتاب وصحفيين وسواهم - ان العنف الاسلاموي المعاصر انما هو ردة فعل على غياب الديمقراطية في الوطن العربي، وهو ما قاله احد متحاوري الندوة الدكتور سيد درش «المعهد الاسلامي/ لندن - تمويل ايران»، وهو تبرير رد عليه الدكتور - سعد الدين ابراهيم - المفكر المصري المعروف - بأن التيارات القومية واليسار العربي لم يلجأ في غياب الديمقراطية وعدم السماح لهذه الاحزاب بالعمل العلني - الى العنف والقتل، وان جميع الاغتيالات التي تمت في مصر في السبعين سنة الاخيرة إنما تمت على أيدي افراد ينتمون الى التيار الاسلامي.

ان هذه الحقيقة الصاعقة لن تجد مبررا لأي احد أن يتهاون مع العنف الاسلاموي لا كموقف فكري ولا كاجراء قانوني. ناهيك ان المتذرعين بغياب الديمقراطية هم الاسلامويون الذين سيغتالون الديمقراطية في اللحظة التي سيتبوأون فيها الحكم، بل انهم يفعلون ذلك الآن بهذا الحوار الطائفي الدموي الذي يستبيح الدماء والاعراض والكرامة الانسانية. لقد قرأنا كثيرا وسمعنا اكثر كثيرا من البرلمانيين والنواب والمفكرين ان الديمقراطية بالنسبة «للحكم الاسلامي» مرحلة.. وانهم سيعودون الى الشورى.. فبحق محمد ويسوع وجميع الانبياء والقديسين الا تركتم المؤسسات الديمقراطية لاهلها ما دمتم لستم من اهلها - الا تركتموها لمن يؤمن بها، وكفاكم عن مكيافيليه قبيحة لا تليق بالاسم الذي ترفعونه «الاسلام» فان يتقرب الاسلام/ النص على أيديكم هذا التقريب، وتأسروه قيد مصالحكم السياسية لا مصالح المجتمع.. ثم تلبسون العلمانية بالفعل وتشتموها وتتبرأوا منها بالقول «لان المؤسسة الديمقراطية من نتاج العلمانيين» فذلك - لانكم تدركون - هو الرياء وتزييف الفكر، وسياقة الأمة الى هاوية الضلالة والجهالة والتخلف وعندئذ لا تقولوا انكم تنقذون الامة من مؤامرات الغرب لأن أي مؤامرة أعظم من تآمر الابناء على التناحر بالسيف لا بالقلم، والارتماء في أحضان التعصب لا التفكير المبصر، والتأمل والدرس!

ان جميع الاقطار العربية التي تشهد نمو الظاهرة الاسلاموية وبالاخص مصر والجزائر، ستشهد مزيدا من ظاهرة العنف وتوسعا في الاغتيالات لا بسبب غياب الديمقراطية - فهي غائبة بدرجة او باخرى من جميع الاقطار الاخرى - بل بسبب الفقه الاسلاموي المعاصر الذي يمجد العنف ويدعي حيازة الحقيقة المطلقة، ويستغل المشاعر الدينية الفطرية لدى الناس فيعبئها باتجاه «الاسلام هو الحل» دون تفصيل تفاصيل هذا الشعار الغيبي الذي يظن الفقير والمضطهد والمحبط انه من عقيدته هو شعار لا برنامج عمل سيجري من تحته انهار العسل والخمر غير المحرم.□□

حرب الشائعات، وحرق الحنطة، والاستفزاز مستمر

بغداد

العراق مازال هما اميركيا

اثارت الخطوة الاخيرة لمفتشي الامم المتحدة واصرارهم على دخول وزارة الزراعة والري وتفتيشها استياء واسعا في الاوساط السياسية العراقية وادت لحدوث حالة من الامتعاض في الشارع السياسي العراقي والعربي، فوزارة الزراعة مرفق مدني لا علاقة له بما يبحث عنه المراقبون وتعبر عن صمود العراقيين في مواجهة الجوع.

وقد زاد اجراء مفتشي الامم المتحدة من الاحتقانات لدى المواطنين العرب لاسيما وان الحصار الاقتصادي لم يزل مثار انزعاج لدى شعوب المنطقة، وان الطريقة التي تمارس فيها لجان التفتيش اعمالها في العراق فيها من الاستهتار الشيء الكثير، واستخفاف واضح بما تعنيه مقدرات الشعب العراقي ودوره في المنطقة.

فرغم ان مبنى وزارة الزراعة لا يحوي اسرارا عسكرية فقد اصر المفتشون الدوليون على دخوله وابقيت مجموعة منهم لمراقبة الداخلين والخارجين من المبنى، ومنع الموظفون من مغادرة المبنى لفترة من الزمن ولم يتم الافراج عنهم الا بعد مشاورات طويلة.

وينطوي قرار لجنة التفتيش ايضا على غطرسة وانتهاك لحرمة المكاتب الحكومية مما جعل العراقيين يعتبرونه انتهاكا لسيادة العراق، ولم تجد الحكومة العراقية بعد ان صمت «الامم المتحدة» اذانها سوى دعوة السفراء العرب لزيارة المبنى المحاصر للتعرف على نشاطات الوزارة.

الا انه من غير المنتظر ان تكف «الامم المتحدة» عن ممارساتها بعد ان تحولت الى العوبة بين يدي اطراف التحالف الدولي، بل انه من المتوقع ان تزيد من اجراءاتها تجاه العراق وشعبه.

فبلا شك فان الاهداف الامريكية تتخطى المعلن وان هناك نوايا لتشديد الحصار على الشعب العراقي لتجويعه تجويعا كاملا، ولا يمكن فصل هذه القضية عن احراق الطائرات الامريكية لحقول القمح والحنطة في العراق، وكذلك الدعوة لوضع مراقبين دوليين على حدوده مع الأردن.

لقد جاءت الخطوة التي اتخذتها الامم المتحدة كحلقة في سلسلة طويلة بدأت قبل ازمة الخليج بسنوات الا ان الشعب العراقي مصمم اكثر من اي وقت مضى على الافلات منها.

وتتزامن خطوة لجان التفتيش الدولية مع زيف الادعاءات التي حاولت الولايات المتحدة الامريكية ترويجها للنيل من استقرار الوضع في البلاد، والتي تحدثت فيها عما وصف بمحاولة انقلابية قام بها الجيش العراقي ضد الرئيس صدام حسين، وبالتأكيد لم يكن ذلك مصادفة اذ اعتادت الولايات المتحدة على اعداد سيناريوهات من تأليف الـ «CIA»، كلما اصطدمت لجان التفتيش بالموقف العراقي الرافض للانتهاكات الصادرة عن اشخاص تدور حول علاقاتهم مع دوائر الاستخبارات الغربية كثير من علامات الاستفهام.□□

صدام حسين «الصمود»

طهران

جدل غير معلن بين البلدين والمرسال

المتشددون «قرابين» رفسنجاني الرخيصة لواشنطن

بعد ان كانت اشدها سخونة اصبحت العلاقات «الامريكية - الايرانية» الاكثر غموضا من اي علاقة تربط واشنطن مع دول المنطقة، فرغم توقعات معظم المراقبين بانفراج في العلاقة بين البلدين عشية انتصار المعتدلين في مجلس الشورى ما زالت الأنباء متضاربة وكذلك تصريحات المسئولين في كلا البلدين حول مسار العلاقة.

ويزيد من الغموض المخيم على العلاقة الوضع الداخلي في كل من واشنطن وطهران ففي الاولى تشتد معركة الانتخابات وتكثر الاتهامات بين المتنافسين ويعلن بعضهم افكاره على الملأ فيما يخفى آخر ما يدور في الكواليس، وفي الثانية لم يهدأ الصراع بعد بين المتشددين والمعتدلين لاسيما وان الاعتدال والتشدد مصطلحان فضفاضان في ايران وهناك من بين الملالي من يتشدد حيال بعض القضايا ويتساهل تجاه قضايا اخرى.

وقد القت هذه الخلفيات بظلالها على مجريات العلاقة، واعطت اكثر من تفسير للتصريحات والمواقف التي تصدر عن الطرفين تجاه بعضهما، وفي هذا السياق جاءت التصريحات الاخيرة لعلي اكبر محتشمي التي اشار فيها الى رغبة امريكية في رفع مستوى الحوار مع بلاده ليتم دون وسطاء، وتأكيده على محاولة واشنطن ارهاب طهران لتقديم التنازلات.

والجدير ذكره ان محتشمي كان يرد على اسئلة تتعلق بالضجة التي احدثها قرار المحكمة الدستورية العليا الامريكية والذي يجيز اختطاف المطلوبين للعدالة الامريكية في مختلف انحاء العالم ومحاكمتهم، وما اعقب قرار المحكمة من تسريب الـ «CIA» لقوائم باسماء المطلوبين المحكمة العليا ومن بينهم شخصيات ايرانية على رأسها محتشمي.

واذا صحت توقعات بعض المراقبين فان الولايات المتحدة تسعى الحصول على ضمانات حول الارهاب ومؤتمر السلام من خلال التلويح للايرانيين بهذه الورقة، وهو ما يدركه الملالي جيدا ولا يمانع «رفسنجاني» من تقديم مثل هذه التنازلات لاسيما وان الامريكان كثيرا ما استخدموا سياسة «العصا والجزرة» ولن يتورعوا عن استخدامها مع الايرانيين اذا ما وجدوا ضرورة لذلك.

وهناك تحليلات يوردها بعض المتابعين ترجح ان هدف الولايات المتحدة ارهاب طهران لتحجيم دورها في منطقة آسيا الوسطى وبعض الدول الافريقية والعربية، ويشير المحللون الى أن نسبة نجاح ادارة بوش في تحقيق هذا الهدف عن طريق قرارات محكمتها وتقاريرها السرية ضئيلة جدا لسبب بسيط وهو ان الدبلوماسية الايرانية لم تعد كما كانت في زمن آية الله الخميني غداة انتصار «ثورة الملالي»، فقد اتسعت الرؤيا لدى جناح المعتدلين على الاقل وان لم يتخل عن طموحات مفجري الثورة فور اندلاعها.

وفيما يرى بعض المراقبين بانه جاء دور ايران في الحسبة الامريكية لترتيب العالم يصر آخرون أن الولايات المتحدة تحاول استيعاب الملالي وفق النظام العالمي الجديد الا انهم يصطدمون هنا بالدور الامريكي القائم على «العسكرتاريا» والذي يتعارض مع وجود اية قوة اقليمية لاسيما في منطقة حيوية كالخليج العربي على فوهات آبار النفط كما أن الدور الايراني يتخطى الخليج ليتغلغل في أعماق الشرق الأوسط.

ويشار الى أن الرئاسة الايرانية لم تحرك ساكنا تجاه الحملة التي يشنها المتشددون على الولايات المتحدة والتهديدات السرية الامريكية، بل انها اوغلت في توجهاتها الانفتاحية على جيرانها ومن المنتظر ان تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر بعد انقطاع دام لسنوات، كما صدرت تصريحات عن بعض الشخصيات الايرانية تدعو لتوطيد العلاقات مع العربية السعودية مما يرجح أن رفسنجاني حصل على تطمينات من «تحت الطاولة» وان التهديدات الامريكية ليست سوى «غزل» على الطريقة الامريكية، ولم يبق على رفسنجاني سوى الاستلقاء في حضن اليانكي الامريكي، الا أن هناك مجموعة من المقدمات كان يجب ان تسبق خطوة التطبيع بين البلدين.

وفي كل الاحوال تبقى مختلف التوقعات وارده في ظل الضبابية التي تحيط بالعلاقة، وما تخفيه الكواليس، ومن غير المتوقع ان تتضح الصورة قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية الامريكية.□□

رفسنجاني «الانتهازية»

ميونيخ

قمة ميونيخ فشل مع سبق الاصرار

بوش لعب «بالشوكه الروسية» واوروبا اسقطتها من يده

كان واضحا منذ بدء قمة الدول الصناعية لاعمالها في ميونيخ انها لن تخرج بقرارات ذات أهمية، وان حل القضايا الاستراتيجية بات مستعصيا على الدول السبع، مما ركز الاضواء على الخلاف حول ادخال روسيا في المجموعة، فبالرغم من أن المساعدات المقرر تقديمها لروسيا لم تكن الاخفاق الوحيد للقرارات قمة لندن التي عقدت في العام الماضي الا أنها استحوذت على اهتمام الدول الصناعية بعد ان اقترح الرئيس بوش زيادة عدد دول المجموعة الصناعية الى ثماني.

وعلى ما يبدو ان هناك تنسيقا مسبقا كان قد تم بين واشنطن وموسكو حول هذه المسألة عند زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسن لواشنطن، وان الرئيس الامريكي جورج بوش يتعاطى مع استحقاقات القمة الروسية - الامريكية التي جرت في واشنطن مؤخرا وقدم فيها يلتسن تنازلات كبيرة عند بحث موضوع خفض الاسلحة النووية في حين لم يقدم بوش اي مقابل يذكر سوى الوعود.

كما ان واشنطن كانت تبحث عن توازنات جديدة في المجموعة عند طرحها اشراك موسكو، بالاضافة لمحاولتها التنصل من بعض التزاماتها ومن ثم تحقيق بوش لانتصار سياسي يرفع من خلاله رصيده في الولايات المتحدة ويعزز من وضعه الانتخابي بعد التقدم المذهل الذي حققه منافساه «بيرو» و «كلنتون»، فكما هو معروف ان دخول روسيا لمجموعة الدول السبع يعني تعميم الالتزامات تجاه موسكو وبقية الكومنولث. كما يعني ان الرئيس الامريكي استطاع زراعة شوكة في خاصرة اليابان التي تمثل ثقلا في المجموعة ولم تزل قضية جزر الكوريل عالقة بينها وبين روسيا.

ولعل اليابان والمانيا وحتى بريطانيا التي تتقاطع مصالحها في كثير من النقاط مع المصالح الامريكية التقطت منذ الوهلة الاولى الطعم الذي القته واشنطن من خلال دعوتها الا انها وافقت على تقديم مساعدات لروسيا وان تم ذلك على مضض قبل توصل الروس لاتفاق على برنامج للاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي.

ويعتقد ان تزامن انعقاد قمة دول الكمنولث مع اجتماع الدول الصناعية حمل ابعادا سياسية عديدة من ابرزها ان الروس يحاولون اعطاء مشكلاتهم الاقتصادية حجمها الطبيعي اذا لم يكن اكثر قليلا فكما هو معروف ان موسكو مطالبة مع حلول عام «1996» بتسديد ديونها التي بلغت الـ «47» مليار دولار، وتسعى منذ زمن لارجاء سدادها.

وكما حضروا الى ميونيخ خاوبي الوفاض راوحت محادثات الرؤساء السبعة في مكانها دون انجازات حقيقية فانتعاش الاقتصاد العالمي تحول الى شعار كبير يفتقد الى اليات التنفيذ اذ لم تكن قمة ميونيخ اول القمم التي تبحث هذه المسألة فقد سبق وان اعطيت تعهدات بالعمل على تحقيق نمو ثابت لا يصاحبه ازدياد في معدلات التضخم، وما ينطبق على الاقتصاد ينطبق على محادثات التجارة، ورغم اهمية تشجيع الاتصالات الثنائية بين زعماء الدول الصناعية السبع التي اقترحها المستشار الالماني هلموت كول الا انها لن تغير من واقع الحال شيئا اذا لم يكن هناك جدية في تنفيذ الالتزامات.

اما مشكلات دول اوروبا الشرقية وبقية دول العالم الثالث فلم تكن في يوم من الايام ذات اهمية كبيرة بالنسبة للدول الصناعية ما لم تهدد دول الجنوب مصالح الشمال وفي احسن الاحوال ينظر لها على أنها مناطق نفوذ ولم يغير ادخالها على جدول الأعمال الشيء الكثير في زاوية رؤيا الدول الصناعية للعالم الثالث ودول المنظومة الاشتراكية «سابقا».

فما زال العالم بعيدا عن الوصول لقناعات مشتركة لخدمة البشرية وتجرد الساسة في الدول الصناعية من نزعات البحث عن المصالح الخاصة، اي ان قمة الدول الصناعية السبع تعثرت كسابقاتها فور اصطدامها بافلاك السياسة الدولية الجديدة، ولم تكن التصريحات ومشاريع القرارات التي ترددت في وسائل الاعلام الا محاولات من القادة الذين حضروا القمة للايحاء لشعوبهم لدى عودتهم لبلدانهم بانهم حققوا شيئا، غير انهم لن يستطيعوا التوصل الى هذا الانجاز رغم «تواضعه» فقد سبقهم المتظاهرون الى شوارع «ميونيخ» بمظاهرة صاخبة تم التنديد خلالها بـ «امبريالية الدول السبع».□□

هلمت كول: «النزوع للوحدة»

نيويورك

«مواجهة قبرصية تحت المظلة الدولية»



جورج فاسيليو «الحل السياسي»

قد تكون محادثات السلام بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك في نيويورك هي الاقرب من نوعها، فقد وصل ممثلو الطرفين الى نيويورك للدخول في المفاوضات وظهراهما للجدار، بعدما طلب منهما عدم «التصريح» بما يدور داخل اروقة المفاوضات ووافقوا بلا جدال.

ومن المؤكد ان جهود السلام كانت قد تلقت دفعة قوية اثر اللقاء الذي تم بين رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ونظيره اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس في انقرة خلال الاسابيع القليلة الماضية واعلنا بانهما متفقان على ضرورة التقدم نحو حل للازمة القبرصية.

وبلا شك ان المحادثات بين الطرفين القبرصيين لم تكتسب غرابتها من شكل المحادثات وحسب فتعقيدات الصراع الدائر منذ سنوات اعطى القضية القبرصية شيئا من الخصوصية ايضا اذ جاءت نتيجة لصراع بين قوتين لهما امتدادات قومية في دولتين متنازعتين مما حول الجزيرة الى ساحة لتصفية الحسابات، ولا يعني ذلك غياب عامل التفجير الداخلي فهناك قضايا لاجئين وخلافات حول تقسيم الجزيرة وشرعية السلطة التركية على أحد جوانبها.

في الاجتماع الاول بين زعماء الجزيرة منذ آذار «مارس» 1990 ذكر فاسيليو بان ما تم كان «لقاء مجاملة» فيما وصفه دنكطاش بانه «لقاء اجتماعي» وفي كل الاحوال هناك تأكيد من الجانبين على اهمية الاجتماع، وتفيد التقارير الواردة من قبرص ان الامور وصلت مرحلة عرض الخرائط مما يعني ان هناك استعدادات للبحث في الانسحاب ويؤكد على أن طرفي النزاع في قبرص جادان الى حد ما في الوصول الى تسوية هذه المرة فهناك حالة من القلق تجتاح الجزيرة منذ اعلان الامم المتحدة عن استعدادها سحب قواتها المرابطة بين شطري الجزيرة المقسمة قبل نهاية العام الجاري، ويعني قرار المنظمة الدولية في احد جوانبه وضع الطائفتين المتنازعتين وجها لوجه للمرة الاولى منذ «18» عاما، وكان من المتوقع ان ترتفع درجة غليان الوضع السياسي في الجزيرة وربما تصل الامور درجة النزاع المسلح لولا اتجاه الطرفين الى «نيويورك» للجلوس في مواجهة بعضهما البعض تحت المظلة الدولية.

فقد كان هناك احتمالان عند اعلان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بانه من «المستبعد ان يكون قادرا على الحفاظ على قوات الأمم المتحدة في قبرص في شكلها الحالي الى ما بعد نهاية العام الحالي» فاما ان يتجه زعماء الجزيرة الحوار واما ان يدمروا جزيرتهم ويدخلوا في حرب لها اول وليس لها آخر، وقد اتجه القبارصة للخيار الاول بعد ان ذاقوا «الويلات» في المعارك التي شهدتها الجزيرة قبل عقدين، كما أن الظروف الدولية الجديدة لم تعد مواتية للدخول في «دورات عنف» وكذلك اوضاع حلفاء كلا الطرفين.□□

كابول

استمرار تصفية الحسابات الايرانية - السعودية في افغانستان

رغم التغيرات التي حدثت في الخارطة السياسية الافغانية استمرت النزاعات بين فصائل المجاهدين على ذات الارضية التي وقفت عليها مختلف القوى عند الاطاحة بالشيوعيين، ومع تغير التحالفات استمر الصراع على التناقضات العرقية والطائفية وفي جميع الاحوال يظهر حكمتيار الباحث دوما عن دور اكبر كحجر عثرة في طريق الوصول الى الوفاق الوطني.

فعند رحيل صبغة الله مجددي وتولي رباني السلطة في البلاد كان الطريق مفتوحا امام حكمتيار للالتحاق بصفوف المجاهدين في العاصمة الافغانية مع احتفاظه بماء وجهه، وقد رحب برباني رئيسا عندما عمل مسعود على تحجيم الاقليات، وكان من المتوقع معالجة وضع حكمتيار الذي يشبهه الى حد ما ورما خبيثا في العاصمة الافغانية، الا أن ما حدث هو اشتداد حدة المعارك في كابول وما حولها قبل ان يكمل رباني اسبوعه الاول في الحكم، وقبل ان يصل رئيس الوزراء العاصمة.

وقد انقسمت الاشتباكات الى شقين احدهما عرقي والاخر مذهبي، اما الاول فقد جرت اشتباكات بين جماعة حكمتيار «الحزب الاسلامي» وجماعات الاوزبكيين بقيادة عبد الرشيد دوستم، فيما وقعت معارك الشق الثاني والتي أخذت طابعا مذهبيا بين مجموعتي الحزب الاسلامي «حكمتيار» والاتحاد الاسلامي الذي يتزعمه عبد رب رسول السياف من جهة وفصائل حزب الوحدة الاسلامية من جهة أخرى.

واذا كان للاشتباكات الاولى ما يبررها على اعتبار ان هناك نقاط خلاف جوهرية بين الاوزبك والبشتون وتحفظات لحكمتيار على دور مليشيات الاوزبك ومطالبة الاقليات بحقوقها فان الامر يختلف كثيرا بالنسبة للاشتباكات المذهبية، فالمعروف ان لحكمتيار امتداداته في العربية السعودية في حين تعتبر ايران المرجعية السياسية والدينية لمجموعات حزب الوحدة الاسلامي ذي المذهب الشيعي.

ولعل في ذلك ما يفسر تراجع حكمتيار عن موقفه بعد ان ابدى ارتياحه، وظهرت بوادر هدوء الزوابع السياسية ومعارك كسر العظم التي تندلع بين حين وآخر، فالواضح ان هناك حسابات لم يتم تسويتها بعد بين العربية السعودية وايران في افغانستان، اي ان هناك اصابع خفية لم تتوقف عن العبث بمصير القضية الافغانية، الجدير ان زيارة «رباني» لايران قبل توليه الرئاسة بأيام قليلة اثارت غيظ السعوديين الذين يطمحون لدور بارز في افغانستان.□□

على بلاطة



● نايف الطورة

المستقبل لا يبشر بالخير!

كنت اعتقد - وكثيرا ما اعتقد - ان الديمقراطية وحدها هي الكفيلة باجتثاث الحسوبية والشللية والاقليمية من مجتمعنا، وكنت احسبها - اي الديمقراطية - «ميزانا» المساواة والعدل بين الناس... هؤلاء الذين ان الأوان ليستردوا حقوقهم التي صودرت بحجة «حماية الوطن» أيام وبلات العهد العرفي واستباحة الحقوق - وهي ليست بعيدة بالمناسبة -.

كنت اظن - وأنا اعلم ان بعض الظن اثم - ان الديمقراطية ستطهر المؤسسات التي «فصلت» على مقاسات اشخاص بعينهم.. وستقتلع السماسرة.. والمرتشين واذنابهم..

كنت اعتقدها - اي الديمقراطية - ستنتزع - او على الاقل - تجمد الخوف الذي «دحشوه» في صدورنا مذ ولدنا، على اعتبار ان «المضبوع» لا يمكن ان يصنع النصر، هذا اذا كنا نفكر بصنع نصر للوطن والامة.

اقول: كنت اعتقد ذلك، لكن ما أراه الآن من ممارسات حكومية، لا يبشر بالخير، ولا يدعو للتفاؤل، ولا حتى الطمأنينة، فالفساد ما زال هو الفساد، وبعض المسئولين عنه - ايام زمان طبعا - مازالوا - اليوم هم المسئولين عن الديمقراطية وحماية الحريات والمؤتمنين على اموال الوطن واقتصاده، فالتعيينات وظروفها مازالت تخضع لنفس المقاييس.. وما سمعته مؤخرا عن «تعيينات السفراء» التي ستقر خلال ايام يؤكد: اننا ما زلنا نعيش «العهد العرفي» وما زلنا نتجرع ويلات المحسوبية والشللية وتفصيل المؤسسات والدوائر والسفارات لبعض اشخاص لا تزيد مؤهلاتهم عن اجادة صنع «المناسف» وترتيب الجلسات «الحمراء»، فهل هذا هو الأردن الجديد الذي نصنع؟

اعتقد انهم يعتقدونه كذلك!!□□

مال واعمال

مؤسسة التسويق الزراعي ترد

وصلنا من مؤسسة التسويق الزراعي الرد التالي حول موضوع «مذكرة العلاونة طيرت المشمش والكرز من القائمة» وعملا بحرية الصحافة فاننا ننشر الرد كاملا كما ورد من المؤسسة:

سعادة رئيس تحرير صحيفة شيحان المحترم

تحية واحتراما وبعد،

اشير الى ما نشرت جريدة شيحان في عددها الصادر بتاريخ 1992/7/4 تحت عنوان «مذكرة العلاونة طيرت المشمش والكرز من القائمة»، راجيا التكرم بنشر الرد التوضيحي التالي بيانا للحقيقة التي هي ضالتنا جميعا.

اولا:

ان اقرار خطة استيراد وتصدير الخضار والفواكه هو من صلاحية مجلس ادارة مؤسسة التسويق الزراعي الذي يمثل كافة الجهات الرسمية ذات العلاقة بالاضافة الى ثلاثة ممثلين عن القطاع الخاص هم رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين ومزارعين اثنين ويتخذ المجلس قراره بناء على تنسيب لجنة الاستيراد والتصدير التي تمثل كافة الجهات الممثلة في مجلس الادارة.

وعليه فان القرار لا يعود لمدير عام المؤسسة كما يفهم مما نشرته صحيفتكم المحترمة.

ثانيا: اما بالنسبة لما اشرتم اليه خطأ من انه تراجع لمدير عام المؤسسة عن قرار سابق له بشأن الخطة الربعية للاشهر تموز واب وايلول وسحب السماح باستيراد المشمش من بنود الخطة، فارجو ان اوضح كامل التفاصيل المتعلقة بهذا الامر:

اجتمع مجلس ادارة مؤسسة التسويق الزراعي يوم الثلاثاء الموافق 1992/6/2 واقر الخطة الربعية للاستيراد والتصدير للاشهر تموز واب وايلول كما اتخذ المجلس قرارا أخر يسمح باستيراد المشمش والكرز الاحمر من لبنان اعتبارا من تاريخ 1992/6/3 ولغاية 1992/6/30 وهي فترة تقع ضمن الخطة الربعية السابقة الخاصة بالاشهر نيسان وايار وحزيران.

هذا وقد نشر خبر اجتماع مجلس الادارة في صحيفتي الرأي والشعب بتاريخ 1992/6/4 وفي صحيفة الدستور بتاريخ 1992/6/6، وبتاريخ 1992/6/17 نشرت المؤسسة في الصحف المحلية الرأي والشعب والدستور تفاصيل الخطة الربعية المذكورة وكذلك الفترة المحدودة لاستيراد المشمش والكرز وهي من 6/3 ـ 1992/6/30 والتي لا علاقة لها بالخطة الربعية التي يبدأ مفعولها من 1992/7/1.

وبتاريخ 1992/6/29 نشرت صحيفة الرأي خبرا يتعلق بالخطة الربعية للاستيراد والتصدير السابقة الذكر مصدرها وكالة الانباء الأردنية بترا، وكان محرر بترا قد حذف تاريخ ابتداء وانتهاء فترة السماح وتاريخ اقرارها حتى لا يظهر ان خبره قديم والاهم من ذلك انه لم يشر الى الفترة التي حددها المجلس لاستيراد المشمش والكرز وانها تقع خارج فترة «الخطة الربعية لتموز واب وايلول» وبدا الأمر وكأن الخطة الربعية لاشهر تموز واب وايلول تسمح باستيراد المشمش والكرز في الوقت الذي سمح فيه باستيراد المشمش والكرز في الفترة من 1992/6/3 ولغاية 1992/6/30.

ولهذا نفت المؤسسة في اليوم التالي الثلاثاء 1992/6/30 في صحيفة الرأي خبر السماح باستيراد المشمش والكرز الاحمر من لبنان خلال الاشهر تموز واب وايلول/1992، كما اتصل في اليوم نفسه وزير الزراعة بوزير الاعلام واتصل مدير عام المؤسسة بمدير عام وكالة الانباء/بترا بالوكالة ليبلغ الخبر والاعراب عن اسفه لهذا الخطأ، وقد تعهدا باصدار الخبر وبالصيغة التي تراها المؤسسة مناسبة.

ارجو ان تطمئنوا تماما فالمدير العام ليس صاحب القرار بهذا الشأن وبالتالي ليس معنيا بلحس قرار ليس مخولا به اصلا، كما ان المؤسسة لا تتخذ قراراتها سواء على صعيد مجلس الادارة او المدير العام تحت تأثير مذكرة من هنا او هناك.

واقبلوا فائق الاحترام...00

مؤسسة التسويق الزراعي
العلاقات العامة

العمالة أزمة جديدة يواجهها المقاولون

الحركة العمرانية الكثيفة التي تشهدها الاردن لم تكتف برفع اسعار الاسمنت والحديد، بل تعدت ذلك لتحدث مضاعفة في سعر مياومات العمال. فقد ارتفعت المياومة للعامل العادي من ثلاثة دنانير العام الماضي لتصل الى سبعة دنانير واحيانا ثمانية.

هذه الزيادة جاءت على مرحلتين، المرحلة الاولى نتيجة الطلب المتزايد على الأيدي العاملة، التي ادت الى رفع الاجور الى خمسة دنانير اجرة اليوم الواحد في بداية العام، وبما أن هذا النوع من العمالة معتمد بشكل كبير على العمالة الوافدة فانها بالتالي تتأثر وبشكل مباشر بقوانين العمل والقرارات المقيدة لها خاصة وان البديل المحلي غير متوفر.

المرحلة الثانية في زيادة الاجور جاءت بعد تحديد وزارة العمل نهاية حزيران كآخر موعد لمنح تصاريح العمل لهؤلاء العمال، فنتيجة لذلك تقلص عدد العمالة المتوفرة وقل العرض بسبب سفر العديد من هؤلاء الى بلادهم وترك البقية الباقية تتحكم بالسعر كما تريد خاصة بعد شعورهم بميوعة قرار وزارة العمل التي قررت تمديد فترة منح التصاريح لأكثر من شهر وحاجة المقاولين لهم.

المقاولون متذمرون من هذا الوضع خاصة وان ازمة العمالة هي ثالث ازمة واجهوها بعد ازمة الاسمنت والحديد في اقل من ثلاثة اشهر علما بان ازمات اخرى متوقعة على الطريق.00

المرصد الاداري

الدكتور محمد القريوتي

الترويض ليس الا مقدمة للترويع

يتابع كثيرون ما تتعرض له شعوب هذه الامة الواحدة من سياسات وتجارب الترويض والتجويع. ولعل اشد ما يبعث على الأسى هو أن كثيراً من هذه السياسات يتم تنفيذه بايد عربية وبأموال حتماً عربية. وهناك نفر ممن هم ليسوا أقل اهتماماً او انزعاجاً من غيرهم من هذا الذي يجري ولكنهم يرون ان قبول النظام الامريكي الجديد هو اهون الشرين ولا مفر من التكيف له وقبول شروطه مهما كانت قسوتها. فهم يرون ان التمرد العلني على هذا النظام سيجلب كوارث أكبر على هذه الامة من القبول والطاعة ولو على مضض ولا ينقص هذا الفريق من أصحاب هذا الرأي الأمثلة على مصير من يجاهرون برفضهم لهذا الواقع الظالم، فهم أناس يرون أنفسهم واقعيين وسياسيين حيث أن السياسة هي فن الممكن وان كان احيانا غير معقول وغير مقبول.

نقول لهذا الفريق من الناس الذي يجب ان نحترم اجتهاده ولا يصح لنا أن نشكك بنواياه الحسنة أن هناك تجارب وأمثلة حية ايضاً تدل على ان النظام الامريكي الجديد لا يعتبر الترويض أقصى غاياته بل مجرد خطوة على طريق الترويع الذي هو الهدف الأخير لأصحاب هذا النظام. فلا أظن ان تصرفات هذا النظام الجديد مع دول مثل ليبيا وكوبا وبنما ستختلف عن تصرفاته مع العراق حتى وان سلمت هذه الدول حتى رؤساءها للقضاء المحكمة الاتحادية العليا في امريكا. ويكفي للذين يتشككون في صحة هذه المقولة ان نذكرهم بفصول الحرب الامريكية المتجددة على حقول القمح والشعير في العراق حتى بعد قبول العراق لكافة قرارات مجلس الحرب الأمريكي ولا اقول مجلس الأمن الدولي. هذا مع ضرورة التمييز بين تصرفات من يقبلون الترويض ويرجون لقبوله طوعاً وبين العراق الذي لم تستطع جيوش العالم الجديد ولا الأموال التي نهبها من أفواه جياع هذه الامة ان تسلبه ارادته وتصميمه. فهذا العراق لم يختر الا ان يكون منحازاً لأمته العربية رغم كل ما حصل له على مرأى منها وأحيانا بتمويل ومساعدة منها.00

موازنة فرنسا لعام 1992 تشير الى تحسن عام

سجلت ميزانية فرنسا، لعام 1992، التي اقرها البرلمان زيادة بنسبة 3.3 بالمائة بالمقارنة بسنة 1991 ـ اقل من نسبة تطور الناتج القومي الاجمالي «التي كانت 5.1 +» وقريبة من نسبة ارتفاع الاسعار. وهو ما يعادل اجماليا حجم انفاق وطني يبلغ 1337 مليارا من الفرنكات.

وعلى العكس من ذلك، شهد عجز الميزانية ارتفاعا ملحوظا، اذ بلغ 135 ملياراً من الفرنكات مقابل 80.7 في عام 1991.

ويبدو أن العجز الفرنسي كما يؤكد المسئولون هناك، في جزئه الأساسي، هامش مناورة استخدم لفائدة النمو.

وقد اعدت ميزانية 1992 حول ثلاثة محاور رئيسية: التقليص من البطالة، ونسبة تضخم ضئيلة، وعملة مستقرة. واهم الاولويات هي: التربية، التشغيل والتأهيل والبحث.

فحجم المبالغ المخصصة لقطاع التربية والتشغيل يجعل منه اهم باب في الميزانية الوطنية، وقد بلغ حجم هذه المبالغ بالنسبة لعام 1992 زهاء 263 مليار فرنك، اي بزيادة بنسبة 5.7 بالمئة مقارنة بسنة 1991. ومنذ ومنذ سنة 1988، ارتفعت الاعتمادات المخصصة للنظام التربوي بنسبة 31.5 بالمئة، وتم احداث 45000 وظيفة جديدة.

وبعد التعليم، خصصت ميزانية عام 1992 الجزء الاكبر من اعتماداتها لباب التشغيل والتأهيل المهني: زهاء 70 مليار فرنك «بزيادة بنسبة 3.4% بالنسبة لعام 1991». وفرنسا، التي بلغ عدد العاملين بها، في سنة 1991، 24.4 مليون من بين 56.4 مليون هو عدد سكانها، تواجه تفاقم البطالة منذ السبعينات، وذلك بتأثير سببين اثنين: الصعوبات الاقتصادية التي اصابت جل البلدان منذ 1974، والتحولات التقنية في القطاعات الصناعية المتسببة في تناقص عدد الوظائف.

وقد اتخذت الحكومة في سنة 1991 ـ 1992 عدة اجراءات هامة تتمحور حول التأهيل والادماج للمهنيين لتحسين المبادرات المتخذة لفائدة الشبان والعاطلين عن العمل للمدى الطويل.

وخصصت الحكومة الفرنسية لقطاع البحث 48 مليارا من الفرنكات «دون احتساب النفقات العسكرية»، منها نسبة 10% تقريبا خصصت للتطور الفني والابداع في المؤسسات.

والجزء الاكبر من الميزانية المخصصة للبحث، مكرس لانعاش الميدان العلمي باحداث مئات الوظائف للباحثين.

تمثل ميزانية فرنسا لعام 1992، صورة اقتصادية افضل مما كان عليه في سنوات 91/92، اذا ما سلمنا بنتائج المعهد الوطني الفرنسي للاحصاء.

فالاجوبة التي تقدمت بها عينة تمثيلية لرؤساء المؤسسات، تشهد على أن تحسنا معتدلا للانتاج ظهر في مطلع عام 1992. ويرى العديد من المحللين ان انتعاشة الاقتصاد ستتأكد، وينتظر ان تحدث سنة 1993.

ومن الأدلة الهامة على ذلك، نتائج التجارة الخارجية، وهو الميدان الذي تحتفظ فيه فرنسا بمرتبتها كرابع قوة مالية. وخلال الاشهر الثلاثة الأولى لعام 92، سجل الميزان التجاري الفرنسي فائضا بـ 6 مليارات فرنك، بينما كان يشكو من عجز بـ 14.3 مليار خلال نفس الفترة من سنة 1991.

ويرى الخبراء ان هذه النتائج الجيدة هي بالخصوص بسبب الزيادة المسجلة في الانتاجية، ويشيرون الى أنه يجب العودة عشرين سنة الى الوراء لنجد ميزانا تجاريا يمثل هذه النتائج الجيدة.00

الدينار الكويتي على الحفة!

تشير التوقعات الى احتمال حدوث هبوط حاد على سعر صرف الدينار الكويتي الذي لم يتحرك سعره منذ انتهاء حرب الخليج. ويعتبر العجز الذي بلغ 18 مليار دولار والذي تحقق منذ بداية هذا العام اساسا لحدوث هذا الهبوط المتوقع كما ان حركة «التفنيش» التي تقوم بها الحكومة الكويتية للأردنيين والفلسطينيين العاملين هناك منذ انتهاء الحرب جرت معها الكثير من العملات الصعبة خارج الكويت مما قد يتسبب في هبوط سعر صرف الدينار الكويتي.00

غاز ايراني الى جورجيا

في ظل المحاولات الايرانية لقيادة السوق الجديد في اسيا فقد قررت تصدير كميات غير محددة من الغاز الى جمهورية جورجيا المنفصلة عن «المرحوم» الاتحاد السوفييتي.

ويذكر بأن عملية التصدير التي ستتم عن طريق انابيب موجودة في السابق هي نتاج صفقة ابرمت بين الرئيس الايراني رفسنجاني والجورجي ادوارد شفرنادزة الشهر قبل الماضي ولا يعرف حجم هذه الصفقة وان كانت ستستمر ام انها عملية وقتية لتحقيق اتفاق مبرم بين الزعامتين.00

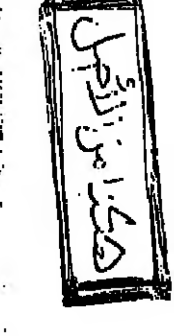
الرياضة اللبناني ضيفا على حجازي بالاس

حل فريق الرياضة والادب /طرابلس اللبناني ضيفا على فندق حجازي بالاس في اربد خلال زيارته للمدينة التي يستضيفه خلالها نادي الرمثا الرياضي لاقامة بطولة الكؤوس العربية.

ويذكر بان المباراة الاولى للضيف جمعته بالرمثا على ستاد الحسن في اربد يوم الجمعة الماضي.00

بدء الضخ التجاري للبترول السوداني

بدأ الضخ التجاري للبترول السوداني في بئر ابو جابر منذ نهاية الشهر الماضي، وذلك في اطار الاحتفاء والاحتفال بالذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني، كما تم في ذات اليوم تصدير الدفعة السادسة من الذهب السوداني والتي رفعت الكمية المصدرة من 50 الى 82 كيلو جرام في الشهر بمناسبة الاعياد.00



1992/7/11

اسبوعيات

ادعو للاحتكام الى الميثاق الوطني!!

● سلطان الحطاب

ثمة ضبابية في رؤية بعض القوى السياسية الأردنية وحتى البرلمانيين واطراف من الحكومة في النظرة الى المرحلة القادمة.. وخاصة ما يتعلق بالتعددية السياسية وقانون الأحزاب، ومجمل الطبيخ الحزبي الذي نخشى ان يشيط.

أذكر بالميثاق وانا أقرأ كلام الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في جريدة اللواء، وفي الحوار الذي اداره معه الاستاذ حسن التل في جملة من الموضوعات المتعلقة بالتعددية السياسية والحزبية، وكيفية تصوره للمستقبل السياسي للاحزاب وطبيعة التحالفات واي الاحزاب هو الافضل حين يقول «ان الذين يحلمون باحزاب علمانية.. هم واهمون...»!!!

وحتى لا استعجل اعلان رأيي في اجابات الدكتور عربيات فانني احتفظ لنفسي بما فهمته. واترك للقراء العودة الى المقابلة، وخاصة المهتمين بالعمل السياسي والحزبي وتحديدا اعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، ليقارنوا بين ما ورد في الميثاق وبين ما تفضل الدكتور عربيات واعلنه في المقابلة...

كان علي قبل الكتابة ان اسأل الدكتور عربيات ان كان حديثه للواء يمثله شخصيا كنائب.. ام كرئيس لمجلس النواب، ام كواحد من قيادات جماعة الاخوان المسلمين.

اعتقد ان هناك اطرافا برلمانية مختلفة تحاول شد الحبل الى الخلف... وتعطيل انجاز المراحل المهمة في ممارسة التعددية السياسية والحزبية، وهذه الاطراف ليست جديدة، فلقد كانت موجودة بنفس المواقف قبل بدء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق واثناء عملها وبعده.. وكنا في اللجنة نجس ان تأثير هذه الاطراف قد اصاب الحكومة نفسها انذاك والتي اعتقد انها في حينه لم تتحمس لفكرة الميثاق. ولا للطريقة التي جرى فيها العمل، ولولا الدفعة القوية التي اعطاها الحسين لفكرة الميثاق منذ اطلقها ورعايته لاجتماعات اللجنة ومتابعتها ثم حرصه على مباركة عملها واقرار صيغة الميثاق في مؤتمر وطني عام كان بديلا المناقشة في مجلس النواب وبديلا للاستفتاء المفتوح...لولا ذلك لكان استقبال الميثاق باضعف مما جاء فيه بكثير، ولكان تم طيه والخروج من اطاراته...

واليوم والاجتهادات تتزايد، ويخرج عن محددات الحوار الهادىء والفاعل، وتقوم اجتهادات في مواقع النص، وكأن الميثاق لم يقرأ باعتقاد، ويخرج من مواقع عديدة برلمانية وغير برلمانية كلام يتعارض مع الميثاق ويحاول تأسيس اجتهادات متباينة لا تقبل القسمة ولا تحتمل القاسم المشترك فان الواجب يقتضي التذكير بالميثاق والمطالبة باخراجه من الادراج، وفتح صفحاته للناس، عبر اكثر من وسيلة، واداة ومنبر وممارسة.

كما ان المطلوب ان يصبح الميثاق مادة برلمانية، اي ان يثقف به السادة النواب، ويدركوا محدداته وسقفه، واطاراته باعتباره انجازا وطنيا توافقت عليه مختلف الاتجاهات، وارتضته واقرته.

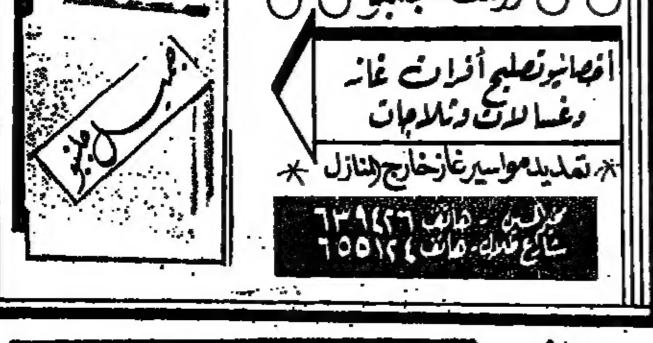
اعتقد مجتهدا ان ميثاقنا الوطني الذي جاء نتيجة حاجة اليه، وقام في ظرف زمني تميز على المستوى الخارجي بنهوض قومي وتماسك عربي، وعلى المستوى الداخلي برغبة في تعميق التلاحم ودخول تجربة الديموقراطية من باب التعددية.. وهو ظرف لم يتوفر وقد لا يتوفر مثله على المدى المنظور، ولذلك كان زمن ولادة فكرة الميثاق زمنا صالحا لاحتضان الفكرة وتخصيبها فبعد تلك الفترة حصلت متغيرات كثيرة، ابرزها تراجع وتردي المناخ القومي، ووقوع كارثة الخليج والتمزق العربي والاحتكام للدولة القطرية، وزيادة المد الديني، وسقوط دولة الاشتراكية ومنظومتها، وافكارها واخفاق كثير من الشعارات وموتها، وزيادة الغطرسة والتحدي في وجه الامة العربية، وعلى حساب حقوقها ومصالحها.. كل ذلك ادى الى خلق مناخات جديدة ليس سهلا بناء التوافق والتوازن فيها..

أذكر بالميثاق الآن، وادعو الى احيائه واضاءة مواقعه، والمناداة عليه ليدخل حياتنا من اوسع ابوابها، ليفصل ويحدد ويدعم ويدفع بعد ان خلط البعض خلطا عجيبا وكأننا لم ننجز ميثاقا ونتعاقد عليه ونقره..

واذكر بالميثاق الآن لاهميته، فلو ان الجزائر استطاعت أن تجد لنفسها سبيلا لما يشبه التجربة الاردنية في الميثاق، شكلا ومضمونا لما التهبت جراحها، ولما تمزق وجدانها بهذا العنف.. ولما دخلت هذه الدوامة..

حين ننظر حولنا ونرى الصورة العربية وكثيرا من الصور العالمية في مواقع عديدة وقد أخذت في التشظي والتمزق فاننا نحمد الله على انجازنا في الميثاق، وعلى اننا وضعنا اقدامنا جميعا على بداية الطريق، ونحن نعتقد ان من سار على الطريق الصحيح وصل..00

مسح الناس



منتدى البواسل الثقافي/ قضاء الموقر

تم انتخاب هيئة تأسيسية لمنتدى البواسل الثقافي/ بالموقر وبحضور الدكتور باسم الزعبي مندوب وزارة الثقافة من التالية

١ ـ محمد بركات الزهير الجبور رئيسا
٢ ـ سعود محمد السعيو الجبور نائب
٣ ـ عودة خليل المذهان الجبور أمين سر
٤ ـ موفق عيد عقل الجبور ـ امين صندوق
٥ ـ عبدالله سالم الجروح الجبور عضو
٦ ـ محمد حمادة الزقيبي الجبور عضو
٧ ـ سامي عواد مذهان الجبور عضو



جوليا كروان في باريس



احيت مغنية الأوبرا الشهيرة «جوليا مغنيس» حفلا موسيقيا في باريس بدعوة من «امنستي انترناشونال» صدحت فيه بصوتها الكرواني.

ارتدت جوليا فستان سهرة من مجموعة «كيم بينوا» الخاصة التي صممها جيرار كوتورزا فبدت في غاية الروعة.00

كارولين حزينة

[illegible]

كلوديا نجمة ساطعة



كلوديا كاردينال اشبه بقصب السكر الذي كلما تقادم عليه الزمن ازداد حلاوة.

وعلى الساحة الفرنسية كلوديا هي اكثر النجمات بريقا هذه الايام اذ استأنف المسرح الفرنسي للافلام بباريس نشاطه باعادته عرض افلام كلوديا كاردينال من جديد.

احتلت كلوديا مقعد ضيفة شرف دار اوبرا «جارنيسير» ومنحت وسام بطلة الفنون الذي قلدها اياه «بيسير بيرج» رئيس دار الاوبرا بنفسه وسط نظرات الاعجاب وكلمات الاطراء التي انهالت عليها من بعض الحاضرين من امثال فريدريك ميتران.00

السمنة بين الداء و الحمية الدواء

الجمال يبدأ بجمال الوجه فالمظهر فالروح، ولما كان الانسان ناقصاً بتكوينه، فهو دائماً يتطلع الى الكمال في قسمات وجهه او في جسمه او في كل ما يتعلق بشؤونه الحياتية ولهذا لا يدخر وسعاً في سعيه وراء الكمال المنشود.

مقاييس الجمال على عهد الاباء والاجداد ارتكزت على: «اجسام ممتلئة مكتنزة بالدهن واللحم، على اعتبار انها اكثر وجاهة اجتماعيا، ولكن هذه المعايير انقلبت في الوقت الحالي، فاصبح الجمال يتمثل في قوام رشيق متناسق يتحرك بخفة، وذهن متفتح يفكر بنشاط مما ترتب عليه ان اصبحت السمنة والرشاقة هاجساً يؤرق الكثيرين فاصحاب الاجسام الرشيقة هم محظوظون ولا [...] يحافظوا على رشاقتهم التي هي حلم وهاجس المحرومين منها.

ترجمة مي عيشات

وإذا ما كنت - عزيزنا القارئ - ممن سبق لهم اتباع نظام حمية غذائي سابق او ما يعرف «بالريجيم» فقد لا ترغب بالاستزادة او القراءة عن معلومات اضافية حول هذا الموضوع اعتقاداً بأنك تطبق الريجيم على أصوله.. ولكننا نورد اليوم نصائح او توصيات اذا اخذت بعين الاعتبار فان نتائجها حتماً ستكون مضمونة.

ان اتباع نظام حمية غذائي لا يعني بالضرورة الامتناع عن تناول الاطعمة والمشروبات بقدر ما يعني ضبطاً للنفس وتعويدها عادات جيدة فعندما يفشل الانسان في تخفيف وزنه على النحو المطلوب فانه غالباً ما يصاب باحباط واستياء شديدين فيعود لسابق عهده في الأكل ولكنه لا يلبث بعد هنيهة ان يعاود الكرة من جديد ويخضع للريجيم.

التوصيات التالية هي تعويد لضبط النفس وقمعها عن التصرف كما تشتهي.

أولا: الاقلال من الطعام وممارسة الرياضة

لا تكاد تخلو مجلة او صحيفة او برنامج تلفزيوني من ارشادات ونصائح عن وسائل تخفيف الوزن. والتي ترتكز في أغلبها على تقليل الطعام غير ان الاقلال بحد ذاته لا يجدي نفعاً اذا لم تمارس معه اي نوع من الرياضة.

يقول ديفيد لويس - اخصائي نفساني - ان 36% من النساء و 45% من الرجال يعانون من سوء تغذية ناجمة عن زيادة في الوزن رغم اتباعهم ريجيماً قاسياً ولكن فشلهم يعود الى خطئهم منذ البداية في عدم ممارسة رياضة مع نظام الحمية الغذائية.

ثانيا: دراسة ذاتية

لا بد ان يتساءل الشخص الذي يعتزم تخفيف وزنه عن الدافع وراء اقدامه على ذلك. فالشخص الذي يظن مجرد ظن بأن تخفيف وزنه سيغير مجرى حياته لن ينجح ابداً في تخفيفه. اذ جرت العادة ان يعتقد بعض الناس بأن التخلص من الوزن الزائد سيضع حداً لجميع المشاكل وينمي العلاقات الاجتماعية الامر الذي يحدث في بعض الاحيان وليس على الدوام. ولهذا السبب يقول الدكتور ديفيد لويس: «انه من الافضل الا يبني الشخص الذي يتبع حمية قصوراً في الهواء لما ستؤول اليه النتائج بعد ذلك بل الافضل له أن يسأل نفسه أسئلة مثل: لماذا ارغب في انقاص وزني؟ ما الذي ساجنيه من وراء ذلك؟ هل احتاج حقاً الى تخفيض لوزني ام ان وزني الحالي يتماشى وطولي؟ هل أن الريجيم الذي اتبعه هو غاية بحد ذاته أم وسيلة للتنفيس عن مشاكلي الاخرى؟ هل سيؤثر هذا الريجيم على صحتي ام ماذا؟ وأهم من أي سؤال أخر هل استطيع المحافظة على وزني بعد ذلك؟.

ثالثا: الشروع في التنفيذ

اذا توصلت الى أسباب مقنعة وحقيقية للريجيم فابدأ بأولى خطواته مع عدم ترك الحبل على الغارب لنفسك بل يجب تحديد فترة معينة للانتهاء من الريجيم. تفيد مارجريت تيرنر - استشارية تغذية - «أن أكثر الناس استفادة من انظمة التغذية هم اولئك الذين يجدون لانفسهم موعداً أقصى لا بد وان يلتزموا به اذ يوقع نحو نصف مليون شخص سنوياً عقوداً مع مركزنا لتخفيف اوزانهم ولديهم اسبابهم الخاصة التي تدفعهم لمثل هذه العملية من زواج واجازات استجمام وأغراض اخرى. ومثل هؤلاء الناس يعانون كثيرا في البداية من الريجيم ولكنهم بعد انقضاء الفترة المحددة يبتهجون الغاية من نتائجه».

رابعا: الحالة النفسية

تقترن الشهية والاقبال على الطعام بالحالة النفسية للشخص وتختلف عند الرجل والمرأة. فالرجل لا يستطيع الصمود طويلاً امام نداء معدته ولذلك يلجأ الى اشباعها مهما كانت الظروف فلا يهمه مظهره كثيراً لو كان سميناً مثل المرأة التي ترغب دائماً بالظهور برشاقة الغزال.

فحسبما تفيد الاحصائيات فان نسبة الرجال الذين يتبعون حمية غذائية صارمة 4% بينما تزداد هذه النسبة الى ستة اضعافها بين النساء ومن هنا يبدو جلياً ان الريجيم ما هو الا انعكاس الحالة النفسية التي يمر بها المرء فلطالما سمعنا ان البعض يقدم على الأكل بشراهة اذا ما اعترته نوبة غضب او اجتاحته موجة سعادة او وقع في الغرام.... الخ.

خامسا: الوزن والطول

يجمع الخبراء على أن العقل السليم في الجسم السليم فلا يلهث الانسان جسم جذاب ومتناسق تنخره اوجاع وامراض قد تنجم عن الحمية الغذائية مثل ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب وارتفاع نسبة الكولسترول.. وغيرها فمن الواجب ان يعي كثيراً من الناس ان الطول والوزن لا بد ان يتماشيا معاً كما تقول هاليدي التي تعمل مشرفة في المؤسسة البريطانية للتغذية.

سادسا: الاعداد النفسي

ان احتمال فشل الريجيم وارد مائة في المائة فهو اشبه بالاقلاع عن التدخين الذي لا ينتهي فجأة بل على مراحل وبالتدريج.. وعليه

[...]نتصح الذين لا يحالفهم الحظ [...]نقاص اوزانهم من أول مرة. او [...]مرة ان يصابوا باحباط او بخيبة [...]ل لا بد من المحاولة ثالثا ورابعا [...]يكتب لهم النجاح.

سابعا: مواجهة الحقائق

[...]يمكن اتباع نظام حمية غذائي [...] الا بعد معرفة انواع الطعام [...]دة والضارة للجسم من دهون [...]ينات وكربوهيدرات ونشويات.

ثامنا: السعي لهدف حقيقي

[...]ما ينخدع البعض بالنتائج [...]بية والمذهلة للريجيم.. فحالما يفقد [...] الريجيم [...]لو غرامات من وزنه في الاسبوع [...]غتبط كثيراً. ولكن هذا ليس دلالة [...]دة على ان الريجيم يطبق على [...]و الصحيح لأن الذي يفقده [...]ص عبارة عن ماء وطاقة مخزنة [...]عضلات وان الغاية من انقاص [...] هي اذابة الشحوم المتراكمة في [...].

[...]ن ثم ينصح الخبراء بعدم [...]ديق هذه النتائج الفورية ومن ثم [...]ل والتراخي في تطبيق الحمية

تاسعا: الآمال الكبيرة

يجب ان يعتقد المتبع لنظام [...]ية آماله الكبيرة على شكله [...]قبلي فبعض النساء مثلا يشتكين [...]تلاء مناطق معينة في اجسامهن [...]الفخذين والخاصرتين.. الخ.. فأولئك [...]بر بهن الاعتقاد بأن الحمية [...]قلل من امتلاء هذه المناطق لأن [...]م الغذائي يسري على كافة أجزاء [...]سم. وعلى ضوء ذلك تأتي أهمية [...]ضة التي تلعب دوراً كبيراً في [...]فيف الشحوم من تلك المناطق. [...]اضة هنا لها مفعولها السحري [...] لا يمكن تجاهله.

عاشرا: ضبط النفس

[...] بد ان يبدأ الشخص في تعويد [...] على عادات جديدة في الغذاء عن [...] اقناع النفس بأن الامور لم تعد [...] كسابق عهدها وان بداية اي [...] صعبة ومملة. فلا يجب [...]ستسلام أمام مغريات الطعام [...]ختلفة من شوكولاته وبسكويت [...] لان الغاية هنا تبرر الوسيلة.

حادي عشر: المشاركة الوجدانية

[...] الكثيرون الى [...] الاقارب [...]الاصدقاء على حقيقة [...] يتبعون نظاما [...]ائياً من قبيل [...]شاركة والدعم [...]ي لهم ولكن الدكتور ديفيد لويس لا يرى في مثل هذه المشاركة فائدة ترجى ولا في وضع صورة شخصية قبيحة على باب الثلاجة كوسيلة لردع النفس وضبطها طريقة ناجحة بقدر ما يرى ديفيد ان الرادع ينبع من داخل الشخص فيدفعه للامتناع عن الاطعمة التي يسيل لها لعابه.

ثاني عشر: الثواب والمكافأة

طريق الألف ميل يبدأ بخطوة وكذلك الريجيم فالشخص المتبع له يتطلع بشوق للحصول على نتائج سريعة ولهذا يمل من الانتظار وعليه يجب ان يشغل تفكيره بأشياء اخرى بعيداً عن الريجيم.

فيا حبذا لو أقدم مثل هذا الشخص على مكافأة نفسه على الكيلو غرامات التي يفقدها بالذهاب الى السينما لمشاهدة فيلم مثلاً كنوع من الترفيه والثواب او ان تبتاع سيدة ثوباً جميلاً لها. او تغير في تسريحة شعرها مثلا وهكذا ما ان تنقضي المدة المطلوبة حتى يشعر هذا الشخص بالسعادة وعدم تبرمه بمرحلة الحرمان تلك التي عاشها.

ثالث عشر: احباطات متوقعة

قد لا تتردد عبارة «شكلك اصبح فعلاً افضل بكثير من السابق» حين الانتهاء من الريجيم مثلما تتردد عبارة «وجهك شاحب قليلاً وجسمك هزيل بطريقة مخيفة» من بعض الناس الذي يحاولون اغراء الشخص بتناول قطعة من الشوكولاته او طبقاً لذيذاً من الطعام تدفعهم في بعض الاحيان الغيرة من نجاحه.. فلا يجب الالتفات لمثل هذه التعليقات واعطاؤها اهمية طالما ان الوزن يتناقص والصحة ممتازة فكثير من الناس لا يتقبلون فكرة تغيير شكل صديق لهم اعتادوا عليه فترة من الوقت كما ان بعض الازواج يحسدون زوجاتهم اذا ما نجحن في تخفيف اوزانهن لأنهم فشلوا - ربما - في تخفيف اوزانهم من قبل.

رابع عشر: الشعور بالجوع

احساس طبيعي ان يشعر المتبع للريجيم بالجوع بعد أن دأب على الاكل بشراهة من قبل تدفعه المتعة او التنفيس عن مشاكله لذلك. والحل الوحيد للقضاء على مثل هذا الاحساس هو الاكل ايضاً ولكن أطعمة ذات سعرات حرارية قليلة مثل الفواكة الطبيعية

خامس عشر: الاخفاق

يشكو الكثيرون ممن يرغبون تخفيف اوزانهم من عدم نجاح نظامهم الغذائي في تحقيق اهدافه وباحصائية بسيطة وجد ان النساء يقمن بمعدل ١٣٠مرة في حياتهن باتباع ريجيماً قاسياً ولكنهن يفشلن. ان الفشل بحد ذاته ليس نهاية العالم بل لا بد من البحث عن اسبابه. اذ يمكن للشخص المتبع الريجيم ان يقارن ما ياكله يومياً بكتابته على ورقة ومقارنتها بالحمية التي يتبعها مع عدم غض الطرف عن الرياضة فاذا وجد ثمة اختلافاً فقد توصل الى السبب أما اذا لم يجد فهذا يعني ان النظام الغذائي لا يتناسب مع الشخص ولهذا لا بد من الاستشارة ثانياً فربما هناك ما يحول بدنياً او نفسياً دون تخفيف الوزن.

سادس عشر: حبوب التخسيس.

لا ينصح خبراء التغذية بتناول حبوباً التخسيس التي تؤتي ثمارها في بعض الاحيان لأن تلك الحبوب لا تعود الشخص على السيطرة الذاتية بقدر ما تعوده ادمانها فتفقد مفعولها مع الوقت

سابع عشر: الاستقرار

اذا استقر الوزن عند نقطة معينة مع الوقت فلا مدعاة للفزع لأن مثل هذا الاستقرار يعني ان الريجيم اخذ حده وان النجاح حالف هذا الشخص وعند هذه المرحلة لا بد من أن يتحرر الشخص من النظام الغذائي الصارم شيئاً فشيئاً ولكن دون التوقف عن ممارسة الرياضة.

ثامن عشر: الانتكاس

بعض الاشخاص من ذوي الاوزان غير المستقرة يخشون كثيرا من زيادة أو نقصان اوزانهم ويتخوف بعض الاخصائيين النفسانيين من اصابة مثل هؤلاء الاشخاص بامراض نفسية او امراض في القلب جراء ذلك ولهذا فانهم غالباً ما يصنعون لهم نظاماً دقيقاً حتى لا ينتكس هؤلاء بعد احرازهم النجاح.

واخيراً لا بد من القول ان الارادة القوية تذلل الصعاب وان الانسان عليه ان يحاول ويحاول فلا يدع اليأس طريقاً الى قلبه لأنه لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.00

اذا توقف نقصان الوزن فلا داعي للقلق

الارادة القوية تذلل الصعاب

مذكرات حمار بلدي



الاغتيال!

مازالت الكائنات الحميرية مشغولة تماما بمحاولة اكتشاف قاتل الرفيق المناضل «ابوحمار الحميري» الذي باغته احدهم من مؤخرته وخلعه «رفصة» عنيفة على جمجمته اودت بحياته فورا ولكن السؤال الوحيد الذي احتل «حضن» الصحف الحميرية كان يتضمن محاولة تحليل الاسباب الخفية لهذا الاغتيال.

ولأن «حمرون» هو المحلل الحاذق الوحيد الصريح بين المحللين «الحمير».. فقد قال في تصريح خاص جدا ان «ابو حمار» احتل منصبة بالدكتاتورية ومارس حكمه بالدكتاتورية وكان يصدر قراراته بدكتاتورية مما ادى لقتله، وليس كما يدعي البقية الباقية من ان حزب «السلف الحميري» هو الذي ارتكب الجريمة لأن «ابوحمار» حظر نشاطاته فهذا غيض من فيض مما حدث.

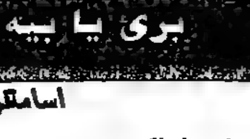
ويعتقد «حمرون»: ان خليفة «ابو حمار» اي «ابو حمار الثاني» سيتم اغتياله عاجلا أم اجلا لأنه لا يختلف عن سلفه ويزيد صاحبنا الذكي من معتقداته فيقول ان جميع الحكام الرفاق من فصيلة «ابو حمار» سيتم اغتيالهم ايضا!.

الى هنا تبدو تحليلات «حمرون» عادية ولا تثير دهشة واحد «فاهم اللعبة»، ولكن صاحبنا يقول بغضب: ان بعض الكائنات الحميرية التي تحتل كراسي «بالكندرة» لم تفهم بعد ان عالم اليوم مختلف تماما عن الافكار التي تجول في جماجمهم، ومن غير المعقول ان يتولى امبراطور حميري حكم جمهورية حميرية، فالجمهورية تعني ان تمارس الحمير حقها بانتخاب الرئيس، ولكن ما يحدث ان هؤلاء يتوارثون مناصبهم بالانقلابات ويحافظون عليها بالمظاهرات، ورشوة مجموعة من «البغال» لتقوم بمراقبة اي نشاط حميري مشبوه اضافة لتنشئة ابناء الحمير «الكر ومشتقاته» على حب القائد الرئيس!..

ويفقد «حمرون» صوابه وهو يشتم «ابوحمار الثاني» واخوانه وسلفه وخلفه وجميع الكائنات التي تقبل ان تنحني لهم ولكنه فوجيء بحضور «حمار مخبر» مع عصبة من البغال فسكت «حمرون» عن الكلام غير المباح!.

وقابل «حمرون» «كبير المخبرين الحمير» المعروف بكرشه البشع، وخياشيمه الثقيلة ونهيقه المرعب، وضرمان ما تأمله «الكبير» بنظرة احتقار وازدراء وقال له... ما هي الدولة الحميرية الاخرى التي تدعمك للمشاغبة على رئيسنا؟! فسكت «حمرون» قليلا وهو يتذكر «كراره» وهي «تتنقص» من الجوع في «الزريبة».. وقال بصوت عال...: يعيش الرئيس.. يعيش الرئيس.. ابو الديمقراطية وحامي الشعب.. يعيش زعيم الحمير!.. وصفق له «كبير المخبرين» واعطاه هوية ثم علفص ونهق.. حتى «زوره» انخزق!..00

برى يا بيه



اسامة فوزي

مع انني لم اكن في يوم من الايام رجلاً حزبياً او خطيراً على أمن الدولة، ومع اني - خلافاً لكل ابناء جيلي - لم التحق بتنظيم او احمل سلاحاً او اسير في مظاهرة او أوقع على بيان، مع كل ذلك تصر اجهزة المخابرات العربية على ان تكرمني باهتمام خاص، وترعاني بعنايتها الفائقة وتطلق علي اذانها، وكتاب تقاريرها وأذنابها، ليس لأمر جلل لا سمح الله وانما لانها فقط «تهواني»!

أثناء دراستي في الجامعة، حرصت على ان اعتزل العمل السياسي بكل اشكاله، واقتصرت نشاطاتي على قضايا الرحلات، والحفلات و«النسوان» وحتى لما انتخبني طلبة كلية الاداب ممثلا لهم في اتحاد الطلاب كان ذلك بسبب نفوذي الواسع في اوساط «الطالبات» ليس لوسامتي - لا سمح الله - وانما لأنني «مهضوم اوي»!

مع كل ذلك، كان اسمي على رأس المطلوبين لجهاز المخابرات بعد التخرج، ولا انكر الان تفاصيل ما تم في أول جلسة تحقيق عقدوها لي، ولكنني انكر فقط ان الشاب الذي حقق معي كان خصمي في الجامعة على قلوب الصبايا. وقد اشترط الضابط الخصم علي ان اوقع بيانا استنكر فيه جهة معينة - والله نسيت اسمها - كي يأذن لي بالعمل كمدرس وقد وقعت البيان وبصمت عليه بكل حوافري!!

بعدها التحقت بالعمل كمدرس في «ثانوية مدينة العين» في دولة الامارات العربية المتحدة، وكنت اصغر المدرسين فيها سناً واخفهم وزناً واقصرهم طولاً و«احلاهم» طراً، وقد تعلق بي الطلبة والطالبات - بشكل ازعج السلطات انذاك - وعلى الفور استدعاني مسؤول كبير في وزارة التعليم واعلمني ان رجال مخابرات «ابو ظبي» ابلغوه أنني استقبل الطلبة في بيتي وأوزع عليهم نسخاً من كتاب عنوانه «كيف تتعلم الشيوعية بلا معلم». وقد نشف ريقي انذاك وأنا اقسم اغلظ الايمان ان كتاباً بهذا العنوان لم يصدر حتى في «زيمبابوي» وبينت للمسؤول ان الشيوعية - وانا حمار فيها بكل تأكيد - مثل الرأسمالية - نظرية، وليس سيارة، ولم يقتنع المسؤول الكبير بكلامي الا بعد ان قاد بنفسه عملية تفتيش عن الكتاب المذكور في غرفتي بالمدرسة، فما وجد فيها الا كتب سيبويه ونفطوية وكتاباً اهدانيه وزير اوقاف الامارات وصاحب خمارة ستراند في أبو ظبي الشيخ الخزرجي عنوانه «وسيلة العلاج لالام الزواج».

عندما عملت مذيعاً ومقدماً للبرامج في تلفزيون دبي، كان علي ان احصل على اذن خاص من المخابرات يخولني الدخول الى مبنى التلفزيون ومثل هذا الاذن لا يمنحه الا ضابط الامن والمخابرات «ناصر سالم ناصر» وكان اللقاء مع الضابط المذكور طريفا وعجيباً، ليس لأن المسؤول الاول عن «الامن» شبه امي فحسب، وانما - ايضا - لأني وجدت نفسي مضطراً ان اقف في باب مكتبه اكثر من ساعة، حتى يفرغ من كتابة الاذن لي، وقد ظننت - لطول مدة تحرير الاذن - ان الرجل سيحملني «موسوعة» امنية، لكنه فاجأني لما استدعاني الى غرفته وناولني قصاصة من الورق - يبدو انه تناولها من سلة المهملات - انه خط عليها بعد عناء 29 كلمة بالتمام والكمال، كانت كافية لأن تفتح لي كل ابواب مبنى التلفزيون والاذاعة، على الرغم من ان كاتبها ارتكب فيها من الاغلاط الاملائية والنحوية ما يشيب له الولدان والزعران.

بعد ذلك استدعاني ضابط اخر اسمه عبدالعزيز، لم يكن - من حيث اللغة والدراسة والاطلاع والفهم - أفلح من زميله ناصر، وقد اعلمني انه مكلف بالتحقيق معي، وان التحقيق معي سيشمل كل «نشاطاتي» السياسية والادبية منذ ان ولدتني امي وحتى لحظة جلوسي امامه وهذا يعني انني ساضطر الى التردد على جلسات التحقيق لمدة قرن، حتى يتسنى للمذكور ان يكتب كل ما سأقوله، خصوصاً وانه - مثل صاحبه ناصر - لم يكمل الصف الثاني الابتدائي، ويبدو انه اصيب بالحرج خلال الساعات الثلاث الاولى من التحقيق، حين اكتشف - مثلي - انه لم يكتب اكثر من نصف صفحة، ثلاثة ارباعها من الكبائر اللغوية والنحو، وذكر يومها ان شهامتي كمدرس للغة العربية قد غلبت علي، فسحبت الاوراق من بين يديه، واسمعته عبارات طالما كنت انهال بها على «الحمير» من طلابي، قبل ان أعقد معه اتفاقا سرياً بأن اكتب له الاسئلة والاجوبة ثم يحملها معه الى البيت ليعيد نسخها ويقدمها الى المسؤولين عنه، على انها من صنع يديه وبديع افكاره.. وهذا ما كان!!

هذا كله «كوم» ومخابرات «عجمان» كوم اخر.. ومع انني قضيت في الامارات ثلاث عشرة سنة، الا انني لم اسمع ان امارة «عجمان» التي تتشكل من شارع واحد وبعض العمارات، تضم أيضاً مبنى للمخابرات، وقد سعدت بالاطلاع على هذه المعلومة قبل مغادرتي الامارات بيومين فقط، حين استدعاني ضابط المخابرات الى مكتبه، ليس للتحقيق معي انما - فقط - ليخبرني انه رآني اجلس مع الشيخ حميد حاكم الامارة، وانه - لهذا - سيتغاضى عن «التقارير» التي وصلته، والتي لم يكشف لي عن كنهها!! وقد أدركت ان الرجل لا يريد في الواقع اكثر من ان يحملني «جميلة» فضحكت كثيراً ورددت قول الشاعر.. يا امة ضحكت من جهلها الامم.00

من رئيس التحرير

لكي لا يبدو الزميل العزيز إسامة شاذاً بين كتاب شيحان فانني انصحه بارسال صورة فوراً من حيث يقيم حتى لا يقال «شنيع وخايف يبين»!.00

همسة لاسامة فوزي ودعاية لشيحان!

سمير أحمد الشريف

اي استاذنا الكريم:

أثرت حفيظتي بعمودك المنشور في عدد شيحان الغراء في السابع والعشرين من حزيران - هذه الصحيفة التي آمنت بالتعددية واختلاف الرأي قبل مباركة الرقيب فاستحقت بحق ان تكون صحيفة المواطن واستطاعت عبر مسيرتها القصيرة ان تتقدم خطوات ابعدتها عن التجارة الرخيصة والتملق الكاذب والالتزام المطلق بمصادرة الحكم، ولم يكن قانونها الا نقاء الكلمة بعيداً عن كولسات رئيس التحرير وشللية المحرر الذي يعتقد ان بيده شطب فلان او رفع مكانة علان.

اثرت حفيظتي يا استاذ اسامة واعدتني الى ذكريات جميلة مؤلمة خلال السبعينيات، ايام كنت فتى اتطلع «من هبل» الى ما تكتبه الاقلام عسلا مصفى انزلته الملائكة، وانظر الى الكتاب كمخلوقات من نور، والى الحروف المطبوعة كآيات من التنزيل. هذه السبعينيات وقد كانت بداية تفتح الوعي والانكباب على القراءة والمتابعة والاطلاع، حفرت في خيالي صورة تجسد «متطلعات» الكتاب ومهاتراتهم ولا زال في الذاكرة بقايا صور تلوح لنتف من مقالات نشرها الرأي والدستور وعمان المساء وتحديدا خلال شهري 9 - 10/1974-

كلماتك وانت في ليل الغربة احسبها تقربك من حسن الظن أن الحال تحسن بعد مرور عشرين عاماً لكني اطمئنك اننا تراجعنا خطوات الخلف واكتفى كل من جمع كتابا او اكثر بانتظار قدوم جائزة نوبل التي طرقت باب مصر اخيراً فلماذا لا تدخل ساحتنا ونحن مرشحون لان تصبح عمان عاصمة الثقافة العربية؟!

اطمئنك أن السرقات توقفت بصورتها التي تعرف لكنها الان مع دخول عصر التكنولوجيا اصبح لها اساليب كثيرة ومتنوعة لكنها لا تخفى على العين الناقدة البصيرة التي لا تنخدع بالالف او الدال او حتى التاء قبل الاسماء الشهيرة.

ليس غريباً والحالة هذه ان ينسحب من الحلبة كل جاد يدرك اسرار اللعبة والا: أين امين شنار اول من اضاء شمعة للأدب عبر مجلة الافق الجديد - التي لم يعد يذكرها احد؟ ولماذا هجر راضي صدوق الساحة وكتبه ليقت عن الثلاثين؟! الذاكرة مزدحمة والقائمة طويلة وفي التمثيل ما يكفي لكن المحزن ان يتناطح القيمون على المنابر الثقافية يمسدون كروشهم جامعين الله ان الساحة بالف خير، وقل لي بربك أي خير يأتي وجهد المبدع يساوي في منابرنا ثمن اعلان عن خادمة هاربة او كلب ضال. هذا ان شملته الرعاية الشللية!!00

قطط وفئران

فلتسقط البطالة

يوسف غيشان

بشرى عظيمة، أزفها بكل فرح ومرح، لشعبنا الأردني الأبي الصامد المعطاء: فقد انتهت، الى غير رجعة مشكلة البطالة لدينا؛ اذ بيمن امريكا ورعايتها تم تقسيم دول العالم الى دويلات، والدويلات الى حكومات، والحكومات الى عائلات، وأصبحت اوروبا والاتحاد السوفييتي وقريبا - غيرها من القارات والدول - حقولا صغيرة تتجزأ باستمرار، كالكائنات وحيدة الخلية وينجم عنها حقول اصغر، تكاد شمعة واحدة ان تشعلها نورا من ادناها الى أدناها، وكسوف الشمس فيها - هذه الميني دول - يعتمد على مرور ذبابة امام الحزمة الضوئية «المناط بها» الاصطدام بترابها الطاهر.

قد تظنون اني قد بدأت اشت - كبرنامج سياسي لحزب من اياها - ولكن الحقيقة غير ذلك. لقد وهبتني الوراثة انفا عملاقا قادرا على تنسم روائح الحلول قبل قهد الفائك بعصور، فهو لا يعرف حتى الآن، ان البطالة عندنا اصبحت كلمة قاموسية لا معنى لها في الواقع.

أما كيف كان الحل؟!، فهو بسيط وسهل - كمراجعة دائرة رسمية -: فمن خلال «مطالعاتي» للصحف الأردنية، اكتشفت ان وزارة الخارجية تستدعي كل اسبوع عشرات - واحيانا مئات - المواطنين الاكارم، من اجل تعيينهم ملحقين «بكل اصنافهم» في بعثاتنا الدبلوماسية بالخارج.

هنا، كشفت لكم سر بشراي - دون ان اطلب حلوانا - . فان هذا التكاثر المتسارع لاعداد الدول الصديقة، سيؤدي بالضرورة الى تزايد اعداد الارادنة المنضمين للسلك الدبلوماسي، وأتوقع ان يتزايد العدد قريبا.. قريبا جدا، حتى يصل الى أكثر من ثلثي الشعب الأردني كتقديرات أولية قابلة للزيادة اذا بقينا على «فالرشة».

ومن اجل تفادي نقص الكوادر لدينا، ستقوم وزارة الخارجية - كما افادني مصدر مطلع - بتقسيم الشعب الأردني الى شفتات، بعضها يقوم بخدمة مرافق الدولة، والخدمات العامة والشركات الخاصة والشرطة والسير والأمن العام «والمخابرات طبعا»، وشفتات اخرى تقوم بعملها الدبلوماسي في كافة اصقاع العالم.. ويتم تبديل الورديات، كل ستة اشهر من اجل مقتضيات الانجاب وزيادة النسل، اذ من العار ان يحدث - لا سمح الله - ولا تجد العدد الكافي من المواطنين لتمثيلنا في مقاطعة «كوزوفو» مثلا، والتي ستعلن نفسها قريبا دولة منشقة عن جنوب يوغوسلافيا وشمال البانيا. اما اذا «انزنقنا»، فاطفال الانابيب هم الحل!.

فوائد جمة سيجنيها شعبنا الأبي، ستنعكس فورا على التكوين الاجتماعي والاقتصادي والنفسي واللغوي لانساننا الطازج، فتحولنا الى شعب دبلوماسي مسيس وعالم بالجغرافيا والتاريخ واللغات والفولكلور الشعبي وطرائف التهرب من جمارك المطارات.. وقد نفتتح وزارة جديدة باسم «وزارة العالم للترجمة» ومهماتها معروفة لديكم.

وعلى ذكر المطارات، ستتضاعف حركة الطائرات المغادرة والقادمة وستكبر نسبة انهمار دموع اللقاء والفراق، مما قد يؤثر ايجابا على درجة «الرطوبة النسبية»، ويخفف من امراض العين، اذ سيتم غسل أعين شعبنا الابي في نهاية كل شفت بشكل طبيعي وسنشفى من امراض العين «عدا الامراض الخاصة بالحسد»، كما سيكون لذلك اثر جيد على ازدياد نسبة الهدايا والعطايا غير المجمركة الذي ستدخل الاردن مما يضع دائرة الجمارك أمام تحد كبير، ويضطرها الى التخفيف من «حدة» الجمارك على عاتق المواطن المسكين.

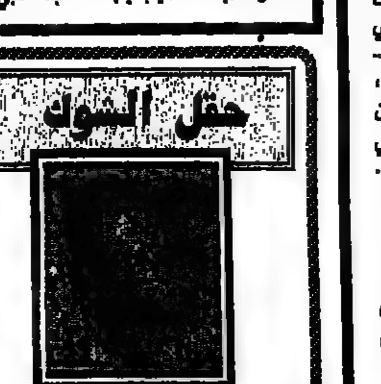
معالي الدكتور كامل ابو جابر سيصبح الرجل القوي في الحكومة، وقد يصبح في وقت لاحق قادرا على اسقاط الحكومة والتحكم في شكل الحكومة الجديدة «طبعاً لن يتنازل ويصبح رئيسا لها»؛ بل وبعد فترة سيكون قادرا أيضاً على انجاح من يشاء في البرلمان، وسيشكل الاحزاب المؤيدة، واحزاب المعارضة واحزاب الوسط يمينا ويسارا، والاحزاب الدينية والاحزاب العلمانية، كما سيكون قادرا ولاشك على حل اي حزب منها او شقه او حله او دمجه او شقلبة برنامجه السياسي، في اي لحظة يرغب بذلك.

ولا ننسى اننا سنتبوأ اهمية كبرى في النظام العالمي الجديد، اذ سيصبح من مصلحتنا تقسيم دويلات وطوائف العالم الى كيانات اصغر واصغر.

واخيرا، وبعد ان «خرفت» سلطة المصادر الطبيعية الثرى الأردني بحثا عن البترول، دون ان تجد شيئا يذكر، يمكننا ان نغلق هذا «الخلد»، ونفرغ سفراءنا في الخارج للبحث عن حجر الفلاسفة الذي يحول المعادن الى ذهب، وستصبح اغنى دولة في العالم لاشك.

عزيزي القارئ، هنيئا لك على الانضمام للسلك الدبلوماسي، والى أن يحين دوري لاصبح ملحقا ثقافيا في دولة «الهرء» المنشقة على دولة «الهرسك».. الى أن يحين دوري، ارجو عزيزي القارئ، ان تقرضني ثمن باكيت «ريم» فانا «مفيغم».00

حقل الشوك





المحامي عادل حجازين

الا السيادة!!

لم يكن قرارنا عاطفيا عندما رفضنا ان تكون «تبوعة» لشوارسكوف او لحوتة لقطيعه... كان القرار منسجما مع الذات رسميا وشعبيا.. وكنا مدركين للنتائج، لا بل توقعنا ما هو اكثر واشد مما نحن فيه.. لذلك تلقينا كل ضربات الجزاء الظالمة بحكمة ويقظة وبصدر متهيء.

حتى قرارات مجلس الامن المموّلة بالشيكات العربية والحقد الصهيوني الغربي.. استوعبنا - كشعب - علة التزام حكوماتنا الثلاث بها.. وعلى مضض رضينا بالتزامها.

كنا نسمع صرخات اطفال العراق وآهات شيوخه نتيجة نقص الحليب والدواء.. ونطلع على احصائيات القتل الجماعي المنظم.. «فتتقطع» قلوبنا.. ونتمنى لو ان الله تعالى يضع حداً لهذا العمى لاننا لم نعد نطيق رؤية وجوهنا في المرايا.. ومع ذلك احتملنا عذابات الضمير وعزينا انفسنا بمفتاح الفرج!.

تمادى النفطيون في غيهم.. فظنوا ان الاردن سوق مالية ابو بورصة اسهم او حتى «كازية» يمكن شراؤها وكتابة اسم جديد لها بحروف من نفط لكنهم فشلوا بعدما تأكد لهم ان كل ما يملكون لا يساوي جزءا مما نملك!

ومع ذلك قلنا «معلش».. لا نتوقع منهم اكثر مما عندهم!

لجأوا لمحاولة سحب البساط من تحت القدم الاردنية من خلال تمثيل دور المؤمن المحسن لترميم المسجد الاقصى عبر «اليونسكو».. فقلنا تلك مسرحية هابطة ولو كثر مسوقو تذاكرها.. وغدا سيكتشف كاتبها ومخرجها وممثلوها ان النفوس المتساقطة والعروش الآيلة للسقوط اولى بالترميم بعدما عرتها وصدعتها «عاصفة الصحراء»!

واخيرا خلعوا آخر ورقة توت عن عوراتهم في سبيل انتهاك سيادتنا الوطنية - باعتبارها الثروة التي نعتز بها - من خلال الضغط الامريكي على حكومتنا لاستباحة حدودنا مع شقيقتنا العراق بحجة التصدي «للتهريب» والتأكد من تنفيذنا لقرارات «الشرعية الدولية»...

وبالمناسبة.. قد لا نعرف بالتفصيل حجم ونوعية الضغوط التي تعرضت وتتعرض لها حكومتنا بصمت.. ولكن ما تيسر لنا من علم يوحي بأن جميع الخيارات مرة.. على أن احمنا - وفي كل مرة - كان اكثر مرارة!.

نعم.. كله الا سيادتنا الوطنية.. الا كرامتنا.. قادرون على حماية البيت الأردني ومراقبة مداخله ومخارجه.. فلسنا ممن يهربون منه عند اول طلقة.. ولسنا ممن يدعون الاغراب لحمايتنا من وهم خطر اشقائنا.. ولسنا ممن يدفعون ثمن استعمارهم من جيوبهم.. ولسنا ممن يستبدلون المبادئ ببرميل نفط.

اشفق على من لا يملكون الا النفط.. فساكنو المقابر لا يصدقون ان خلف سور المقبرة خلايا نحل..!

واشفق على الخارجية الامريكية.. فهي لا تعرف حجم «الحب» الذي نكنه للجيش الامريكي.. ومقدار سعادتنا وتلهفنا لرؤية وجوههم في بلادنا..

مخطئون لو ظنوا ان اقدامهم «هنا» ستغسل بالنفط والعطر وستجفف بالحرير مثلما اخذت مجدها في مزارع النفط.

لا نزعم امتلاك قنبلة ذرية.. ولكننا نؤكد ان هاماتهم ستتعفر بالتراب.. وان هذه الرائحة الطيبة ستتحول الى بحر بشري مائج يبتلع المستحيل من قاموسنا!!!.00

حصاد و بيادر

المحامي صالح محادين

المصالحة العربية

بدأت عبارة «المصالحة العربية» على شكل همسات هنا وهناك وصارت تثار على استحياء، فيقولها من يقولها ولا يلبث أن يلتفت يمنه ويسره خوفاً من ان يكون قد دخل في منطقة المحظور.. وما لبثت ان تعالت هذه الهمسات حتى أصبحت تترجم على شكل بعض المبادرات الدبلوماسية.

... نعم مصالحة عربية.. كلمة جميلة لفظاً ومعنى ولكن... ولعلني أبدو غريباً فيما سأقوله...!! ما المقصود بالمصالحة العربية؟؟؟ وعلى ماذا نتصالح؟ وهل عرفنا اولاً على ماذا اختلفنا؟؟ وأعود لاقول نعم كلنا عرفنا على ماذا اختلفنا؟ ولكن هل زال سبب الخلاف؟ طبعاً الجواب لا، ولا زالت أسباب الخلاف قائمة، ولا زال الكل متمسكاً بموقفه، ولا زالت كثيرة من الدول «العربية» ترتدي القبعة الاجنبية، إذن مع من نتصالح؟ هل مع «العرب» وأمرهم ليس بيدهم؟؟ أم هل نتصالح مع دول التحالف وعلى رأسها أميركا؟!.

أعود ثانية لأقول أن أسباب الخلاف لا زالت قائمة والعنصر الرئيسي فيها هو الموقف من العراق، مما جعل العرب «عربين» عرب قرارهم عربي، وعرب قرارهم اميركي، اذن ماذا نقصد بالمصالحة؟ هل هناك طرف يعترف بخطئه؟ وطبعا كلنا يعرف أين الخطأ، ومن حقنا ان نسأل ما هو وجه المصالحة مع دول تعترف باسرائيل وتتعامل معها وبنفس الوقت تدعو الى تقسيم العراق؟ وما هو وجه المصالحة مع دولة تتبرع بمليارات الدولارات لشعوب الواق واق وأطفال العراق يموتون جوعاً ومرضاً، ولا غذاء ولا دواء لهم بفعل الحصار الذي صار من حقنا ان نقول انه عربي.. نعم «عربي» لأن اميركا وفرنسا وبريطانيا واتباعهم من غير العرب ليس لهم حدود مع العراق، فهو «اي العراق» يقع بين جناحي الدول «العربية» التي تمارس عليه الحصار.

... اعود ثانية وثالثة... ومباشرة لأقول هل هناك تغيير في الموقف العربي من التحالف؟؟ واية مصالحة هذه مع من يمسك بالسوط الاميركي ويهدد به؟ وما هي المصالحة مع دولة «عربية» تعقد احلافاً عسكرية مع اميركا ضد العرب ومصالح العرب وقرار العرب؟؟... انني لست ضد المصالحة العربية بل وادعو الله من كل قلبي ان تتم، ولكن كيف؟ هذا هو السؤال الذي نبحث عن جواب له. فاذا كانت المصالحة بعد جلسة او جلسات حوار وتقييم المواقف فلا باس واذا كانت المصالحة بعد اعتراف دول النفط بانها بدأت تمس في الابتزاز الاميركي والغربي لهم وهي «اي دول النفط» راغبة في التراجع عنهم والعودة للصف العربي فلا بأس أيضاً، اما اذا كانت المصالحة من اجل ان تعطينا دول النفط بضعة ملايين من الدولارات وتعيرنا بذلك في اليوم التالي فاننا لا نرغب بهذه المصالحة، ولنترك الامر لشعوب هذه الدول لكي توزن الامور وتتلمس الحقائق، وعندها يسمحنا ان نمد يدنا لمصافحة كل يد عربية شريفة تمتد لنا مدركة ان اليد العربية الشريفة هي طريقها الوحيدة للنجاة، لاننا نريدها مصالحة حقيقية وليس «ضحك على الذقون» نريدها مصالحة تنبني على التراجع عن المفاهيم الخاطئة، والتعبير عن هذا التراجع من خلال سلوك ظاهر لا ريب فيه.00

اعضاء اتحاد كرة القدم اطلعوا عليه عبر وسائل الاعلام!

من اتخذ قرار الغاء دورة السلام الكروية؟

الاعلام العراقي ينتقد القرار ويتقبله بمراره!

تفجرت الازمة من جديد بين اتحادنا لكرة القدم ونظيره العراقي وذلك بعد ان صدر قرار بالغاء دورة السلام لكرة القدم والتي كان الاتحاد العراقي ينوي تنظيمها مع اتحادنا في عمان واربد خلال النصف الاول من الشهر المقبل!.

وانتقدت وسائل الاعلام العراقية القرار في الوقت الذي اشارت فيه الى عمق الترابط والتلاحم بين شعب البلدين الشقيقين دون ان تهزه اية شوائب ومقدرة بعرفان مواقف الاردن خلال محنته، مثلما استذكرت وسائل الاعلام الازمة التي تسبب بها اتحادنا قبل عدة اشهر حيث راوغ اتحادنا كثيرا لتحديد موعد لاقامة مباراة ودية بين منتخب بغداد والفرق الاردنية - على حد تعبير الاعلام العراقي - وعلى الصعيد المقابل.. انتقدت بعض وسائل الاعلام المحلية «الأردنية» القرار وطريقة صدوره والتبريرات التي جعلته يتخذه مثلما استقبلته الاوساط الرياضية الشعبية بمرارة وكثرت الاجتهادات والتفسيرات التي جعلت اتحاد الكرة يعلن الغاء اقامة دورة السلام ومن بين الاجتهادات والتفسيرات طرحت العديد من التساؤلات:

من هو صاحب القرار؟

- ما هي الاسباب الحقيقية؟

انقسام حاد في الاتحاد

- لعل التساؤل الاول طرح بقوة خاصة بعد ان اعلن عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بعدم علمهم بالقرار الا من خلال نشره في بعض وسائل الاعلام.. بل ان احدهم طلب من احد الزملاء الصحفيين نشر نفي قطعي على لسانه بعدم الغاء دورة السلام مشيرا الى أن مجلس ادارة الاتحاد لم يتخذ مثل هذا القرار.. بل ولم يتم طرحه من قبل.

.... من هو صاحب القرار؟ لعل الاجابة قد تبقى غامضة فمصدر مقرب جدا من اتحاد الكرة قال: لقد تلقى رئيس الاتحاد ايعازا بابلاغ الاتحاد العراقي بتأجيل موعد اقامة الدورة لاشعار آخر او اقامتها بعد الدورة الرياضية العربية.. واضاف المصدر.. وبالفعل صدر كتاب رسمي اعده احد الاعضاء ممن يتبوأون مركزا هاما وسلمه الى السفارة العراقية في عمان لتقوم بدورها بتسليمه الى الاتحاد العراقي وتضمن قرار الالغاء «التأجيل» عدة اسباب وتبريرات كان في مقدمتها:

- المباشرة باعادة زراعة ارضية ستاد عمان اعتبارا من الشهر المقبل وهو ما يتعارض مع اقامة الدورة في موعدها.

- تهيئة الاجواء المناسبة لاعداد المنتخب الأردني للمشاركة في الدورة العربية السابعة.

فخري البليبسي

اصل الاتفاق

ونعود الى البداية.. وتحديدا الى الزيارة التي قام بها وفد يمثل الاتحاد العراقي لكرة القدم وضم السيدين حسين سعيد نائب رئيس الاتحاد وعدنان درجال امين سر الاتحاد ورئيس الجهاز التدريبي قبل نحو 40 يوما حيث التقيا مع عدد من اعضاء مجلس ادارة اتحادنا وتم خلال اللقاء بحث التعاون بينهما وخاصة فيما يتعلق بتنظيم دورة تحمل اسم دورة الصداقة والسلام لتقام على ستاد عمان وستاد الحسن في اربد ويتحمل الاتحاد العراقي كافة النفقات المالية للدورة وأعلن عن تقديم جوائز مالية ضخمة للفرق الفائزة في المراكز الثلاثة الاولى تصل الى نحو نصف مليون دولار وشكلت لجنة مشتركة من الاتحادين لغايات اعداد الترتيبات المالية والفنية والادارية للدورة.. بل ورشحت بعض الدول للمشاركة فيها مثل السودان، اليمن، الامارات، البحرين، سورية، الجزائر، تونس، ليبيا وغيرها.

عموما فان القرار كان يحتاج للمزيد من الدبلوماسية في طريقة اصداره ان كان هناك مسببات له.. واخطأ اتحاد الكرة كثيراً في طريقة اصداره.. وربما اعلن الاتحاد توضيحا اكثر واقعية ومنطقية لتلك المسببات.OO

في الهدف

محمد ابو الطيب

كرة السلة الاردنية

اللعبة الجماهيرية الثانية من لعبة جماهيرية بعد كرة القدم في معظم انحاء العالم وقد تكون الاولى جماهيريا في بعض الاقطار حيث وصل مستوى اللعب بها لدرجة الاعجاز، عمرها بالاردن جاوز الخمسين عاما ولا بد من العودة الى الوراء قليلا لنجد انها بدأت تأخذ مكانتها الشعبية في نهاية الاربعينات عندما بدأت الاندية بممارستها وتكوين فرق لها بدءا من فريق شركة الكهرباء واندية، النادي الاهلي، الارثوذكسي، الوطني، الاردن/.... الخ الاندية الاخرى.

ومنذ عام 1953 والاردن يشارك بالدورات الرياضية العربية بهذه اللعبة وكانت نتائجنا باستمرار غير مشجعة الى عام 1983 حينما نظم اتحاد اللعبة انذاك برئاسة السيد مضر البطولة العربية الثالثة للرجال والنساء بمشاركة (14) دولة وفاز المنتخب الاردني الجميع حينما احتل المركز الثاني وفاز بالميدالية الفضية بعد تونس التي فازت بالذهبية انذاك واستطيع القول ان تلك البطولة كانت المنطلق الحقيقي لهذه اللعبة نحو الافضل واستطاع المنتخب استقطاب الجماهير الاردنية وموازرتها القوية وزاد الى ذلك المنتخب عندما شاركنا ولاول مرة في بطولة اسيا واثبتت كرة السلة الاردنية وجودها قاريا وهزمنا دولا عريقة حضارية منها اليابان واحتل منتخبنا مركزا متقدما في قارة اسيا واصبح يحسب له الف حساب.

وفي عام 1985 فاز منتخبنا ولاول مرة عربيا في ذهبية الدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب انذاك كما شارك نفس المنتخب في البطولة العربية العسكرية وفاز بها واصبح من المنتخبات المعروفة عربيا وقاريا، بعد ذلك بدأ المنتخب بالتراجع نظرا لعدم استمرارية الاهتمام به رسميا واداريا وعدم وجود الصف الثاني القوي فاذا شارك في بطولة ما وغاب عنه بعض العناصر المعروفة كان لا يحقق شيئا كما حدث في احدى البطولات التي اقيمت في العراق ثم الكويت وهذا دعم لفكرة ضرورة ايجاد اللاعبين البدلاء من الصف الثاني والى ضرورة العودة لتوسيع قاعدة اللعبة التي تنحصر في تاريخ تقريبا اهلياما بسخاء ولا زالا.

لقد احسن مجلس ادارة الاتحاد الحالي برئاسة د. محيي الدين توق ورفاقه صنعا عندما اعلنوا عن تشكيل منتخب الشباب من فئة تحت سن (22) وعينوا له مدربا متفرغا ومتخصصا وظهرت البوادر الايجابية لهذا القرار حينما شارك هذا المنتخب في بطولة الشركات التي نظمها الاتحاد مؤخرا وكان فريق الشباب من الفرق التي اثبتت جدارتها واعلنوا الاطمئنان للناس بأن مسيرة كرة السلة الاردنية ستبقى ان شاء الله.

كما احسنوا صنعا عندما اعلنوا تشكيل المنتخب من جديد من عناصره القديمة القادرة القوية ذات الخبرة لان للمنتخب عادة يكون من افضل لاعبي القطر المناسبة للقيادة والامثلة كثيرة لا داعي لذكرها.OO

الأهداف تطفح برصيد الكبار.. وتثقل ميزانية الصغار

الوحدات يستعيد اماله.. والعربي واليرموك وسحاب.. يغرقون!.

بعد أن وضحت شيحان مسألة فارق الأهداف بدوري الكرة:

طفح رصيد الفرق الكبيرة بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بكم هائل من الاهداف، بينما ارتفعت مديونية الفرق الصغيرة بها.. ويبدو ان التوضيح الذي نشرته «شيحان» في اعدادها السابقة حول مسألة تقرير مصير الفرق وحسم التعادل في النقاط باحتساب فارق الاهداف كان له السبب المباشر في ذلك! فقد تعاملت فرق الكوكبة الامامية مع مبارياتها بمزيد من الجدية ليس بتحقيق الفوز وجلب النقطتين فحسب.. بل وزيادة رصيدها من الاهداف تحسبا لتعادل او تساوي اكثر من فريق في المقدمة مع ختام مباريات الدوري.. ولعل الفوز المذهل الذي حققه فريق الحسين على فريق سحاب بنتيجة 1/7 كان خير دليل على ذلك وكذلك فوز الوحدات على العربي 0/4 والرمثا على اليرموك 0/3... وخسارة فرق العربي واليرموك وسحاب بهذه النتائج هو بلا شك مؤشر خطير لهذه الفرق بأن ارق الهبوط اضحى يهددها بصورة كبيرة واضحت على مشارف الفرق الى مصاف الدرجة الثانية حيث ستسحب امواج الدوري العاتية اخر ثلاثة فرق دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية!.

امال الوحدات وصحوة القادسية

ولعل ابرز ما افرزته مباريات الدورين العاشر والحادي عشر من بطولة الدوري.. استعادة فريق الوحدات لهيبته وآماله في الدفاع عن اللقب الذي ظفر به للمرة الثانية في الموسم الماضي.. فقد فاز الوحدات على العربي 0/4 ورفع رصيده الى «9» نقاط وبات يفصله عن الصدارة ثلاث نقاط فقط.. واذا ما حافظ على سجله ناصعا من الخسارة في كافة مبارياته المقبلة.. فان ابواب البطولة ستشرع له على مصراعيها.. وهو قادر على تحقيق ذلك خاصة وانه سيخوض اغلب مبارياته على ستاد عمان باستثناء مباراته مع فريق الحسين التي ستقام على ستاد الحسن والتي لا تمثل عبئا عليه، لان الوحدات حقق فوزين مذهلين على فريقي الرمثا والعربي على نفس الملعب بمرحلة الذهاب وبنتيجة واحدة 2/4 للمباراتين ولعل استعادة نجوم الوحدات لمستواه.. اثرا في عودة الروح للفريق.. فنجم نجومه هشام عبد المنعم استهدى الى طريق المرمى وبات يطرقه بعنف وكذلك شقيقه جهاد وعاد نجمه عماد الزغل وربما لحق به طلال رابعة قريبا بعد ان سبقهم لذلك يوسف الشمري وناصر غندور.

اضافة لذلك وفي نفس السياق.. فان الرمثا استعاد كذلك عافيته واضحى من فرق الصدارة بعد ان عزز فوزه الاول بمرحلة الاياب والذي حققه على فريق القادسية بنتيجة 0/1 بفوز جديد على الطرف الجديد فريق اليرموك وهذه المرة بنتيجة 0/3.

في المقابل.. فقد شهدت مباريات الدوري الحادي عشر فوزا مشرفا حققه القادسية على الاهلي بنتيجة 0/2 وهو اثمن واغلى فوز يحققه ابناء جبل الحوفة، حيث رفع به رصيده الى «10» نقاط وتقدم خطوة هامة نحو سعيه لادراك منطقة الامان والاستقرار وهو لن يبلغها الا بنتيجة ايجابية مع فرق الظل الثلاثة - سحاب، العربي، اليرموك، وهو قادر على تحقيق ذلك.

اما الخسارة.. فقد ابعدت الاهلي عن فرق الكوكبة الامامية لكنه بلاشك لن يكون ضمن فرق الكوكبة المهددة بالهبوط لأن الاهلي تحركه عراقته في أحلك الظروف.. في حين ان هذه الخسارة قد تكلفه الابتعاد نهائيا عن المنافسة على عرش البطولة التي لم يهتد اليها منذ «14» عاما!.



ابو داود حارس الاهلي يبعد احدى كرات القادسية

فريق الحسين والاستقرار

ونعود لفريق الحسين الذي تسلم زمام الصدارة مع ختام مرحلة الذهاب.. فان نتائجه لا تزال محيرة وغير مستقرة.. فبعد ان تعادل بركلة جزاء مع جاره اللدود فريق العربي.. عاد بعدها بايام قليلة ليحقق فوزا سيخلد للذكرى على فريق سحاب.. الذي عذب الكبار قبل الصغار.. بل عذب فريق الحسين نفسه في مرحلة الذهاب حينما تعادل معه 4/4... ويبدو أن القدر اراد ان تكرر حكاية الاهداف الثمانية في مباراة الفريقين - فجاءت هذه المرة بصورة مذهلة.. اذ جرفت فريق سحاب وجعلته يتعرض لشر هزيمة بلغت 1/7 بعد مباراة كان نجمها الاول عارف حسين الذي تصدر قائمة الهدافين باقتدار برصيد «12» هدفا وترك خلفه هداف الرمثا خالد العقوري بفارق هدفين.

وأذا ما حافظ فريق الحسن على استقراره.. فانه سيبقى الفريق الاقوى.. بسبب التشكيلة القوية والمتجانسة في صفوفه وقدرته على العطاء والتصدي للتحديات التي ستواجه الفريق خاصة حينما يقابل الفرق المنافسة وفي مقدمتها الفيصلي، الرمثا، الوحدات والاهلي.

ولا ننسى الفوز الاول الذي حققه الفيصلي على اليرموك في اول مبارياته بمرحلة الاياب وبنتيجة 0/3 فقد اشار ايضا الى عزم فرق الكوكبة الامامية الى رفع رصيدها من الاهداف جنبا الى جنب مع رفع رصيدها من النقاط.OO

حارس العربي يمسك الكرة بحراسة مدافعه في مباراته مع الحسين.

سعيد ... اول اردني يمتهن الملاكمة الصينية

لعل الكثيرين يتذكرون افلام الكاراتيه التي غزت دور السينما في بلادنا قبل ان تزول في السنوات الاخيرة.. وكثيرون لا يزالون يتذكرون احد ابرز نجوم هذه الافلام وهو «بروسلي».. ورغم كل المخاطر التي تسيطر على رياضة الكاراتيه الا ان بطلنا محمد سعيد اتخذها مهنته الاولى وحلمه الاول في الحياة.. ومن اجلها توجه الى الصين ومكث في معابد الشاولين 42 شهرا متتاليا ليتعلم فن هذا النوع من الرياضة وتحديدا فن الملاكمة الصينية التي تحكمها القوانين والانظمة من خلال تنظيم سيرتها.

وفي الصين وخلال فترة اقامته الطويلة فيها مارس سعيد كافة انواع التدريب الشاق على مختلف المصطلحات الخاصة بهذا النوع من الرياضة وتسلل في الالقاب التي تطلق على من ينخرط بسلك التدريب حتى وصل مرتبة الثلاثة دان والتي ينالها بعد الحزام الاسود.

ولم يكتف بذلك بل يستعد الان التوجه الى فرنسا للمشاركة في احدى البطولات التي ستقام بمدينة نيس ويهدف من خلالها الحصول على «الدان» الرابع.

ويعتبر سعيد اول اردني يحصل على شهادة التدريب في رياضة الملاكمة الصينية ونال تصريحا من وزارة الشباب بمزاولة لممارسة هذه المهنة والتي يعمل بها حاليا في العديد من الاندية الخاصة والمدارس وكليات المجتمع وغيرها.. وقد اقام العديد من المهرجانات والعروض في الاماكن العامة - ومنها المدرج الروماني وكلية حطين.

ولوجه التشابه وعشقه لهذه اللعبة فان العديد من اصدقاء سعيد يطلقون عليه لقب بروسلي العرب.OO





سعيد.. في عرض في مهرجان كلية حطين

المجتمع الرياضي

- **حلمي طه** مدرب فرق الجامعة الاردنية لكرة القدم ولاعب الجزيرة والمنتخب الوطني سابقا - استقبل الاسبوع الماضي فنوع طفلته الجديدة التي اسماها «آلاء».

* **الشقيقان المدافعان**.. احمد ورأفت الشقران.. تقبلا هديتين من زوجتيهما تمثلت بطفلتين جميلتين.

- **صالح العوامله** لاعب الكرة بفريق الجامعة الاردنية صانته احدى الحسناوات وعقد قرانه وسط لفيف من الاهل والاصدقاء.OO

فنون

التحليل النهائي - قريباً

بحضور ثلاثة من عمالقة نجوم السينما العالمية وهم ريتشارد جير وكيم باسنجر ويوما ثورمان فيلم «التحليل النهائي» الذي يتناول بالبحث الدوافع النفسية الكامنة وراء الرغبة الجنسية والاغواء.

يخرج الفيلم فيليب جوانو صاحب الفيلم الشهير «اصرار ويلز» للمؤلف ووجدها بيرجل الذي مختلف اكاديمية الفنون ونام فيليب من قصة الفيلم.OO

باسنجر مشتعلة كما هي دائما بين احضان جير

عدنان شهاب اكبر دليل!!

كثيراً ما تحدثنا عن تخلف الاغنية الاردنية مقارنة بالاغنيات العربية الاخرى وخصوصا الخليجية واللبنانية منها، وحينما كنا نطرح مثل هذا الامر كان جهابذة الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون يتمسكون اكثر واكثر بنجم سهيل، وباغنيات الحصيدة ايام زمان بحجة الحفاظ على الاغنية المحلية والفلكلور الوطني ظناً منهم ان ذلك ممكن في الوقت الذي تغير فيه كل شيء وتبدل ابتداء من «سن» الكبريت وانتهاء بالدول.

عدنان شهاب من المطربين الاردنيين الذين كانوا سباقين لتطوير الاغنية الاردنية ولذلك رفضت معظم اغنياته ومنع بث معظمها اللهم سوى تلك الاغنيات الوطنية التي كانت شاهداً على بعض المناسبات.

عدنان شهاب الذي تلاقي اغنياته نجاحاً جماهيرياً كبيراً في الاردن نظراً لتميزها بالحركة والسرعة، لفت الانتباه مؤخراً من خلال اغنية «من يوم ما عرفتك» التي بثها التلفزيون الأردني في الاسبوع الماضي اذ ان هذه الاغنية شكلت نقله نوعية في اداء عدنان واكدت ان الاغنية الاردنية تستطيع ان تنجح فيما لو وجدت العوامل الفنية الاخرى المساعدة كالتصوير مثلا الذي تميزت فيه اغنية عدنان شهاب هذه.OO

مريم فخر الدين تعود على دراجة!!

بعد انقطاعها عن حضور الامسيات الفنية، الصاخبة بل وحتى عن اعياد ميلاد زميلاتها.. تناقلت الصحافة الفنية خبراً يفيد بأن مريم فخر الدين، وقعت عن «الموتوسيكل» مما نتج عنه رضوض في ذراعها الايمن وكتفها.

وهكذا، فقد غابت مريم فخر الدين.. عن الاضواء سليمة ومعافية. لتعود على «دراجة» مكسرة ومرضرضة.. والعمر ما لهوش دخل!.OO

حسن زهري في المدرج الروماني

من المنتظر ان يحيي الفنان الاردني الشاب حسن زهري امسية غنائية على مسرح المدرج الروماني ... OO

سمير وشريهان.. آخر انسجام!

سركيس شلهوب، رجل الاعمال اللبناني، اقام الاسبوع الماضي حفلاً ساهراً التقى به العديد من نجوم مصر الذين اموا لبنان لشغل «البزنس» واعادة تكريات لبنان أيام زمان..

الفنانون الذين حضروا الحفل الساهر، شافوا ليلة من احلى الليالي.. واستطاعوا - فعلاً - ان يتذكروا ايامهم عندما كان لبنان .. لبنان .. فيه كل شيء.. بالالوان..



سمير غانم وشريهان وبينهما كأس من الوسكي.. قبل ان يتلاطفا القبلات.. اما الثالث فهو سمير خفاجة الذي يتحسس كأسه باصبعه.

فاوست ومارتينيه معا

ستعرض بعض شبكات التلفزيون الامريكية عما قريب مسلسلاً جديداً يحمل اسم «سلوك اجرامي» تقوم ببطولته الفاتنة الرائعة فرح فاوس، ونجم فيلم «سانتا باربارا» مارتينيه عن قصة روس ماكدونالد: «علاقة فيرجسون».

فاوست تتألق في هذا المسلسل بعد انقطاعها فترة طويلة عن التمثيل.OO

سهير تحدت.. وضعفت!

عندما عرض عليها العديد من المخرجين القيام ببطولة بعض الاعمال بمشاركة مع زوجها السابق فاروق الفيشاوي.. رفضت سهير رمزي كل هذه العروض.. بل وعكفت - ومنذ الطلاق - على القيام «بريجيم» غير شاق للتخلص من بعض الشحوم واللحوم التي طالما ازعجتها.

فعلاً.. استطاعت سهير ان تخفف ١٠ كيلو غرامات من وزنها خلال ٢٠ يوماً ويعتقد البعض، ان هذا «الريجيم» جاء رداً على انتقادات زوجها السابق فاروق لسمنتها.. وهكذا فاننا نستطيع القول: ومن الطلاق ما اضعف.OO



الاثارة في شاطىء السلاحف

«شاطىء السلاحف» عنوان فيلم مثير تقوم ببطولته جريتا سكاشيه وجوان شن، ويخرجه ستيفن والس وينتجه مات كارول.

يتحدث الفيلم عن الكاتبة «جوديث ويلكز» التي تسعى لكشف الغموض الذي يكتنف شاطئاً يعج بالسلاحف بمساعدة صديقتها مينو مويداي.

يشارك في البطولة جاك تومبسون وآرت مالك.OO

الصور خاصة بشيحان من وكالة ستلز







جريتا نجوان

مالك وجريتا في لقطة من سلاحف الشاطئ

قتلوا «محاسب» الشركة و«قشطوه» رواتب العمال

اعداد: عبلة بدار

[illegible] ... هناك سيارة المحاسب مصطفى ... كانت سيارة الاسعاف تنقل المصاب عبد الحميد الى المستشفى، اما الشرطة فقد باشرت باجراء التحقيق ... المنطقة ومعاينة الجثة والبحث في ظروف هذه الجريمة، وكان واضحا امام الضابط حسني ان الجريمة حادث للسرقة، فالقتيل مصطفى هو محاسب الشركة التي تتولى انشاء هذا المشروع الضخم ومشاريع اخرى غيره، وكان هذا اليوم هو الموعد الذي سيتسلم فيه من مصطفى العمال رواتبهم ولكن الحقيبة التي كان يحمل بها مصطفى المال، لم تكن موجودة.. فلقد سرقت بعد طعنه بطعنة قاتلة في صدره.. وكان على حسني ان يتجه الى المستشفى لمعرفة كل الملابسات من رئيس العمال الذي كان يرافق مصطفى في جولته وتعرض معه لمحاولة القتل.

الانتظار

في المستشفى كانت قد تمت كل الاجراءات اللازمة لاسعاف عبد الحميد فقد انتزع الخنجر من كتفه وعولج الجرح ولكن الضابط لم يستطع الكلام مع عبد الحميد الذي كان نائما اثر حقنة منومة ليرتاح من الم الجرح ومن الوهن الذي اصابه نتيجة النزف الشديد، ولم يجد الضابط بدا من الانتظار الى صباح الغد، حسب امر الطبيب.. اما الخنجر فلم يستطع خبير البصمات ان يستخرج اي اثر لبصمة..

وفي انتظار الغد عاد الضابط حسني الى الموقع لبعض الاستفسارات من العمال ولمعاودة البحث في مكان الجريمة..

لم يجد لدى العمال ما يفيده حول الحادثة، وكل ما عرفه ان من عادة رئيس العمال عبد الحميد ان يتجه في نهاية كل شهر الى مقر الشركة ليقدم كشفا بأسماء العشرات من العمال الذين يعملون في الموقع وما لهم من استحقاقات، ومن ثم يحضر معه المحاسب المسؤول لتسليمهم مستحقاتهم، وكان معظم هؤلاء العمال من العمالة الوافدة حتى عبد الحميد كان من هؤلاء ايضا.

كانت الشركة حريصة على تسليمهم رواتبهم في موعدها لان اغلبهم كان يقوم بتحويلها الى اهله في بلده فورا، ولم يجد الضابط حسني ما يفيده في بحثه.. سوى ما توصل اليه منذ البداية.. فهناك من اوقف السيارة ثم طعن المحاسب ورئيس العمال وسرق النقود وهرب.. اما كيف ترك القاتل الخنجر في كتف عبد الحميد فهذا ما سيعرفه حسني غدا عند سؤال عبد الحميد.

التفاصيل

وفي الصباح كان الضابط حسني ومعاونه يتجه الى المستشفى، وكانت حالة المصاب قد تحسنت جدا.. مما سمح للضابط ان يتكلم كما يشاء مع عبد الحميد الذي افاد انه - كالعادة - ذهب في صباح ذلك اليوم للشركة وقدم البيان الشهري بمستحقات العمال، وبعد اتمام الاجراءات الادارية قام والمحاسب بالتوجه نحو المشروع ومعهما كل الرواتب في حقيبة المحاسب مصطفى الخاصة، وكان من عادتهما ان يختصرا الطريق بالمرور باحد الطرق الفرعية المؤدية الى المشروع وفجأة اعترضتهما سيارة، مما اضطر مصطفى الذي كان يقود السيارة الى التوقف وكانت السيارة التي اعترضتهما بها شخصان السائق وشاب آخر وواصل عبد الحميد كلامه قائلا:

«قبل ان نسأل ماذا يريدان كان الاخر قد فتح باب السيارة وبسرعة قام بطعن المحاسب، واما انا فكنت ممسكا بالحقيبة وقد اخذتني الدهشة والخوف وبثوان كان المجرم يطعنني بكتفي ويسحب مني الحقيبة وكنت قد حاولت الامساك بيده، فترك الخنجر مغروسا بكتفي وانطلق الى السيارة وهربا.. اما انا فاستطعت بصعوبة ان اخرج من السيارة وحاولت السير الى موقع العمل القريب حيث تم بعدها اسعافي...»

أوصاف السيارة

كان الضابط حسني يستمع الى اقوال عبد الحميد، مندهشا، فمعنى افادة عبد الحميد ان الجاني كان يعلم بوجود المال بالسيارة.. اذن فالحادث مدبر له.. ولما سأل عبد الحميد عن اوصاف المجرم او صاحبه افاد انهما كانا ملثمين، فلم يستطع معرفة اوصافهما وليس في حجمهما او طولهما ما يميزهما فهما عاديان جدا، وكانا يركبان سيارة بيضاء صغيرة.

عاود الضابط حسني التحقيق مرة ثانية، فلابد ان لأحد العمال او موظفي الشركة ضلعا بالموضوع، والا: كيف عرف الجناة بوجود المال وموعد مرور السيارة والطريق التي تمر فيها.. وبذل حسني جهدا كبيرا فالعمال كثيرون واقوالهم ثابتة لا تناقض فيها.. لم يستطع ان يجد لدى اي منهم ما يدله على شيء، وكذلك، لم يكن احدهم متغيبا ولو لفترة بسيطة في ذلك اليوم عن عمله، فكلهم كانوا بانتظار الراتب.. اما موظفو الشركة فاغلبهم لم يكن له علم بموضوع الراتب في ذلك اليوم لعمال هذا الموقع، فقط الادارة المالية هي المسؤولة، ولم يفد التحقيق بعلاقة اي منهم بالجريمة...

لم يترك الضابط حسني اي عامل الا وحقق معه.. واعاد التحقيق عدة مرات مع رئيس العمال المصاب عبد الحميد عله يجد في اقواله شيئا جديدا يفيده، فتش المنطقة، عمم عن حدوث السرقة، ولكن بلا فائدة.. حتى اوصاف السيارة التي كان بها الجاني لم تفد بشيء.. فكل ما قاله عبد الحميد انها سيارة بيضاء صغيرة.. وادهشته وخوفه لم يستطع او يفكر حتى بأخذ رقمها...

تحت المراقبة

استمر العمل بالورشة، وبعد ايام عاد عبد الحميد الى عمله، وصرفت الشركة الرواتب الى العمال.. ووضع الجميع تحت المراقبة لايام طويلة دون جدوى، وبمرور الايام، قل الحديث عن الحادثة.. حتى انعدم تماما فما عاد احد يذكره.. فقد مر شهران او اكثر على هذه القضية ومن عادة الناس النسيان.. وأما عبد الحميد، فقد التأم جرحه.. وان كان لا يزال كثير الشرود والتفكير، فقد اثر عليه الحادث كثيرا، ولا يستطيع النسيان بسهولة كالآخرين، فقد كاد ان يموت هو الآخر، وكان يحمد الله على أنه نجا ليستطيع العودة بعد انتهاء عمله الى بلاده، ليرى زوجته وأولاده وأهله، ولولا الحاجة الى ما يدره عليه عمله هذا لكان سافر من فوره..

ويبدو ان الخوف الذي حل في نفس عبد الحميد اثر هذا الحادث جعله اكثر حرصا، فاصبح يوصد الباب عليه جيدا قبل النوم، كما انه امتنع عن الذهاب الى الشركة لارسال البيانات، وحتى المسئولون بالشركة بعد هذا الحادث اصبحوا لا يرسلون الرواتب الا بحراسة الشرطة، حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة...

كان العمل بالورشة يزداد يوما بعد يوم، وكانت الشركة تزيد من العمال كلما ازداد العمل فالمشروع ضخم جدا، والعمل يجب ان يتم في موعده المحدد...

مفاجأة

وذات يوم وصلت مجموعة جديدة من العمال وكانوا ايضا من الوافدين، وكان اكثر العمال يفدون من نفس الدولة مما يتصادف احيانا ان يعرف احدهم الآخر، وهذا ما حصل عندما وصلت تلك المجموعة الجديدة، فما كاد احدهم يلمح رئيس العمال عبد الحميد حتى اسرع اليه يعانقه ويسلم عليه... «عبد الحميد.. كيف انت.. سمعت انك اصبت.. الحمد لله على سلامتك»...

وبدا العامل الجديد سعيدا بملاقاته عبد الحميد.. فاللقاء بين المعارف في الغربة له طعم خاص يثير الفرحة في النفس، غير ان عبد الحميد لم يبد سرورا للقاء ابن بلده وكان يتكلم باقتضاب شديد.. ويحاول ان ينهي الحديث مع هذا الوافد الجديد ولكن هذا استمر في الكلام: «اهلك يسلمون عليك يا عبد الحميد زوجتك واولادك وامك.. يسلمون عليك وعلى أخوك فوزي..».

بقي عبد الحميد صامتا، اما العمال فقد بدا على من سمع منهم الاستغراب والدهشة انهم لا يعرفون ان هناك اخا لعبد الحميد في هذه البلدة، وكيف لم يحضر لزيارته او السؤال عنه وقت تعرضه للحادث ومحاولة القتل، واخذ البعض يسأل عبد الحميد.. «هل حقا اخوك هنا..؟!» واجاب عبد الحميد باقتضاب ايضا: «نعم.. لي اخ حضر للعمل هنا ولكن في مدينة قريبة.. حضر منذ مدة قصيرة فقط.. وظروفه لم تسمح له بزيارتي بعد..» كان هذا الحديث في المساء.

الشرطة تنتبه

وفي صباح اليوم التالي ومع بداية العمل بالورشة، كان الضابط حسني قد وصل ومعاونوه وقام باستدعاء عبد الحميد فورا.. وسأله: «اين اخوك...؟! ولماذا لم تخبرني بوجوده سابقا..؟!» فوجئ عبد الحميد، ولكنه وبسرعة اعطى عنوان اخيه للضابط الذي سارع بارسال اشارة يستدعي فيها شقيق عبد الحميد.. الذي وصل بعد ثلاث ساعات بمرافقة الشرطة، وبدأ الضابط حسني باستجواب فوزي شقيق عبد الحميد، عرف انه دخل البلاد قبل حوالي شهر من اصابة اخيه، وافاد انه لم يستطع الحضور للقاء اخيه لظروف العمل..!! وبالاطلاع على جواز سفر فوزي بعد احضاره من مديره، وكذلك الاطلاع على جواز سفر عبد الحميد، وجد اختلافا بسيطا في الاسم: هذا ينتهي باسم الجد والآخر ينتهي باسم العائلة لهذا عرف الضابط لماذا لم يبلغ مدير الشركة التي يعمل بها فوزي عن وجود شقيق لعبد الحميد عند الاعلان عن الحادثة بالصحف، الاختلاف بالاسماء ابعد الشبهة.. وامر الضابط باحضار عبد الحميد وفوزي الى دائرة الشرطة لاعادة فتح التحقيق بالقضية...

وفي مكتبه جلس عبد الحميد وفوزي كل منهما بمواجهة الاخر، ونظر اليهما الضابط حسني: نفس الملامح الصارمة.. نفس النظرة الباردة التي لا تنم عن شيء، ولما طلب من عبد الحميد اعادة اقواله، اعادها وبنفس التفاصيل الاولى، دون اي اضافة او حذف، ولكن الضابط حسني قال له وبهدوء: ... «انت تكذب يا عبد الحميد.. انا عرفت انك تكذب منذ البداية.. كانت روايتك عن قتل المحاسب.. ومحاولة قتلك تفوح منها رائحة الكذب، ولكني لم اجد الدليل الكافي الذي يدينك... ولقد وضعتك طوال هذه المدة تحت المراقبة.. ولكن دون جدوى، كنت حريصا جدا، حتى رسائلك راقبناها.. لم نجد ضدك اي شيء، اما الآن، ومع وجود اخ لك فقد فهمت كل شيء»...

الاعتراف

واطرق الضابط قليلا مستعملا ذكاءه.. ثم صرخ:

- اني أوجه لك تهمة القتل بالاشتراك مع شقيقك!!..

بقي عبد الحميد صامتا اما فوزي فقد اعتراه الاضطراب واخذ يرتجف.. فاغتنم حسني فرصة اضطرابه وصرخ به: «انت مجرم يا فوزي.. اعترف.. فهذا افضل لك..؟!» واخذ فوزي يصيح «لا.. انا لم اقتل.. عبد الحميد هو الذي قتل.. نعم.. لقد قام عبد الحميد، بقتل مصطفى المحاسب...» نظر عبد الحميد نظرة باردة الى فوزي الذي استمر يقول: «قبل الجريمة بشهر حضرت للعمل هنا بناء على طلب عبد الحميد، الذي كان قد اعد الخطة للاستيلاء على رواتب العمال، لم يعلن وجودي لأحد، انتظرته في المكان المتفق عليه، حيث طلب من المحاسب ان يتوقف قليلا وفورا طعنه في صدره، وناولني الخنجر وطلب مني ان اطعنه في كتفه وان ابقي الخنجر في مكانه، فكما قال ان هذا اسلم للجرح واقل للنزف وناولني النقود.. التي حولتها انا وعلى دفعات ومن عدة بنوك الى اهلنا هناك وبقيت بعيدا عنه، حتى لا تثير اي شكوك..».

كان فوزي يتكلم بانفعال شديد.. وقد حل في وجهه الرعب والخوف بدل الجمود والبرود...

***

وبينما كان الضابط حسني يأمر بحبس المتهمين لعرضهما في اليوم التالي على النيابة العامة، كان فوزي يبكي ويصرخ مسترحما.. اما عبد الحميد فكان لا يزال صامتا.. متجهم الوجه.. بارد النظرات..OO



بوح قلم
التنظيمات الحزبية

ممدوح ابو دلهوم

رفع أحد القادة الحزبيين عقيرته، من على منبر معروف، في عمان العروبة، قبل قرابة العام، وقال بلسان بيّن، وبأعلى صوته: لقد كنت مخدوعاً ومغبوناً ربع قرن من الزمان ولعل هذا الاعتراف هو الفلك الذي ستدور كلمات هذه المقالة فيه.. فلم يكن صاحبنا هو الاول والاخير في الذي وصل اليه من نتائج، فقد سبقه كثيرون ولحقه كثيرون، ذلك أن التغيير قد نال من كل شيء، وليس بالضرورة، استطراداً، أن يكون هذا القول ضرباً من اليقين المطلق او القول المعصوم، لا يقبل الجدال، بل هو رأي، علينا من منطلق ديمقراطي، أن نسمعه ونحترمه، ولي أن، ان نناقشه ونتفكر فيه.

لقد ناقش الدكتور هشام الشرابي، ان لم تخني الذاكرة، والحكم، في غير مجال وفي كتابه «الجمر والرماد» تحديداً، طروحات الحزب القومي السوري، والذي ترعرع في لبنان بزعامة «انطون سعادة»، فمن خلال ذكرياته، حاور الشرابي كل مقولات الاربعينات، سلباً وايجاباً، بغية الاستفادة من الدروس القديمة، وكذلك فعل «منيف الرزاز» و«وصفي التل» وغيرهما، من خلال طرحهم لتجاربهم الحزبية والسياسية، بتفاوت واختلاف بينهم، اسلوباً وتناولاً ولعل الدعابة التي طرحها الزعيم الراحل «هزاع المجالي» في مذكراته، عن أول مظاهرة في الكرك الشماء، لهي خير وصف لرد الفعل الطبيعي البسيط لجماهير الشارع العربي، فقد خرج الناس يهتفون: فليسقط كركور .. وكركور هذا هو صانع احذية ارمني. بلفور.. فليسقط بلفور. فليسقط واحد بلكون واحد من فوق!!، على ان المفكر الكبير «قدري قلعجي» كان الاكثر صراحة ومواجهة وتاريخاً، في رأيي المتواضع، وذلك في كتابه «تجربة عربي في الحزب الشيوعي» فقد ارخ قلعجي من خلال تجربته في الحزب الشيوعي للعمل الحزبي في سوريا الطبيعية او الهلال الخصيب، ولست في معرض التحليل هنا، وان كنت اتمنى ذلك، حسبي، لضيق المساحة، ان اشير فقط واللبيب يفهم!! .

لقد جاء لينين بالنظرية الشيوعية، حلاً لمسألة واضحة، في حقبة واضحة، على أرضية رحبة واضحة، لاستقبال هذا الحل/ النظرية، جاء لينين مرتكزاً على فكر انجلز وكارل ماركس، ومعتمداً على فهمه لحاجة الروسي المسحوق، فنجح ايما نجاح، فسقطت القيصرية وقامت دولة العمال، ثم ماذا؟!، جاءت الستالينية، فحل السوط محل الفكر، لتصبح النظرية الحمراء بعد زمن محسوب، موضع شك وسؤال، وباتت الشعرة الحمراء بين مد وجزر، حتى الحقبة الغورباتشوفية، والتي كانت نهايتها سقوط الرجل السوفياتي المريض، فلم يكن دواء غورباتشوف هو الكي للمسألة السوفياتية بل السم والموت، فسقطت ثاني اكبر قوة عظمى في العالم، وانتهت الحرب الباردة، على يدي جورج بوش وميخائيل غورباتشوف تلميذ البنتاغون النجيب، والذي يعمل الآن يبيع فكره الرخيص وذكرياته التافهة كي لا يموت من الجوع، وهي نهاية بائسة لزعيم بائس خان بلاده وخذل العالم كله، بينما كانت نهاية «المهاتما غاندي» «بابو الامة الهندية» نهاية عزيزة، دفاعاً من سياسة اللاعنف، والتي كانت وراء استقلال الامة الهندية، و«نلسون مانديلا» الذي قضى في سجون جوهانسبرغ ثمانية وعشرين سنة، وما زال يكافح من اجل استقلال جنوب افريقيا ووأد التمييز العنصري فيها.

وبعد، وقد أن خبر جملتي، فاسأل: هل اوضاعنا الاردنية، مسألة، هي بحاجة الى احزاب الاربعينات والخمسينات؟! هل نحن بحاجة، الآن عام 1992، الى الشيوعية مثلاً؟! مع انها عمان وليس موسكو!! مع انه عام 1992 وليس عام 1917!! ومع انها الديمقراطية وليست القيصرية!! وهل الحاجة الى اللون الاخضر يتطلب الحصول على اللون الاحمر اولاً؟! ربما، فقد يرون ما لا أرى!! فانا لا أقلل من شأن رجال عظماء مثل لينين وانجلز وماركس، ومن انا لاقوم بهذا، فلقد كان لهؤلاء فكرهم المحترم، ولكن، الا ترون معي، ان الحقيقة ان تكون الاساس، والتقليد ليس الأصل، وان النسيم لا يأتي بيضاً!! وان ذلك كله لم يعد «مناسباً» الآن بالذات، في الاردن تحديداً، ثم أليس هناك من فكر جديد «جداً» يتناسب وهذا الوضع/ النظام الجديد «جداً» - عالمياً وعربياً - هل عقمت العقول الاردنية - لا سمح الله - من أن تضع أفكاراً جديدة «جداً» غير الشيوعية القديمة، والبعث القديم، والناصرية القديمة وغيرها وغيرها من الاحزاب القديمة وبناتها العوانس!!، مع احترامي الصادق «الاكيد» وبلا مراء، لكل هذه الاحزاب «القديمة» والتي كان لها دورها «قديماً» على الساحة العربية بازاء الاستعمار وانصابه وأزلامه وأربابه الخونة، لكننا، ومن التجارب الكسوية المنكودة، عرفنا، ان كل أحزاب الامة وقد قادت معظم الامة، لم تحرر شبراً من فلسطين، ولم توحد الاوطان، ولم تقم باي خطوة معتصمية او حتى لينينية حتى كتابة هذه المقالة المنكودة، فاذا اجابني احدهم: نحن فقط نفيد من هذا الفكر «القديم» بغية تأسيس فكر «جديد» يتناسب ومقتضى الاحوال، فأحني له الهامة مع حق الرداء، وان علق اخر وقال: نحن فقط ننقذ الخطوط العريضة بغية تأسيس حزب يرى الى حالة الجوع و الفقر والبطالة والتضخم السكاني وكثرة الكلام وقلة العمل والبالونية والانتفاخ على حساب الافواه والبوادي والجنوب، والحد من بطنة اسماك القرش والقطط السمان على حساب مسغبة مسحوقي الارياف البعيدة والمعدمين الصابرين الصامتين حتى يقوم حزب ثالث صالح!!، وبغية العمل من اجل اردن كريم أمن أخضر، ينطلق من الاردن ويعود الى الاردن، بدءاً وخاتمة، مسيراً ومصيراً، غاية ووسيلة، يكون الاردن ملجأه وملاذه وقاعدته، يفكر في الاردن الزراعي اولاً وكثيراً وفي اردن الصناعات المعقولة اللا اسطورية وتشغيل الاردنيين، في اردن كل المحافظات والبوادي والارياف لا اردن عمان الساهية اللاهية للفتات التي ما زالت تحتفظ بالكعكة الاردنية لوحدها، وبغية طرد كل الفرح الذي يمتد الى الخارج اللا اردني، وكل من يكاكي عندنا ويبيض عند الاخوة الاعداء!! عندها نقول له: كل الاردنيين معك، فيا اهبة.. يا سادة.. الولاء يجب ان يكون للاردن فقط وليس لتابع الاحزاب مع احترامنا، فالكل صار يفكر في نفسه فقط، وان الاوان ان نفعل نحن كذلك انه زمن تعزيز القطرية والوطنية والاردنية، ونحن لم نناد يوماً الى قطرية وتقوقع، ولكن اذا كان كل من حولنا، ينادي بالمكافيلية والنفعية والمصلحية، بسمات هذا العصر، فلا اقل من ان نعمل نحن بصمت، لهذا الاردن، نحميه ونرعاه ونربت عليه، لانه ثبت لكل ناموس الارض، انه وطن كل الطيبين، فلنحمه من كل العابثين، لاجل كل الطيبين، والحديث بقية، وللاهل تحية.O

الساعات الأخيرة - تتمة

الدعمه وزياد الفله وعماد القسوس من القطاع الخاص، وخسر في الانتخابات كل من محمد داودية وبدر عبد الحق واحمد علاوي الذين تنافسوا على منصب النقيب، وموسى الازرعي، وسليم المعاني وسمير البداني وعبد الحفيظ ابو تاجود من الوكالة، وموسى الحوامده وجمال العلوي من الصحف.

محاولات للضغط

ويكشف متابعون للانتخابات تفاصيل الساعات الاخيرة التي سبقت الانتخابات فيؤكدون ان جريدة الرأي كانت تطمح الى حسم الصراع على منصب النقيب من الجولة الاولى، لكن الحسابات الاولية اظهرت صعوبة ذلك.

ويردد هؤلاء اقاويل وشائعات تتحدث عن محاولات ضغط من الرأي على الصحفيين لكسب تأييدهم الى صالح مرشحها، ويشيرون بهذا الصدد الى لقاء تم مع ساعات الصباح الاولى التي سبقت الانتخابات مع عدد من الصحفيين في وكالة الانباء اطلق عليهم مجموعة «السنافر» ويبلغ عددهم 12 يدعوتهم الى تغيير موقفهم ودعم القضاة لكن اللقاء لم يسفر الا عن تغيير موقف صحفي واحد.

ومن جانب آخر تؤكد معلومات تلقتها «شيحان» ان داودية كان يعلم ان اصوات عبد الحق والعلاوي في اغلبها ستصب لصالحه.

ويروي صحفيون أن العلاوي اتصل في صبيحة يوم الانتخابات مع داودية وابلغه بأنه سيؤازره في الجولة الثانية، ويعتقد هؤلاء ان داودية كان يمكن ان يفوز لولا بعض الصحفيين الذين فضلوا وضع اوراق بيضاء وآخرين لم يكملوا الانتخابات وانسحبوا قبل الجولة الثانية.

وكانت قد سبقت كل ذلك محاولات لرأب الصدع والعودة لصيغة مجلس الانقاذ، حيث عقد اجتماع في منزل محمد الخطايبه حضره احمد سلامه والخطايبه وعبد الله حمدان وعبد السلام الطراونه وشفيق عبيدات وموسى الازرعي وعبد الله العتوم.. هذا الاجتماع لم ينجح ومضى دون ان يتوصل الى موقف موحد.

ملف ضخم

واذا كانت مرحلة الانتخابات ونتائجها مهمة فان المرحلة المقبلة من عمر النقابة ليست اقل اهمية، فامام مجلس النقابة ملف ضخم من المشاكل ووعود كثيرة وكبيرة تنتظر التنفيذ، وهي المحك الحقيقي لاختبار موقف المجلس الجديد.

ويعترف نقيب الصحفيين سليمان القضاه ان الاوضاع ليست سهلة وان امام المجلس مهمات شاقة.

ويقول في تصريح خاص لـ «شيحان» ان هناك اولويات لتحرك المجلس اهمها العمل بشكل جدي لاصدار قانوني المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين بسرعة وبشكل حضاري ومعاصر.

ويضيف بان المجلس سيتحرك لانهاء موضوع مخصصات النقابة للبناء ومن ثم قضية الاكشاك والتأمين الصحي.

ولا يقلل القضاه من اهمية القضايا الاخرى والتي تحتاج لدراسة ومن بينها تحصيل 1% من قيمة الاعلانات من الصحف.

ولا يتردد القضاة في القول بان المجلس سيلجأ للقضاء اذا لم يصل الى حل ودي لهذه القضية مع الصحف.

وعلى صعيد آخر فان مجلس النقابة وزع المناصب بين اعضائه اذ تولى سيف الشريف منصب نائب الرئيس، وفخري ابو حمده امين السر، ومحمد طوطح امين صندوق، زياد الفله نائب امين السر، محمد الدعمه نائب امين الصندوق.

وانتخب عماد القسوس مقررا للجنة المهنية، في حين عين 3 اعضاء المجلس التأديبي وهم عبد السلام الطراونه ورشيد حسن وبلال التل.OO

كارولين: تحولت الى انثى «سراً»!!

ولدا كأخ وأخت، ولكن الحال قد تغير بهما فيما بعد فقد تحول «بيري كوسي» الذكر، الى فتاة سميت «تولا»، التي أصبحت قمة في عالم عرض الازياء والسينما. فقد لعبت دورا مهما في أفلام «بوند» ومن امثال هذه الافلام: «من أجل عينيك فقط» «For your eyes only».. تبلغ «تولا» ـ والتي تطلق على نفسها اسم كارولين ـ الـ «37» من عمرها حيث تأمل ان تكون أما بفضل مساعدة اختها الصغرى «بام»

كارولين

ليست «بام» اختي فقط بل انها احب صديقة علي، كانت بمثابة شقيقة النفس لي في الصغر.. ارتحلنا الى جميع ارجاء العالم، كعارضات ازياء، تقاسمنا العيش معا في لندن وروما، بحلوها ومرها.

كنت في الشهر السادس عشر من عمري، عندما ولدت «بام» وقد احببتها منذ اللحظة الاولى. اذ لم نفترق ابدا.. لبسنا معا ولعبنا معا العاب البنات منذ كنت في الرابعة من عمري. كانت طفولتي مزعجة لي بسبب وجود ما يشبه العضو الذكري في، لكن «بام» لم تعاملني الا كطفلة اخت وكأنها كانت تحس بذلك ولا تشعر الا به، واصبحت اختي مع مرور الايام والسنين، صديقة حميمة لي، ائتمنها على كل اسراري. لقد كبرنا كبنات، وكانت الثقة فيما بيننا غريزية، وكان فيما بيننا ميثاق من الحب، كنت اسمع عمي يقول لـ «بام» خذي بالك من اخيك جيدا، لانه عجيب غريب الاطوار. وهكذا كنت مضطرة للقيام بالانسجام والتطابق مع شخصية ليست لي ولا تعبر عني كانسانة. كنت احب اقتناء اللعب وحتى ارتداء اللباس البناتي.. وكانت «بام» تدفع بلعبها الي كي ألعب بها بل وقد وهبتني احداها.. وكنت ارجوها ان لا تخبر امي ولا ابي بذلك. كان اسم لعبتي «كينيثا» ولا ازال احتفظ بها لغاية يومي هذا.

... كانت المدرسة بالنسبة لي اشبه بكابوس مزعج، فقد كان يتوجب علي فيها كطفل ذكر ان العب الكرة الطائرة واشياء اخرى رهيبة كلعبة ال «رجبي»، «كرة القدم» والتحطيب. كنت اطالع كتب «بام» في الاعمال المنزلية، الطبخ وشغل الستارة. كانت اختي تحضر الي كل لعبة العبها مع الذكور كي تشجعني. كنت في السابعة عشر من عمري عندما بدأت احس بالتغيرات الجسمية تجتاح كياني، وكنت متأكدة من ان ردة فعل أختي ستكون طبيعية ولن تهزأ ابدا بي، فقد كانت الى جانبي دائما تدعمني بكل قواها حيث كانت تحس أن لا مناص من حدوث ذلك. تفجرت الانوثة في صدر «بام» ورأيت ثدييها ينموان وعندما حدث ذات الشيء لي ابتسمت اختي لي بسعادة وقالت: صدرك اصبح اكبر من صدري. وعندما بلغت من العمر العشرين وكانت الانوثة تضج في كل معالم جسمي، كانت «بام» معي في المستشفى تشاركني الامي وسعادتي الغامرة، اصبحت فتاة كاملة عام 1974... وعندما عملت ممثلة في السينما في لندن كانت بام اكبر مشجعة لي، وحينما ذهبت الى باريس وروما لحقت «بام» بي.

وقفت «بام» معي بعد انفصالي من زوجي «الياس» بعد شهر العسل الذي طالما حلمت به ووقفت الى جانب اختي عندما مرت بأول تجربة فاشلة في الحب.. كنا، حتى ونحن في أطراف متباعدة من العالم تشعر الواحدة منا بآلام الاخرى. لم نكن نتشاجر ابدا واذا ما حدث واختلفنا كان اختلافنا سطحيا سلميا يحل بالحب والمودة الدافقة. والآن وقد تزوجت من صديقي وحبيبي «ديفيد فينش» الذي يبلغ من العمر الـ «27» وهو طالب هندسة في كندا. طلبت مني «بام» ان انجب ثمرة حبنا فوليدنا بالنسبة لنا اتمام لسعادتنا وسعادتها كامرأة وقالت لي انها على اتم الاستعداد وبالحب العميق ستساعدني في حمله وتربيته وكأنه ابنها. احس من كل قلبي انني على اتم الاستعداد لتقديم نفس ما تقوم به اختي تجاهها كدين علي، اختي العزيزة «بام» لم تتزوج بل ولم تقع في الحب لغاية الآن.. اشعر اليوم انها الرئيسة القيمة على عائلتنا.. كانت تود ان تكون لها عائلتها فهي مؤهلة جدا لذلك تتقن اعمال المنزل كلها وهي طاهية ماهرة. وانا مستعدة لبذل كل شيء من اجل «بام» اختي الحبيبة.

بام

يعلم الله كم هي كبيرة منزلة «كارولين» في قلبي، فهي جزء من آلامه وسعادته.. «كارولين» لا تزال حبيبة دافئة معطاءة عرفتها اختا عزيزة منذ نعومة اظفارنا.. اذكر ايام طفولتنا ونحن في مدرسة كان مديرها صارما جدا. كنت احس قوة كامنة فيها وكنت اشاهدها وهي تلعب الكرة الطائرة وكرة القدم.. كنت انظر اليها من شباك غرفة الموسيقى.. كنت اشعر انها لا تتلاءم مع تلك الالعاب.. كانت اختي بل كانت اخي!! الذي كثيرا ما اختبأ في غرفة التواليت كي يتجنب اللعب مع الذكور. كان ونحن في طريقنا الى المدرسة يطلب مني ان اجعل النهار اقصر؟ ووجبة الغذاء، الدروس، الاولاد، وكل ما يؤلم كانت لعبة ال «ترونت» مؤلمة ورغم ذلك فقد كنت العبها معه. كنا نحاول لبس ملابس امي.. اعطيت لاخي الذي كنا نناديه بـ «باري» احدى لعبي وكان يطلب مني أن ابقي امر ذلك سرا، كنت احس أن هناك خطأ ما!! عندما تكون طفلا لا تستطيع فهم ما يحدث او ما يدور من حولك. كان «باري» يحب وضع «الميك اب» على وجهه، وقد عاتبه والدي كثيرا.. كانت تنهمر دموعه وكانت دموعي تنهمر من اجله، كنت افهم مشاعره بينما كان والداي بعيدين عن فهمه. عندما اعود عبر الزمن الى الوراء فلا أتذكر الا شعور الأخت للأخت حتى عندما كانت «كارولين» اخا لي يدعى «باري» كان شعوره انثويا اكثر مني، كان الاطفال الذكور يتسلقون الاشجار في الغابة بينما «باري» جالس في البيت يمشط شعر لعبتي ويصففه. لم ادهش ابدا عندما تحول الى امرأة «باري» هو «كارولين» الذي احببته دائما انها نفس الطفل الذي احببته. كانت ذات كروموسومات انثوية حبيسة جسم ذكري، لم يكن لـ «كارولين» ابدا جهاز تناسلي ذكري، كنت اراها دائما في الحمام وقد تطورت جسمانيا وروحيا، تطورا طبيعيا.. لم تكن اختي رجلا ابدا، فالذي تحمله بين رجليك لا يحدد ابدا جنسك.. كان ما تحمله «كارولين» اشبه بثالول يجب اجتثاثها كل ما ارادت ان تصبح انثى.. كان هذا اعز الامنيات بالنسبة لها. لقد جمعتنا ازمة «كارولين» فكان الرباط فيما بيننا وثيقا.. ولم يكن للغيرة مكان فيما بيننا كنا نهب دائما لمساعدة ونجدة بعضنا بعضا، وقد عمق تحولها الى انثى الرباط اكثر فأكثر فيما بيننا. وانا فخورة جدا باختي.. «كارولين» رائعة وفائقة الجمال.. ليست ناجحة بسبب تحولها الى جنس آخر ولكن بسبب كونها جميلة بل وفائقة الجمال. والذي يعجبني فيها انها ما تزال ثابتة شامخة تناضل.

شاهدتها مرتين تقترب من الانتحار بسبب ما كانت تعانيه: في المرة الاولى حطمت عملها وفي الاخرى حطمت زواجها.

كنت غاضبة حزينة بسبب ما حدث لها.. فلماذا تقاسي اختي كل هذا.. لماذا تقابل بالرفض ويتجاهل كينونتها؟ كانت اختي حزينة لأنها اعتقدت ان الكثيرين ينظرون اليها كرجل وليس كانثى يعتبرونها رجلا في ثياب امرأة. او انها ذكر يحمل صفاتا مزدوجة... «كارولين» امرأة معجزة قوية قادرة.. لا اعرف كيف استطاعت تحمل كل ما جرى لها وكيف لا تزال شامخة قوية متحدية، تعرف «كارولين» انها لن تصبح انثى 100% وانا مستعدة لبذل كل ما استطيع كي تكون انثى كاملة. انا مستعدة لحمل طفلها. فهي و«ديفيد» عاشقان متحابان لا ينفصلان وانا فخورة كي احمل منهما.. سأكون الحاضنة الحنونة لجنينهما، طبيعي ان احب ان يكون لي طفل مني ومن زوج لي. لكن «كارولين» سبقتني الى ذلك وعليه سأكون حاملة لطفل «كارولين».

يقول الناس انني مجنونة وارد عليهم: اذا نظرتم داخل قلب «كارولين» واحسستم كم هي تعاني لقلتم نعم فهذا اقل شيء ممكن ان تقدمه اخت محبة مخلصة لاخت محبة احتاجتها في وقت الضيق فرحمها لا يتحمل حمل طفل لمدة 9 أشهر، ستساعدني «كارولين» وستصبح شيئا فشيئا وقليلا قليلا اما لطفلها. هذا هو هديتي لاخت طالما احببتها واحبتني.



الولد كارولين وبام وهن في الرابعة من العمر

كارولين كاملة الانوثة مع حبيبتها بام

يا هلا



سليمان عويس

لا اعتقد ان كلامي عن «سليمان عويس» الذي سيرد بأدناه يقع تحت قائمة التملق لأن سليمان عويس ليس من اصحاب المراكز المرموقة والذين يستطيعون ان يبطشوا متى شاؤوا او يمنحوا متى ارادوا ولا يدخل تحت قائمة «حك لي واحك لك» التي يستخدمها بعض الكتاب لانه لن يكتب عني ذات يوم.
اعرف ان من اجمل اللحظات عند الشاعر ان تستمع له بشغف «بالفاء وليس بالباء» واعرف ان الوسام الذي يحبه الشاعر هو وسام الاهتمام بشعره ولعل شاعرنا قد حصل على وسام الشعر الشعبي الأردني عندما صفق له الالوف من ابناء الاسرة الأردنية الماجدة وعلى رأسهم جلالة الملك في عيد الاستقلال.
ومن خلال معرفتي الشخصية بالشاعر سليمان عويس فانني عرفت فيه الحساسية المفرطة عندما يندمج مع القصيدة ولقد طلبت منه قصيدة «الفاو» ذات مرة فاعتذر عن القائها لانه لا يتمالك نفسية من فرط التأثر عندما يلقيها، ولم يلقها في تلك الامسية رغم الحاح المستمعين.
مبروك هذا التألق يا ابا طارق، مبروك هذا المستوى الممتاز الذي وصلت اليه، ولقد والله امتعنا شعرك ايما امتاع.00

علي عبيد السامي

مكتوب

كتبت انا المكتوب ودونت الاخبار
باللي عشقنا طيفها من جديدي
اللي هواها زارنا مثل الاعصار
يا كنها ليلة قدر يا وديدي
مناظرتها تمشي تجول بالازهار
نظرة تأمل والامل به بعيدي
الاجودية كنها فاهج النار
شقرا ولا هي من السمار العبيدي
مفرق ثناياها تجني به اثمار
يذوب الولهان لو هو حديدي
يا سهمها للقلب قد صار بتار
«بسهام» وسهوم المحبة تبيدي
الاجودية شوفها يزيد الاعمار
لو هو وقم يومين يصبح مديدي
يفوح منها المسك مخلوط بابهار
وطعناتها كل يوم اليا تزيدي
تسكن فيافي بلادنا وسط الاشجار
يا علها ال درس المحبة تجيدي
ما هي كما اللي السانها دوم مهذار
تشفي غليلك بالجواب الاكيدي
حبيتها والحب قالوا به اخطار
وتشجت منا اركان الوريدي00
فواز بركات العجارمه - حسبان

جظه

اهداء الى الوالد سالم مطلق الزوايده مع التحية
يابوي قلبي بين الاضلاع جظى
جظيت جظه منها الكون جاظي
وقلبي على نيران تلهب تلظى
حيثه توالى الليل جاه الهياظي
واعرف ترى بالدمع حجه توضى
ويروي زروع ظامية والرياظي
قالوا نصيبك يأس ومنك يتفضى
قلت الصبر بالله ومنه اتعاظي
قالوا حياتك كلها ما ترضى
وهذا نهج انسان منه العواظي
وامشي طريق الحق وطرفك تغظى
وفارق رفيق الو معشاه فاظي
قلت الحياه اليوم منها انتظى
وارجع ترى يا ابوي بصفحة بياظي
هذي اهمومي حلها مستكظي
لاهي غزل ولا حب زين البياظي
ومن كثرت الاوهام قلبي تشظى
اصفر شظية منها الدم فاظي
وسلام مني عد قرض فرضى
واعداد حج البيت طافوا الافاظي00
احمد سالم مطلق الزوايده - النيسه

لي الله

[illegible]

صح



انا احمد الله انتهلينا على ضح
ثم انطلق من قيد غدرك سراحي
هذي اسرار للملا دوم توضح
وتكشف عن المكنون حتى يباحي
منذ البداية والغدر منك يمرح
تتلاعبي باحساس من كان صاحي
انتي بديتي الحب وبالقلب تمزح
ومن طعنت الغدار تنزف جراحي
الحب مره ما بها الكيل يرجح
مثل القزاز ان طاح ماله صلاحي
حتى الانسان يا بنت بملاه ينضح
وانت ملاتك كيد وبالغدر فاحي
ما - اجعلي النسيان لعب تزمزح
حيثك طعنت القلب بافتك سلاحي
خليه ماضي وحاضري اليوم يربح
هذي نهاية حب ومني السماحي
وسلام مني عد ما العبد يكدح
واعداد مارف بسمانا جناحي00
عايد عقيل سميران السرحان - مغير السرحان

قراء وآراء

ليس غريباً يا أبا بلال

لقد كان حقاً علي ان ارثي اخانا ابا بلال الشهيد المسلم النائب المهندس احمد قطيش الازايدة رحمه الله الذي وافته المنية في وقت أشد ما تكون فيه الامة حاجة الى رجال مثله، لكن الموت حق والاعمار بيد الله.
وقد يستغرب البعض كثرة الرثاء لابي بلال رحمه الله، لكنني وانا اخاطب ابا بلال في قبره احاول ازالة الاستغراب عند اولئك النفر، وما هي الا ذكرى «فذكر إن نفعت الذكرى» «ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا، وما تشاؤون الا ان يشاء الله، ان الله كان عليما حكيما، يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما».
نعم
ليس غريبا أبا بلال ان يكون لك كل هذا الذكر الجميل، لانك من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا:
ابا بلال في الجنات مضجعكم
ومسك ذكراكم بين الانام يفوح
ليس غريبا أبا بلال ان تكون اخلاقك كريمة زكية لانك من اهل القرآن الذي [illegible]

.. ليس غريبا ابا بلال ان تبكيك الارامل ويبكيك الايتام واصحاب الحاجات لانك كنت من الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.
ليس غريبا ابا بلال ان تنعاك المساجد بمنابرها ومحاريبها لانها عرفتك فيها مصليا ومدرسا وخطيبا واماما مطبقا بذلك قول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» وخوفا من أن ينزل الله عليك العذاب والعقاب وان لا تستجاب دعوتك لانك لم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.
ليس غريبا أبا بلال ان تكون من الذين عمروا مساجد الله لان الذين يعمرونها هم المؤمنون بالله واليوم الآخر «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا».
ليس غريبا ابا بلال ان تطمئن منا الانفس بأن عملك صالح وذنبك مغفور لانك كنت من الذين اتقوا الله وقالوا قولا سديدا «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما».

[illegible]

عز الدين بركات العزايدة

زلة لسان لكن فات الاوان!؟

من خلال اطلاعنا ظاهريا على التخطيط الاعوج «والمخفي اعظم» الذي يدل على مصلحة ما في مؤسسات الوطن المختلفة فاننا معا نأسف على وضع المواطن الذي [illegible]

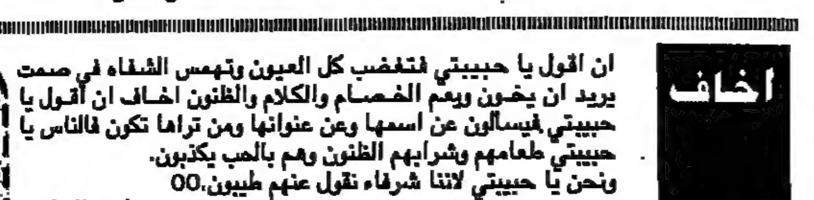
والتواليع يفيظك ويقول الوضع متردي منذ زمن ونحن نعالج آثار الماضي كيف نعالج وانت المتسبب بكل ما حصل؟.
وماذا لو يخنقون الشعب حتى طلعت روحه وشدو الاحزمة على البطون وتتقهر اكثر ان التحسن في وضع المواطن ممنوع لكثرة الفواتير [illegible]

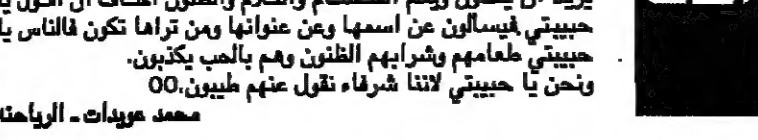
[illegible]

بسام صالح دولات

يا حبيبتي

اني اجعل من عينيك املا فلا تجعل أمالي كحبات رماد تفرقها الرياح وكوني لي نهرا بالحب رقراق اكون لك بحرا من الاشواق وكوني لي محبة اكون لك مدى الدهر اوفى حبيب.00
أحمد الشرقاوي - القويره





عزيزي المحرر

شيحان

شيحان يا اسما يهتفه كل لسان
يا من دخلت قلوبنا دون استئذان
يا زهرة مزروعة في كل بستان
يا نورا يشع بالحق في كل مكان
فلك المجد والعز وفيك الامان00
عماد خريسات - مرج الحمام

ابحث عنك

وحدي
اسير بلا عنوان او مصير
وسط الظلام بين عالم الاوهام والدمار
بخطوات بطيئة متمنية طفرا نعم غريب..
وتوقف لقدماي على نهاية المسافة..
ما الافضل العودة ام الاستمرار؟!!
اهتزت قدماي، ووضعت قدمي على بداية الطريق
واتقدت زاولت خطوة تطلعت شفتاي
مازلت ابحث عنك00
منال محمد عثمان - عمان

ريما

عندما احببتك يا ريما، لم احسب حسابا لاحد.. فحبك ملأ علي حياتي.. ولكنه لم يلهمني السلو والسلوان.. ولهذا، فاني في انتظارك.. والى الابد.
سمير محمد يعقوب - عمان

تائه بعد الرحيل

لقد اخترتك دون غيرك
لقد اخترتك لكن دعيني اراك
دعيني اراك وارى ابتسامتك
انني اتذكر حين احببتك
واتذكر كيف كانت ملامح وجهك
واتذكر كيف سحرتني عيناك
كفاتني لوعة وحرقة من بعدك
قبل الرحيل ودعتك00
رائد الكويري - الوحدات

تلكس

* الى الاخ محمد السلال - اليمن:
- شكرا لك على البطاقة المرسلة لنا، واهلا بك..00
* الى الاخ رياض ابراهيم العبادي - صويلح:
- يمكنك مراسلة السيدة زليخة ابو ريشة على عنوان الجريدة.00
* الى الاخت منتهى كريم - معان:
- شكرا على البطاقة وعلى كلماتك اللطيفة وسنقوم بنشر مساهماتك في اعدادنا القادمة، اهلا بك وبمساهماتك..00

اخاف

ان اقول يا حبيبتي فتغضب كل العيون وتهمس الشفاه في صمت يريد ان يخون ويعم الخصام والكلام والظنون اخاف ان أقول يا حبيبتي فيسألون عن اسمها وعن عنوانها ومن تراها تكون فالناس يا حبيبتي طعامهم وشرابهم الظنون وهم بالحب يكذبون.
ونحن يا حبيبتي لاننا شرفاء نقول عنهم طيبون.00
محمد عويدات - الرياحنه

حب وعذاب



[illegible]

الزمن الضائع

مر علينا دهر وراء دهر
لم يترك الظلم فينا ولا نفر
طغى علينا وطغى واستكبر
واصبحنا لا نستطيع السهر
نخاف منه وكأنه هو القدر
لا يترك المسافر يعود من السفر
لم نستطع ان نواجه الامر
ولم نستطع ان نحمل انفسنا اكثر
ايعود الينا ونعيش ونستقر
ام يبقى ضائعا ويترك الظلم منتشر00
هيام أحمد - مادبا

شخصي جداً

عزيزي القارىء: وجه برقيتك الى من تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليها مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

[illegible]

الى امي

اليك يا اعز واغلى البشر اليك يا نبع الحب والحنان والعطاء.. اليك ياموسم الخصب يا بحر الوفاء اليك يا موجة دافئة في ليلة باردة.. اليك يا شمعة احترقت لتنير دربنا.. يا من افنيت عمرك من اجلنا اليك اجمل تحية مع اجمل باقة ورد اقطفها من بستان قلبي واسقيها بدمع حبي.00

مبروك زايد - العراق

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء : فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها

عبير نخلة - الوحدات، ضيف الله الطوره، احمد ذيب - اربد، نصار العمراني - الزرقاء، فؤاد الخلايله - الزرقاء، عناد القاضي - المفرق، عماد خريسات - مرج الحمام، حسام الدويكات - عمان، احمد الفاعوري - عين الباشا، سهير ادهم - اربد، محمد السلال - اليمن، عمار ابو عوض - الزرقاء، يوسف نصار - الوحدات، عايد جابر - عمان، علي المحاميد - بيادر وادي السير، جهاد محمد - البقعة، مكي غازي - العراق، فراس الزبيدي - الزبيدية، موفق الحربي - الخالدية، الحب الخالد - عمان، عاشقة الورد - المشارع، فريال عليان - المفرق، حسن ابو مسلم - السلط، ايمن حماده - كلية الاندلس، منال سرحان - اربد، نورا - وادي السير، يونس الدعجة - نيويورك، ابو منار - البدره، حكمات مشاقبه - المفرق، عبد الله عجاوي - المفرق، رحمه البلاونه - الكريمه، محمد القرارعه - الطفيلة، احمد ابو خلف - المزارع، احمد ذيب - جديتا، رائد بني هاني - اربد.00

حنينك ايها الوطن



الصلوات الطيبات في محرابك
تشهد ان لا وطن الا انت
اياك نعشق وانت نرسم
في خيالاتنا حين نخلو لنجوانا
ولك نقدم الطاعة كل الطاعة
فعليك بكل ما اقرينا من عزم
نرفع الولاء الى انفسنا كي تبقى
زاهيا فوق نجوم الارض
نافخا اناشيد الخلود والنصر
بايد تفيض بالعطاء والتضحية00
حسن هلالات - وادي موسى

النهاية

ها هو البريق يختفي من عيني
والبسمة تغيب عن شفتي.. والدمعة
تجرف كالسيل الغارق
تعبر عن الامي.. راسمة تأوهات
عاشق..
دمعتي التي كشفت حزني وهمي
لفراق حبيبتي الجميلة00
محمد السلال - اليمن

جدار الصمت

احبيتك وما زلت.. لانك قدري
لانك حياة في زمن الموت.. لانك صوت في زمن الصمت
لانك حب في زمن اللاشعور.. لانك رمز من رموز الحب المهجور
فارفع الحجاب عن عينيك.. وامسح الدمع عن خديك
فلن تقف في طريقنا عثرة عاثرة00
عزيزة ابو عباس - الغالبية

احباء شيحان



الاسم: احمد نهاد عليان التتفه.
العمر: سنة ونصف.
الهواية: مشاهدة التلفاز.00



الاسم: اسامة فريد احمد.
العمر: سنة.
الهواية: الضحك00

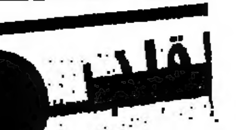
اصدقاء شيحان

الاسم: جاسب عفات جاسم.
العمر: 20 سنة.
الهواية: المطالعة والمراسلة.
العنوان: العراق - البصرة، قضاء القرنة - حي السلام.00

الاسم: عبد الرؤوف محروس جبه.
العمر: 27 سنة.
الهواية: جمع الصور والمراسلة.
العنوان: الهاشمي الشمالي، حي الزهراء، قرن ابو داره.00

وصلت برقيتك و شكرا

مفتاح القلوب



صحيات

ما بالك يا قلب تسارعت نبضاتك..
وتبدلت احوالك.. واشتدت
اناتك!!..
ما بالك يا قلب، ترتعش حينما
تراه..
ما بالك يا قلب تلهث، وتلهث
حين لقياه..
يا قلب: سحقا.. لقد نكثت
عهودي..
ما هكذا خبرتك، ما هكذا علمتك
يا قلب!!
اتراه حبا؟ ام جنونا!!، ام
كلاهما..
بالله قل لي ايها القلب..
ايها القلب الذي لم تعد لي!!..

نيفين

تخلوا عني!!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر «17» سنة، توفي والدي عام1988، وتركني انا واخي واخواتي نعيش في منزل عمي بعدما تركتنا امي لتعيش عند اهلها.. تقدم احد اقربائي لخطبتي من عمي لكني رفضته ومع ذلك تقدم مرة ثانية وثالثة ورابعة ومع ذلك كنت ارفضه ولكن عمي اخذ يضغط علي لاتزوجه بالاضافة الى امي التي اخذت هي الاخرى تضغط علي حتى انها هددتني في احدى المرات انها ستقتل نفسها ان لم اوافق وتحت هذه الضغوط كلها اضطررت ان اوافق خوفا من عمي وعلى امي.

بعدما خطبت الشاب بدأت المشاكل بيننا مع انه يدعي بانه يحبني ومتمسك بي ولكني لا اطيقه لانه انسان ضعيف الشخصية ومنقاد لاهله وفي وسط هذه المشاكل تخلت عني امي وعمي وكل من حولي وتركوني اعاني من مشاكل هم سببها. وكلما كنت اذهب لاشكو لعمي كان يضربني ويتهمني دائما بانني السبب حتى انه اتهمني بالخيانة واني على علاقة مع ابن خالي الذي لا اراه نهائيا لاني قطعت علاقتي مع امي واهلها. انفض الناس من حولي ووقفت وحيدة!! ارجوك ساعديني ماذا افعل فلم يبق لي احد الا شيحان فارجوكم ساعدوني في اسرع وقت ممكن.00

العالقة وسط الجحيم R.H.A

* الى R.H.A:

- كانت موافقتك على الشاب الذي اختاره لك عمك هي اول خطوة منك في طريق التنازل والخضوع لطلباتهم واوامرهم ولكن ما دمت قد اقدمت على هذه الخطوة فقد اصبح الامر بيدك الان ولا تتركي لاي انسان مهما كانت صلة قرابته بك ان يتدخل في حياتك لاني وكما لاحظت في رسالتك ان الجميع قد تخلى عنك وانت بامس الحاجة لمساعدة اي كان، لذلك فعليك ان تفكري جيدا وترتبي امور حياتك ولتكن اول خطوة مع خطيبك، اجلسي معه وتحدثي بطريقة هادئة وعقلانية وحاولي اقناعه بانكما لا تتفقان لبعضكما وان تكون حياتكما سعيدة في المستقبل لعدم وجود التكافؤ مثلا اما ان لاحظت بانه فعلا يحبك ومتمسك بك - واعتقد بانه بعدما رفضته اكثر من مرة وعاود محاولات خطبتك فهذا دليل على انه فعلا يحبك ويريدك - فان كانت علته الوحيدة انه ضعيف الشخصية فهذا عزيزتي امر سهل لانك قادرة ان تجعلي منه زوجا لك وحدك بقلبه وعقله فاي امرأة في الوجود تمتلك القدرة على ان تجعل من حياتها الزوجية جنة او العكس وزواجك جنة سيخلصك من العذاب الذي تعيشينه بين اسرتك التي لا وجود للمحبة بها.

نصيحتي لك.. ان تفكري جيدا وتجلسي مع خطيبك وتتحدثان معا عن المستقبل الذي ينتظركما.. فانسانة تحملت مسئولية منذ كانت ابنة ١٢ عاما، قادرة ان تجعل من زوجها كما تريد او كما يجب ان يكون وبذلك تثبتين الجميع انك بريئة مما اتهمك به عمك.. انت الان وحدك في الدرب ومعك الله وعقلك ولا منقذ لك الا شخصيتك التي يجب ان تثبتيها الجميع وبالاسلوب الصحيح.. مع امنياتي لك بالسعادة.00

ردود خاصة

* الى R.E.S:

- تقولين ...

* الى M.M.A:

...

* الى الطائر الجريح A:

- مازلت صغيرة ...

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 25 سنة، مشكلتي اني احببت فتاة مدة 5 سنوات، وبعد هذه الفترة صارحتها بحبي وكان الهاتف هو المفتاح الوحيد الذي بيننا والذي يوصل كل ما نريده لبعضنا وبعد ذلك تقدمت لخطبتها من شقيقها الذي كان صديقا لي ولكن للاسف فقد رفضني ولسبب مجهول حاولت نسيانها لكني لم استطع. شاءت الظروف ان اتعرف على فتاة اخرى وللصدفة تحمل نفس اسم حبيبتي الاولى ولا انكر اني بدات احبها وهي كذلك ولكن المشكلة اني كلما نطقت اسمها اتذكر فتاتي الاولى وعلى الفور اعاتبها واغضب منها دون سبب ارتكبته مع اني متاكد انها تحبني وربما انها احبتني اكثر مما احبها ومع ذلك لم استطع نسيان حبي السابق، فهل اتركها؟ ولكن باي ذنب اتركها الانها تحبني.. ام لانها تذكرني بمن كانت رمز العفة في الماضي وباتت اليوم المتعالية المتناسية لكل افكاري واحلامي.. ارجوك ارشديني ما العمل؟00

المعذب خالد

الى المعذب خالد:

انسانة احببتها وقدمت لها اغلى ما يملك الانسان.. قدمت لها قلبك وحبك وها هي تلقي بكل ذلك وتنسى كل شيء فهل تعتقد ان انسانة كهذه تستحق منك التضحية والعذاب.. تضحي بانسانة تحبك وتخلص لك؟ فكر جيدا بما انت فيه وستجد ان سعادتك ومصلحتك هي مع الفتاة الثانية التي قدمت لك الحب الذي ... هذه.. والايام كفيلة ... مضى وانا متأكدة ... الثانية سيكون ... لجراحك فما علاج الحب الا بالحب.. والنسيان لا ياتي الا بالاصرار.

لا تترك حبك الجديد يا عزيزي فقد ذكرت في نهاية رسالتك صفة لمحبوبتك الاولى وكانت اوضح وادق وصف لها وهي انها انسانة تناست كل افكارك وكلامك واحلامك فهل تعتقد انها فعلا تستحق التضحية حاول مع الحب الجديد وباذن الله ستجد الطمانينة والراحة.00

عيادة شيحان

العملية القيصرية

«ما هي العملية القيصرية.. وما هي الاصابات الناتجة من الولادة؟»

ل.م. - المخيبة التحتا

الاخ او الاخت ل.م - المخيبة التحتا:

العملية القيصرية هي ولادة الجنين عن طريق الجراحة بدلا من مروره خلال قناة الولادة الطبيعية. ويتم ذلك باحداث فتحة جراحية في جدار البطن والرحم لاخراج الطفل ثم فصل المشيمة عن جدار الرحم واخراجها بعد ذلك. وفي النهاية تدفع الرحم للتقلص لمنع حدوث النزف وتتم خياطة الجرح. وتحتاج هذه العملية الجراحية الى تخدير كلي او موضعي، وكانت تعتبر في الماضي احدى الجراحات الطارئة التي يلجأ اليها الطبيب. عندما تستحيل ولادة الجنين بالطرق الطبيعية. ولكن في السنوات الاخيرة ونتيجة للتقدم العلمي فقد اصبحت هذه العملية اكثر امانا نسبيا. وحينما يلاحظ الطبيب ان هناك مشكلة طرأت خلال الولادة فان عليه مسئولية الاختيار بين الولادة القيصرية والولادة الطبيعية. وبالطبع فان الولادة عن طريق الجراحة تستدعي بقاء الام في المستشفى فترة اطول من المعتاد.

اما الاصابات الناتجة من الولادة فكثيرا ما ترى الام طفلها للمرة الاولى وقد تشوه رأسه قليلا. لكن هذا التشوه ليس نتيجة لاصابته وانما هو نتيجة ضغط قناة الولادة على رأس الجنين عند مروره وهو تشوه وقتي وتسهيلا لعملية الولادة فان الله سبحانه وتعالى يؤخر التحام عظام الجمجمة الى ما بعد الولادة حتى يمكن للجمجمة ان تتكيف مع شكل قناة الولاده، وهذا التكيف يؤدي احيانا الى تورم انسجة فروة الرأس، ويختفي التشوه والكدمات بعد مرور ساعات على الولاده. وفي الوقت الحاضر انخفضت نسبة الاصابات الخطرة وقت الولادة عما كانت في الماضي بسبب اللجوء اكثر الى الولادة القيصرية بدلا من المخاطرة بالولادة الطبيعية في الحالات التي يكون فيها رأس الجنين كبيرا او يكون حجم حوض الام اصغر من الحجم السوي.00

غسل الطفل

«انا ام حامل لاول مرة اريدكم ارشادي عن الكيفية التي احمم بها طفلي»

ام عيسى الزرقاء

الاخت ام عيسى - الزرقاء:

يعتبر حمام الطفل حدثا رئيسيا في البرنامج اليومي للام وطفلها، ويجب ان يكون تجربة سارة وغير مزعجة. والاقتراحات التالية مقصود بها تبسيط هذه العملية وفي الوقت نفسه الوصول الى الهدف منها:

1. ان يكون حمام الطفل اما في غرفته او المطبخ او غرفة الحمام.
2. يوضع حوض الاستحمام الخاص بالطفل على طاولة او يوضع وعاء بلاستيك مستطيل في حوض المطبخ حتى لا تضطر الام الى الركوع على ارض الحمام محاولة منع وليدها من الغرق في حوض الاستحمام المخصص للكبار.
3. يملأ حوض الطفل بالماء الدافيء، وتكون درجة حرارته مثل التي يفضلها الكبار لحمامهم. ويمكن تقدير حرارة الماء بلمس الكوع.
4. درجة حرارة الغرفة ٢١ درجة مئوية او ٧٠ درجة فهرنهيت.
5. يعجل بنزع ملابس الطفل ويوضع في الماء الدافيء بسرعة.
6. يسند رأس الطفل بيد واحدة بينما يغسل باقي جسمه باليد الاخرى وذلك باستعمال قطعة قماش ناعمة مبللة بالصابون الخاص.
7. يجب تجنب استعمال القطنة لتنظيف الاذن او الانف او عين الطفل لان استعمالها ينطوي على الخطر.
8. عند اخراج الطفل من الماء يحاط بمنشفة حمام كبيرة ويوضع على بطانية صغيرة حيث تبدأ الام بتجفيف جسمه بلطف.
9. يستعمل الزيت او الغسول الخاص بالاطفال ويوضع في الاماكن التي فيها التشقق ويراعى استخدام البودره غير المعطرة فقط.

11. ثم يرتدي الطفل ملابسه بسرعة وهو ما زال في طيات بطانيته وعادة ما يمكن التحكم في التهابات الجلد بالاهتمام بنظافة الطفل وباستعمال الزيت او البودرة عند اللزوم ويتجنب العرق نتيجة الباس الطفل ملابس زائدة عن الحاجة او لفه بالبطانية فوق ما يحتاج.00

اريد شريكا

2672
شاب أردني يبلغ من العمر «26 سنة، حاصل على دبلوم مختبرات طبية ويعمل موظف حكومة براتب «120» دينارا، يرغب بالتفاهم مع آنسة بقصد الزواج، متعلمة، موظفة، جميلة، وضعها المادي جيد، وترتدي الزي الشرعي.

2673
شاب يمني، اعزب، عمره «23 سنة، موظف براتب «4500 ريال يمني، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج مع آنسة اردنية او جزائرية او تونسية، متدينة، وجميلة، ولا يتجاوز عمرها الـ 22 عاما، على أن تكون مستعدة للاقامة معه حيث يقيم في اليمن.

2674
آنسة اردنية، عمرها «29 عاما، جامعية، طويلة القامة، حنطية اللون، ترتدي الزي الشرعي، ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج، متعلم، خلوق، مقبول الشكل ويقدس الحياة الزوجية، على أن لا يتجاوز عمره الـ«40 عاما.

2675
آنسة اردنية، عمرها «22 سنة، حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية، رشيقة وانيقة، ومن عائلة محافظة، حالتها المادية جيدة، ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج، مقبول الشكل ومن عائلة محافظة ويقدس الحياة الزوجية، ولا مانع اذا كان ارمل او مطلقا على أن يكون من احدى دول الخليج، ولا يتجاوز عمره الـ «30 عاما.

2676
شاب يبلغ من العمر «36 عاما، حاصل على دبلوم كلية مجتمع، يرغب بالتفاهم مع آنسة او سيدة بقصد الزواج، ولا مانع اذا كانت ارملة او مطلقة، مقبولة الشكل، ومن عائلة محترمة، على أن لا يتجاوز عمرها الـ «40 عاما، ولا يقل عن الـ 30 عاما.

2677
رجل متزوج يبلغ من العمر «27 عاما، متوسط التعليم، حالته المالية جيدة، يرغب بالتفاهم مع آنسة او سيدة بقصد الزواج، جميلة ومتعلمة، وتقدس الحياة الزوجية ويفضل ان تحمل الجنسية الامريكية.00

ملاحظة: نود اعلام الاخوة الاعزاء ان الاتصال سيكون من الساعة (...) بعد الظهر

اتحاد الطلاب – تتمة

ويفسر طلاب معارضون للاخوان المسلمين هذا التحرك بانه ليس اكثر من محاولة لكسب تعاطف الطلبة بعد ان اخفقت اللجنة التحضيرية في تحقيق اي تقدم في فكرة الاتحاد.

لكن ادارة الجامعة التي فهمت «لعبة» الاخوان اعادت الكرة وبسرعة الى مرمى اللجنة التحضيرية قائلة ان ادارة الجامعة لا تمانع في تلبية مطالب الطلبة شريطة ان يتفقوا على صيغة موحدة لما يريدون.

والواضح ان ادارة الجامعة تدرك تماما حجم التناقض والتعارض في مواقف الطلبة، ولهذا ارادت اشغالهم في المعارك الداخلية مثلما هو الحال في الجامعة الاردنية.

وهذا ما حدث فعلا فاربعة لقاءات بين اللجنة التحضيرية والجمعيات الطلابية لم تسفر من شيء سوى ازدياد الهوة بين الاراء المطروحة.

فالاخوان المسلمون الذين يمثلون اللجنة التحضيرية يطالبون بانشاء برلمان طلابي داخل الجامعة مشابه لمجلس الطلبة في الجامعة الاردنية، اما الجمعيات الطلابية التي تسيطر على نصفها القوى اليسارية والقومية فانها تصر على مطلبها بتأسيس اتحاد طلبة.

وتعارض الجمعيات المجلس الطلابي لانهم يعتقدون ان الاتحاد الطلابي اوسع وأشمل، ولم تقلل مصادر مقربة من الجمعيات خوف قياداتها من سيطرة الاخوان على مجلس الطلبة ان تشكل.

ومن جانب اخر فان ادارة جامعة العلوم والتكنولوجيا تدرس نظاما داخليا اقرته اللجنة التحضيرية مكونا من 50 مادة.

وتقول مصادر طلابية لـ «شيحان» ان ادارة الجامعة شكلت لجنة متخصصة لدراسة هذا النظام تضم عميد شئون الطلبة وبعض الاداريين، ويتوقع ان تفرغ اللجنة من دراسته الاسبوع المقبل، ويحبس طلبة التكنولوجيا انفاسهم بانتظار قرار الجامعة.

وحتى ذلك الوقت تستمر المناوشات بين مؤيدين للاتحاد ومؤيدين لمجلس الطلبة، ولكن الخوف ان تضيع وسط هذه التناقضات المصالح الطلابية00!

قانون الاحزاب – تتمة

على ما يلي: «يتعين على الحزب الالتزام باحكام الدستور والمحافظة على الاستقلال الوطني وحماية الامن الوطني وصون الوحدة الوطنية واحترام مبدأ سيادة القانون والتعددية الفكرية والتنظيمية ونبذ العنف والتمييز بين المواطنين ورفض التنظيم والاستقطاب الحزبي في القوات المسلحة العسكرية والامنية وبين القضاة والالتزام بتكافؤ الفرص بين الجميع عند تولي المسؤولية وعدم استخدام مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة لمصلحة الحزب وعدم الارتباط التنظيمي والمالي باي جهة غير اردنية، كما يتعين على الحزب ان ينص على ذلك كله في نظامه الاساس».

نصوص عقابية

وعادت المادة 24 التي تحمل نصوصاً عقابية لتفجر الخلاف، فاللجنة القانونية ترى ضرورة الغاء هذه المادة لانها موجودة في قوانين الجزاء، ولا داعي لوجودها في قانون بناء الحريات.

ويقول رئيس اللجنة القانونية ان وجود نصوص عقابية يعتبر أمراً خطيراً على حياة الناس وحرياتهم ويتجاوز حدود الحزبيين. وتساءل كيف توضع عقوبات لافعال غير مجرمة ومحددة؟!

ويتفق مع هذا الرأي النائب سليم الزعبي ويقول انه قانون حريات وليس عقوبات.

ولم يذهب وزير العدل يوسف المبيضين بعيداً عن رأي اللجنة القانونية فهو يرى ان اي عقوبة موجودة في قوانين العقوبات يجب ان لا تضمن في القانون، ولم يمانع من حذف الفقرتين ب، جـ من المادة ومع التصويت واصرار الحكومة على ان تبقى العقوبات في القانون رغم تعديلها وتخفيفها ضاعت كل التحذيرات التي ابدت مخاوفها من ان يصبح وجود هذه المادة منفراً للناس من العمل الحزبي.

وبتصويت النواب على القانون واقراره، دخل في مرحلة جديدة، فاكثر التوقعات ترجح أن يقر الاعيان الصيغة التي اقرها النواب لأن بصمات الحكومة واضحة عليه.

ويمكن القول أن قطار الاحزاب انطلق من محطته المتوقف بها منذ زمن طويل، ولكن هل انطلق قوياً؟!..

الاراء تتناقض فان كان سياسيون يرون انه انتصار وأول ثمار الديمقراطية، فان قياديا حزبيا خرج غاضبا بعد الجلسة ليقول «هل صبرنا منذ 1955 حتى نحصد هذا القانون.. لقد تمخض الجبل فولد فاراً..00

انتخابات الوحدات – تتمة

المالي للنادي وزعيم المعسكر الاخضر - اكد في البداية ان لون كتلته الخضراء لا يحمل اي مدلول سياسي او حزبي وانما جاءت التسمية تيمنا بلون «الفانيلة» الخضراء التقليدية التي يرتديها لاعبو فرق النادي الرياضية المختلفة.

وحول ما جرى في انتخابات يوم 6/26 وما صاحبها من عدم اكتمال النصاب، اكد السيد البياري ان عدم اكتمال النصاب جاء بمبادرة من كتلته لاجراء المزيد من المشاورات عبر مختلف القنوات مع كتلة الوحدة والتغيير من اجل انشاء قائمة موحدة تضم ابناء الكتلتين لتجنيب النادي اي صراعات من الممكن ان تؤثر على مسيرة النادي واهدافه الرياضية الاجتماعية البحتة - ونفى ان يكون هناك اي تأثير او ضغط من اي طرف كان حزبيا او تنظيميا على انتخابات النادي.

وقال ان النادي مفتوح لكل من يرغب بالمشاركة في نشاطاته المختلفة بغض النظر هل يحمل الشخص الذي يرغب بالمشاركة فكرا سياسيا ام لا؟!... فنحن نعيش عصر الديموقراطية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين، ...

يجب ان يقابل ذلك عقل متفتح وجهد مخلص وشريف وصادق من اجل خدمة النادي والارتقاء بمستواه.

وعن طبيعة الخلاف القائم بين كتلته والكتلة الاخرى اكد السيد البياري ان هناك خلافا على سقف العضوية - حيث ان السيد البياري قام خلال رئاسته للنادي بفتح سقف العضوية ليصل الى اي رقم ممكن ورحب باي جهد مميز ومخلص وصادق من اجل خدمة النادي، فيما تطالب الكتلة المضادة «كتلة التغيير والديمقراطية» باغلاق سقف العضوية!! وتحديده بخمسماية عضو فقط.. على حد تعبير الاستاذ فهد البياري.

وأكد مجددا على وجود خلاف على الاشخاص او الاسماء الواردة في الكتلتين - اي خلاف على عملية التشكيل - ونفى ان يكون هناك اي خلاف تنظيمي او سياسي على الاطلاق.

وحول توقعاته لنتيجة الانتخابات ...

تعلمي بمنزلك

وصلتنا دوسية «المجلد المصور الممتاز» ويوزع مع الدوسية مجانا ٥٠ باترون مصور للرسم على المرايا والحرير والفخار وبعض الصور الملونة ودروس تعلمك وانت بمنزلك دون معلم: صناعة الزهور والسيراميك والنحاس - الفينديوباتيك و الرسم على المرايا والحرير والفخار - رسم وجوه الاشخاص - الحفر على الخشب - اعمال سلال القش - عمل صناديق الزجاج للزهور - فن التجميل للسيدات - التفصيل والخياطة - التريكو

ثمن المجلد ١٥ دينارا ويطلب من: «مانو بوتيك للالبسة النسائية» - عمان: الصويفية خلف البنك العربي قرب مركز الصويفية الثقافي ومركز فرح للالعاب، او «مركز رغدان للنسخ» - عمان - ت: ٦١١٢٠٦٨ - مقابل مجمع باصات الزرقاء

رشفة فنجان: لأجل عيون الحبيبة.. استأجرت «الزريبة»!!



واخيرا بعد جهد جهيد، ومناورات ومحاورات، استطعت ان اجعل حبيبتي ترد على التحية، وهي تضحك بدلال، وتتثنى كالغزال... يا سلام بعد ست شهور استطعت ان احوز على رضاها وافوز بهواها..

انا بعرف انها كانت واقعة في حبي من اول لحظة، وانها اسيرة غرامي من زمان، بس هيك بنات حواء، لازم يتمنعن ويترددن وهن «مكيفات»...

ولم تكتف حبيبة القلب بالتحية والابتسام، بل القت لي برسالة غرام.. ويا فرحتي ويا هناي، انها تخبرني بانها سوف تزورني غدا الساعة الرابعة عصرا في بيتي، لانها لم تعد تطيق صبرا على بعدي، ومقاومة سحري وفتنتي... اصلا انا ساحر، والا كيف قدرت اخليها تموت بعظام صدري البارزة، وخدودي الموردة.. وسيقاني اللي كما تقول امي «زي سيقان ابو سعد».

هوا مين ابو سعد؟...

المهم عدت الى البيت وانا طاير من الفرح، ولما دخلت البيت وسكرت على الباب راحت السكرة وجاءت الفكرة، واخذت افكر كيف سأستقبل حبيبتي بهذا البيت اللي كان اصلا زريبة حيوانات، فصاحبه ابو اسماعيل كان مربي فيه شوية ماعز وكام جاجة، وايام البرد كان يخلي حماره ينام فيها، ولما رحل من الحارة اجرني الزريبة وسماها بيت، اجرني اياها بـ«١١» ليرة بالشهر.. والله ما انا عارف ليش صمم على «١١» ليرة وكم رجوته ان يخليها عشر ليرات.. ما فيه فايدة.. يعني كل ست شهور لازم ادفع له ٦٦ ليرة... ليرة تنطح ليرة، ان شاء الله تيس ينطحه ويريحني منه.. اصلا هو عقله زي عقل التيس..

المرة اللي فاتت، لما حضر لياخذ ٦٦ ليرة الاجرة، وما كان معي ولا حتى ربع ليرة.. اخذ كل عفش البيت اللي عندي، الفرشة، والمخدة والحصيرة اللي ورثتها عن جدتي «الله يرحمها»، حتى بابور الكاز اللي يدخن ويشحبر اخذه، وتركني على البلاطة لا فوقي ولا تحتي...

وفجاة وانا بافكر، تذكرت ان غدا اول يوم في الشهر، وهو موعد ابو اسماعيل حتى يحضر وياخذ الاجرة، كالعادة، يحضر وهو مروح من العمل الساعة الخامسة مساء، يا رب يفسي، بس بكرة حتى ما يحرجني قدام حبيبتي، المهم الآن حبيبتي، اللي اكيد مش مهم عندها عفش البيت ما دام فازت بحبي انا ابو الشباب.. ورمشي في الهوى غلاب.. انا اصلا جمالي لا يقاوم.. انا اللي تتمناني كل النسوان، حتى لو كنت جوعان وعريان، ولكن رغم اني طفران، قررت اني اضحي بكل ما املك في سبيل ارضائها، حتى تقبل تتزوجني، وتصرف علي من راتبها، ما انا بعرف انها بتشتغل وعندها راتب ياخذه ابوها، ولكن لما اتزوجها رايح ارفش ابوها بكرشه واخذ انا الراتب، وبما ان كل ما املك هو الدشداشة التي كنت انام فيها، وقميصي وبنطلوني، فسوف ابيع الدشداشة لاني استطيع الاستغناء عنها في البيت، يعني هو لازم الواحد يلبس في البيت؟... بالعكس، حتى بدون ملابس اريح، وبالصيف ابرد.. ونمت وانا احلم كيف سابيع الدشداشة حتى استطيع ان اشتري لحبيبتي شيئا اقدمه لها، مثل بطيخة، او حتى شمامه، واذا لم استطع ممكن «كوز ذرة».... المهم اني ابدو امامها كريم، وفي فن الضيافة عليم.. وفي الصباح اخذت دشداشتي الملونة بخطوط صفراء وحمراء واسرعت الى سوق البالة حتى ابيعها، وكان السوق مليان بالبياعين.. اللي جاي يبيع كرسي، واللي طاولة، واللي حذاء، كل ما تشتهي العين وتتمنى النفس موجود، واحد كان جاي يبيع تلفزيون، وينادي عليه بخمسين.. بخمسين.. فتجرأت ورفعت راسي نحوه وسالته «هذا التلفزيون بخمسين قرش»؟! قال بصوت اجش وهو ينظر نحوي بعبوس: «يا حمار، بخمسين دينار».. وبسرعة امسك مني الدشداشة وقال لي: «انت على ما يبدو غشيم، سأبيع لك الدشداشة وانت بيع التلفزيون ورايح اعطيك ١٠ ليرات...» وبسرعة اختفى من امامي، وصرت انا اصيح باعلى صوتي: «بخمسين.. بخمسين»... وبقيت على هذا الحال اكثر من ساعتين وانا اقفز امام المارة واشد هذا وارجو ذاك.. بخمسين.. بخمسين.. اريد ان انتهي قبل موعد حبيبتي، يا سلام عشر ليرات.. سأشتري كرسي لتجلس عليه، وسأشتري لها زجاجة بيبسي، وقطعة صابونه اضعها بالحمام حتى تعرف اني نظيف، وبعدما انقطع حبلي واتبح صوتي بعت التلفزيون، وقبل ما توصل الليرات لـيدي كان اخونا اللي طلب مني ابيعلة التلفزيون فوق راسي، وماسك الليرات بايده.. وقلت له: «الحمد لله ارتحنا من هالبيعة، ابدك على نصيبي يا ابو شريك..» ولم يحاورني، بل اخذ يشمر عن ساعديه اللي كل ساعد فيهم عرض خصري.. على الساعد الاول موشوم عظمتين وجمجمة، وعلى الثاني بلطة وخنجر، وسألني: «ماذا تريد» وكنت ارتعد من الخوف وارتجف من هول ما رأيت فقلت له: «الدشداشة» وزمجر قائلا: «اي دشداشة؟» وبلحظة، وجدت نفسي اسابق الريح وكأن العفاريت والجن تطاردني حتى وصلت بيتي.. اقصد زريبتي...

جلست على الارض وانا احمد الله على سلامتي واهنيء النفس بنجاتي وعودتي سالما لاكون باستقبال حبيبتي اللي اكيد رايحة تفرح بسلامتي ورايحة تعوضني بحنانها عن كل ما واجهت من شدائد ادت لفقداني دشداشتي، وهي كل ما املك في هالحياة... وعندما تذكرت حنان حبيبتي الذي سوف تمنحه لي اطنانا.. اطنانا... اخذت اغني نشوة وطربا، حتى سمعت طرقا على الباب، اخذ قلبي يطرق معه، وصلت حبيبة القلب، ولما دخلت، نظرت لي بدلال قتال، اما انا، فقد انتفخت كالطاووس المختال، واسرعت اريد ان اطوقها بذراعي، ولكنها بحلقت بي متساءلة: «اين سنجلس».. «واين عفشك».. «اين الكراسي والخزانة والفراش».. وقلت لها وانا واثق انها ليست مهتمة بكل هذا: «لقد ارسلت كل العفش للتبديل، فانا من عادتي ان ابدل عفشي كل اول شهر، واليوم هو اول ايام الشهر، وغدا يحضرون لي العفش الجديد...» ويبدو انها صدقتني حيث قالت: «مش مهم يا حبيبي، انا احضرت معي شريط مسجل حتى نرقص.. اين المسجل..؟» اسرعت بالقول: وقد طمعت في سرعة تصديقها لي.. «انا عندي خمس مسجلات، استعارهم مني صاحب محل التسجيل ليسجل اشرطته، لأنها احسن مسجلات بالبلد....».

فقالت: «طيب يا حياتي، انا ساغسل وجهي، بينما تعد انت القهوة..» ولم تنتظر جوابي، توجهت للحمام، ولكنها عادت فورا لتقول: «ياي الحمام بدون كهرباء، ولا ماء..» قلت وقد بدات اصدق نفسي انا ايضا: «يا حياتي، كل هذا مقطوع لاني ابدل مواسير الماء واسلاك الكهرباء مرة كل شهر..» استغربت وهي تقول: «مرة كل شهر.. باي.. هيك كثير» وفي هذه اللحظة كان الباب يدق بعنف، وصوت ابو اسماعيل يهدر من وراء الباب، ويهدد طالبا اجرة البيت ٦٦ ليرة، والا فانه سيشنقني، وسيطعمني للكلاب وسيفرم جزءا مني ويطعمه علفا للدجاج، اخذت حبيبتي تبحلق وتزداد بحلقة وهي تسأله.. من هذا يا حبيبي الذي يريد ٦٦ ليرة؟! فقلت لها: مش مهم ٦٦ ليرة.. «المهم اني انا ابن ٦٦ حفاية» وكان ابو اسماعيل قد خلع الباب ودخل ليجرني من ساقي، وخرجت حبيبتي وهي تقول: سارسل لك حفاية اخرى لتصير ابن ٦٧ حفاية يا حفاية!!..٥٥

مقهى الالوان



شكوى

هو: روحوا قولولوا..
هم: مين؟
هو: الاسمراني..
هم: شو نقول له؟
هو: الوان العذاب وراني!.
هم: الله لا يردك!..٥٥

فضايح

كنها نفسك مجروحة
خذي «شوطه بمرجوحة
انا قيس بن شحشوح
وانتي ليلى الشحشوحة
***
بدي اشتري لك طوق
يتدلى براسك من فوق
شو ماله صوتك مخنوق
مثل الجاجة المبحوحة
***
خليكي مليحة معاي
عند الرايح.. عند الجاي
كنك ما عملتيلي شاي
هاذي الغلطة مسموحة
***
تراني ايدي فرطة
رطي قدامي رطة
انا مشخص بالربطة
وانت بنت شرشوحة
***
لا تظني ما شافك حد
لما عظك على الخد
مسكتك مسكة اليد
بسيطة يا مفضوحة٥٥
قه.. قه.. قه.. قه.. قه..

عادة

المرأة عادة.. بتحب تلبس..
المرأة عادة.. بتحب تتمكيج..
المرأة عادة.. بتحب تتطعوج..
المرأة عادة.. اسبوعية..٥٥

نكته

* مرة واحد «فرد» وجهه معرفش يطويه!٥٥

معادلة

* سمك البحار + شوية «كافيار» = بتصير زي النار.
* زوجة بشعة + مالها متعة = بتموت من «السكعة»!..٥٥

حطي عينك بعيني.. خلينا «نتغامز»..
حطي شفايفك ع شفايفي خلينا «نتباوس»..
حطي ايدك في ايدي.. خلينا «نتعاتب»..
حطي دانك ع داني.. خلينا «نتوشوش»..
حطي «قفاكي» على رجلي..
خليني اخبطك شلوط واجيبك بحضن امك.. يلعن امك على ابوكي.. يا بلوة!...٥٥

بريد شيحو

جاموس

* شيحو يا ابن شيحان ياللي عنا مل غليان اكتشفت انك جاسوس وبتعمل لصالح الطليان شو ردك يا فهمان؟
حاتم ذيابات - معان
- اوعى تقول.٥٥

خيال

* شيحو اتخيلك قصير القامة احدب وطويل الانف واجعد الشعر ولا تعشق الورد، شنو رايك؟
عاشقة الورد - المشارع
- غلطانة انا طويل عظيم الانف شعري جنان وبحب القاصوليا!.

حلم

* شيحو يا طويل العمر شفتك بالمنام طاير مثل الحمام وبش تقول بهذا الكلام!.
مطلق العبادي - عراق الامير
- هاظ مش حلم يا طويل العمر، تراني كنت طاير بالليل ادور على جراباتي.

اللطيف

* هل صحيح ان الغدر والكبرياء شعار الجنس اللطيف؟
الصقر المتيم - الفيصلية - معان
- الشعار بالضبط هو الغدر «والكبرياء».. ومحشوة في البزلمان».

معتوه

* شيحو هل قال لك احد انك معتوه؟
زياد قفطان الصقور - الحما
- قالوا لي اكثر من معتوه!.

جاهل

* يا شيحو اذا اردت ان تعذب عالما فاطلق عليه جاهلا!
عوده محمد الزوايدة - المقابلة
- بيدي اطلقك على تكسالة «ناسا» بلكي تخربها.

عيد

* يا شيحو يوم عيد ميلاد حماتك شو بتعمل لك؟
جهود سليمان البنيات - جرف الدراويش
- مقلوبة بالشباشب!

حب

* يقولون ان الحب نظره فابتسامة فلقاء وانا ارى عكس ذلك!
قاسم H - جرف الدراويش
- بدك شطف عيون ونظارات.

الناس

* شيحو الناس اجناس، ناس تحبك ومنها تكسب رضاك وناس تودها وردها الله معاك..
زيد احمد ابو حضوه
- رايي مختلف، الناس اجناس واحد شايفه وعشره عالشهره.

جبان

* يا شيحو يا ابن شيحان ما رايك بالجبان الذي يوعد ولا يوفي بوعده؟
السلايطه - K
- اكيد وحده ضحكت على شواربك!.

سؤال

* عزيزي شيحو اريد ان اسألك سؤال وجاوبني عليك بصراحة انت متزوج ولا لا؟
نبيلة موسى مقبل - اربد
- نص.. نص.

عشاء

* ما هي افضل وجبة عشاء قدمتها لك زوجتك يا شيحو؟
هادي ياسر الكعبي
- مشاوي احذية.

حب

* يا شيحو انا بحبك واحب اسمع سواليفك!
عدي محمد عبد القادر - الفشمان
- وانا بكره خطك مثل خرابيش الجاج.

زينة

* شيحو اذا كانت الوردة زينة البستان فانت زينة جريدة شيحان!؟
ابراهيم فراج مقدم - العقبة
- الله يطول عمرك ويوظفك سمكة...

انتقام

* يا شيحو اريد ان انتقم من مرتي؟ اعطيني نصيحتك!
بسام النابلسي - ماعين
- خليك بوجهها ٢٤ ساعة.

بندورة

* يا شيحو في منك على بندورة؟
ام قصي - مخيم مادبا
- لا في مني على لوزا.

مستحيل

* علمتني الحياة ان لا شيء مستحيل الا الوحدة العربية، فما رأيك؟
رايا A - الحسا
- اكيد انك خريجة مدرسة «كل من ايدو اله».

اكتشاف

* وانا اقرا جريدة شيحان في العدد السابق اكتشفت بانك صاحب اطول لسان في الجريدة، فما رأيك؟
علي احمد المساعفه - الروضه
- وصاحب اكبر نمرة كندرة كمان!.

حب

* يا شيحو يا ابو الشنبين اني احب فتاة والفتاة لا تحبني ارجوك ساعدني!؟
باسم الاخوات - الكرك
- انزل على البحر الميت واشربه!.

احتمالات

* عزيزي شيحو لو حكموك في حماتك بالموت فماذا تختار لها من الطرق التالية: شنق بالحبل، حرق، طخ، اغراقها في برميل زفت!
محمد ابو هلاله - عمان
- بخليك اياها!.!

فائدة

* رغم الهدم رضاني فما تقول او يقال لك ولكن اريدك الاجابة على سؤالي: ما فائدة ما تكتب!
نائلة المويطات - القليعات
- بخلي اللي مثلك يسألوني.. وانا بيرشهم!.٥٥

ماذا بعد - تتمة

الاعلام المصري، التي تنشر اراء تستفز الاسلاميين.

ولما كان رأي ليث الشبيلات منشورا فباستطاعة اي قارئ، العودة اليه للتأكد مما جاء فيه الا انني استغرب كيف قرأته الاخت توجان وخرجت بمقالها الذي لم تتصف فيه ليث الشبيلات اطلاقا. وحتى لا يكون هذا الحوار الاخوي الديمقراطي مع الاخت توجان هامشيا فانني ارغب في فتح باب حوار اوسع مما ورد في مقالتها خاصة واننا والحمد لله نعيش اليوم اجواء تسمح بمثل هذا الحوار. ويرتكز هذا الحوار على الاسس الثلاثة التالية:

اولا: لا بد من التمييز بين شيئين الاسلام من جهة والحركات الاسلامية من جهة اخرى، فالاسلام هو دين هذه الامة والعمود الفقري لحضارتها عربية كانت الامة او اسلامية. وهو الوعاء الذي تشكل فيه عقل هذه الامة ونفسيتها وعواطفها، وهو دين واحد منذ جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. والى ان يرث الله الارض ومن عليها، ولا خلاف حوله ولا بديل له

أما الحركات الاسلامية فهي مرتبطة بفهم الناس لهذا الدين، وهي كثيرة، وقد تصل الى الالاف الحركات المختلفة منذ قام العرب بحمل رسالة الاسلام الى العالم وحتى هذا اليوم، وهي تختلف وتتصارع، وقد تصل حدة الخلافات بينها الى الاقتتال، وتاريخنا مليء باخبارها وحاضرنا يشهد على ذلك، وعليه فان نقاشها ليس كفرا والذي يناقشها لا يطاهر على هذه الامة

ثانيا: ان موضوع الطائفية موضوع جديد على أمتنا وارتبط وجوده بيده الاستعمار الغربي لبلادنا، فالمسلمون لم يكتشفوا الاقباط في مصر فجأة في السنوات الاخيرة، فقد عاشوا معنا في سلام، منذ الفتح الاسلامي لمصر، وانما بدأت المشاكل مع الاستعمار البريطاني لمصر، واستمرت بعد ان ورثت الولايات المتحدة مصر ومن عليها.

ثالثا: ان موضوع الديمقراطية واحترام حقوق الانسان هما الاطار الذي لا غنى عنه انطلاقا لصحوة هذه الامة. ومن خلال حق الناس في التعبير عن آرائهم واختيارهم لانظمة الحكم التي يرضونها بالطريقة الديمقراطية يمكن فقط التأكد من انجاز عملية التحرر الوطني بالكامل.

لماذا لا نسمي الارهاب الذي تمارسه الدولة ارهابا؟ ونكتفي بتسمية الافراد بالارهابيين؟ انا ادين ارهاب الدولة وادين ارهاب الافراد والتنظيمات. ان اغتيال المرحوم بوضياف في الجزائر امر مؤسف جدا ومدان من قبل كل احرار العالم، ويجب تقديم الذين خططوه ونفذوه الى المحاكم باسرع ما يمكن. وان لا يستغل هذا الحدث البطش بالناس وتسوية حسابات اخرى، ليست لها علاقة بالحدث. ويجب ان نتذكر دائما ان اعداء هذه الامة قد اخترقوا صفوفها وانهم يحركون الكثير من الاحداث تحت اغطية وواجهات محلية.

الايمان بالديمقراطية وبحقوق الانسان كل لا يتجزأ، الانسان هو الانسان اتفقت معه بالرأي او اختلفت، له حقوق يجب ان يدافع عنها الجميع واحترام الرأي الاخر وعدم تشويهه امور تشكل البنى الاساسية بالايمان بحرية الرأي وممارسة هذا الايمان. وعلى هذا فانني امل ان تراجع الاخت توجان فيصل نفسها فيما كتبت، فالحرية والديمقراطية تفرض الا يتصور الانسان منا انه فقط محتكر الحقيقة ٥٥

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تداعيات رجل يجلس على جامد

● محمد طمليه

الابطال

كنت اعتقد، يا لغباني، انني انتمي الى الطبقة الوسطى. بل انني هندست حياتي بحيث اغدو جديرا بالانتساب الى هذه الطبقة: صرت أطمح الى الاقامة في عمان الغربية. صرت اتوقع، في واقع الأمر، ان احصل على المزيد من الحوافز: دخل مرتفع الى حد ما.. سيارة صغيرة.. شقة مرتبة.. الخ، وتوهمت، من قبيل الوقاحة المالية، انه سيكون في مقدوري ان ازور، ذات صيف، جزر الاميرات في تركيا. وانه سيتاح لي ان اتمرغ، ذات رهج، على الرمل الساخن في العقبة.

لقد تشوهت، كما ترون، احلامي- خيل الي ان التحاقي بطبقة النخبة بات «مسألة وقت»: أنا اقابل، يوميا، شخصيات مرموقة. انا اظهر، بمعدل مرة في الأسبوع، في حفلات يدعى اليها اشخاص مرهوبو الجانب، ما الذي ينقصني اذن؟ لا شيء بتاتاً: ان طبقة النخبة اصبحت على مرمى اغماضة عين مني...

ولكن.. لم يخطر لي، انذاك، ان الحكومة بصدد الغاء الطبقة الوسطى، وان الحكومة تعمل، بدأب، على توضيب المجتمع بحيث ينقسم، اي المجتمع، الى طبقتين فقط: اغنياء جداً، وفقراء جداً.

ما الذي حدث بعد ذلك؟

لقد سحب البساط من تحت ارجلنا: اصبحنا عاجزين، بحكم التصعيد الطبقي، عن مجاراة الأغنياء، مثلما اصبحنا عاجزين، بحكم الدلع الطبقي، عن العيش، بمعية الفقراء، في الأحياء الشعبية والحواري!!

انا لا أتحدث عن همي الخاص: وانما عن جيش متجحفل من المثقفين والمتعلمين، ممن وجدوا انفسهم، على حين غرة، فقراء تماما.. وأن رسوخهم كان هشا ومؤقتا.. وان الاطاحة بهم تمت في عز الظهر.

ما المطلوب الآن؟

المطلوب هو برنامج وطني لاعادة تأهيل الفقراء الجدد- برنامج يضمن لهم استعادة القدرة على الانتظار تحت مظلة الباص، واستعادة القدرة على احتمال الغباء الشعبي الذي يكثر في الأماكن العامة. واستعادة القدرة على العيش دون طموح.

المطلوب هو معسكر تدريبي يضمن للفقراء الجدد استعادة اللياقة الروحية التي تؤهلهم للموت- هذا الموت الذي بدأ حين اتضح لهم، على حين غرة كما قلنا، انهم مجرد «كومبارس» في الحياة.. وان الغاية من وجودهم هي تحقيق الاكتظاظ البشري للمشاهد التي يظهر فيها ابطال الفلم- الابطال الذي يتصرفون وفق سيناريو مجحف رسمته الحكومة.00

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن متصرف لواء المزار الجنوبي بالوكالة

يعلن لعموم المواطنين في بلدية الطيبة بان معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد موعد الترشيح لعضوية مجلس بلدي الطيبة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ٥-٦-١٩٩٢/٧/٧ فعلى الاشخاص الراغبين بترشيح انفسهم لعضوية المجلس المذكور ممن تتوفر فيهم شروط المادة ١٨ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وهي ان يكون قد بلغ الخامسة والعشرين سنة شمسية من العمر متمتعا من وان يحسن القراءة والكتابة وان لا يكون موظفا او مستخدما في الحكومة او البلدية او وكيلا للبلدية ما لم يقدم استقالته خلال عشرة ايام قبل يوم الترشيح وان لا يكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف او بجناية وان لا يكون مفلسا احتيالا ولم يكن عضوا في مجلس بلدية اخر او مرشحا في دائرة انتخابية اخرى وان يكون قد سدد ما عليه من رسوم وضرائب وعوائد مستحقة وساكنا ضمن حدود البلدية.

ان يتقدم بطلب ترشيح على النموذج المعد لذلك أمام رئيس الانتخابات لبلدية منطقة الطيبة خلال فترة الترشيح المذكوره باعلاه.

تحريرا في ١٩٩٢/٦/٢٩

سمير شاهين
متصرف لواء المزار الجنوبي بالوكالة
رئيس انتخابات منطقة بلدية الطيبة

اعلان للمرة الاولى

تعلن بلدية العراق عن طرح عطاء جدران استنادية بطريقة المصانعة ضمن الشروط التالية:

١ - ان لا يقل تصنيف المتعهد عن درجة خامسة
٢ - تقديم كفالة مالية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء
٣ - نسخ العطاء والشروط الخاصة والمواصفات لدى سكرتير البلدية
٤ - اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
٥ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/١١ الساعة العاشرة من نفس اليوم.

رئيس بلدية العراق
مصطفى المواجدة

الكلمات المتقاطعة

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقي

1. حرف جر، دق، ٢، حرف، حرف.
2. دولة عربية + عاصمة عربية، م، حرف.
3. حرف، حرف، دق معكوس، جواب معكوس، س.
4. د، جمهورية عربية، حرف، حرف.
5. دولة اسلامية + دولة عربية + حرف.
6. حرف، دولة عربية + د، علم مذكر.
7. حرف، علم مذكر + حرف، ح، جريدة اردنية دون ال التعريف.
8. حرف، جريدة اسبوعية + حب، من انواع الطيور.
9. ن، علم مؤنث، ي، من اركان الاسلام.
10. من الانبياء، علم مؤنث، حرف، من الطيور.
11. علم مؤنث، حرف، بعد الشروق.
12. وسيلة اعلام.
13. رجل بالانجليزي، م، حرف، علم مذكر.
14. م، حرف، علم مؤنث، د، حرف.
15. ن، ي، حرف.

عمودي

1. حرف، من الحواس معكوس، م.
2. علم مذكر + دولة عربية + عكس سجين + متشابهان.
3. حرف نصب معكوس + حرف + احرف مختلفة + حشرة صغيرة.
4. احد الوالدين، حرف + شفا معكوس، رن معكوس + حرف.
5. متشابهان، احرف مختلفة، عاصمة الاردن.
6. بمعنى خصم + ن، علم مذكر + بلدة سورية، ة.
7. دق معكوس، حرف + سقي + علم مؤنث معكوس، علم مؤنث.
8. حرف، متشابهان + علم مؤنث مبعثرة + اقل من الفلس.
9. رسول الله مبعثرة + مختلفان، خاصتي.
10. لقياس حرارة الجو، ل، ي.
11. حرف، لفة ورق، حرف.
12. تقال عند الدعاء + عكس ام + احرف مختلفة.
13. مادة قاتلة، عكس ايد + متشابهان + غزال.
14. حرف نصب معكوس + حرف + ارد + متشابهان + متشابهان.
15. دولة عربية محتلة + مختلفان + من مشتقات الحليب.00

اعداد: فادي محمد يوسف- مخيم البقعة

حل الشبكة السابقة

الشطرنج

اعداد جمال بدوان
باشراف نادي الشطرنج الملكي

لعب الاسود
كيف يكسب الابيض؟

يعلن عن نتائج الفائزين في المسابقة السابقة العدد القادم

كلمة السر

المطلوب/ نوع من انواع الطيور يتكون اسمه من مقطع واحد و 6 احرف.

يا اسمر اللون، من شانك نشف دمي، وعيونك السود نسوني حليب امي، ان كان ريقك عسل خليه على، ثمي واخذك بالحلال، ويصير ابوك عمي، اب.00

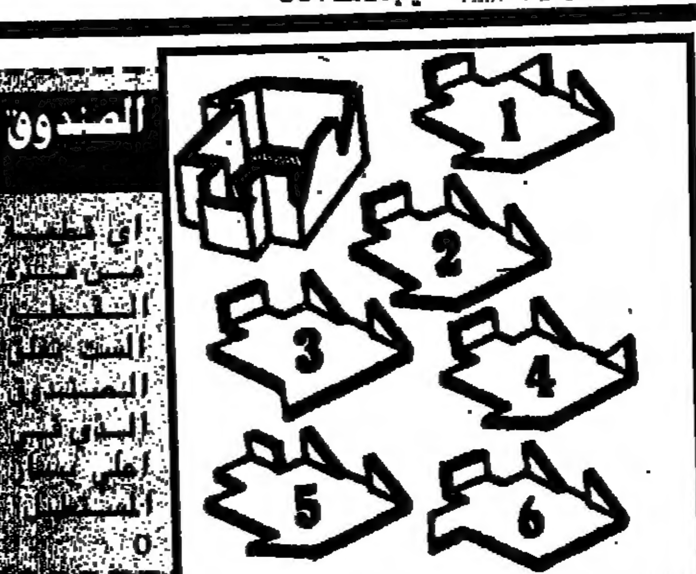
اعداد: غازي وعادل العبادي- السلط

حل العدد الماضي :خصومة

هل انتم قادرون على الملاحظة؟

هناك ثلاثة ازواج من هذه الزهور من نفس النوع، فهل تستطيعون ايجادها؟00

الصندوق



القطع المخروطية

كيف ستضعون القطع المخروطية المرقمة 5,4,3,2,1, في الفراغات الظاهرة في اسفل اللوحة؟00

علاقة جدلية

ما هي الارقام الواجب وضعها في المستطيلين الفارغين؟ هناك علاقة جدلية تحتم وضعهما؟00



8	11	15	
22	26	31	

كيف تراك النجوم

الحمل 21 مارس 20 ابريل
الحياة: استقرار في الاوضاع المادية.
الحب: حب جديد يسعد به قلبكم.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة رقم الحظ 4.

الثور 21 ابريل20 مايو
الحياة: طموحكم يقودكم الى النجاح.
الحب: حبيب القلب عاتب عليكم، اعطوه مزيدا من الوقت.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تعاطي المثلجات. يوم السعد السبت.

الجوزاء 21 مايو- 21 يونيو
الحياة: حاولوا اعادة تنظيم عملكم.
الحب: حاولوا ثانية فلا مكان لليأس في الحب.
الصحة والحظ: زوروا طبيب الاسنان. رقم الحظ 7.

السرطان 22 يونيو22 يوليو
الحياة: تحققون مزيدا من التوفيق.
الحب: فقط استمعوا لما يقوله الحبيب لا ما يقوله الحساد.
الصحة الحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد الاربعاء.

الاسد 22 يوليو- 22 اغسطس
الحياة: تفاءلوا فالايام القادمة خير من السالفة.
الحب: حبكم متوازن في علاقته ونهايته سعيدة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول القهوة والمنبهات. اللون الاخضر.

العذراء 23 اغسطس- 22 سبتمبر
الحياة: فرص جديدة تفتح ابوابها امامكم.
الحب: حاولوا تحسين اسلوبكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: بحاجة الى فحص عيونكم. اللون الازرق.

الميزان 23 سبتمبر- 22 اكتوبر
الحياة: الازمة المادية الحالية تنتهي بعدم الخسارة.
الحب: حاولوا تصليح ما فات من أخطاء مع الحبيب.
الصحة والحظ: الحساسية التي تعانون منها تزول هذا الاسبوع. اللون الابيض.

العقرب 23 اكتوبر- 23 نوفمبر
الحياة: النجوم تؤيد مساعيكم.
الحب: لا تستمعوا لأقوال الآخرين المغرضة.
الصحة والحظ: التوعك يزول. رقم الحظ 8.

القوس 23 نوفمبر- 21 ديسمبر
الحياة: الظرف مناسب لتطبيق خطتكم الناجحة.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على الساعات المخصصة للحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى مزيد من الراحة. حجر الحظ الالماس.

الجدي 22 ديسمبر- 19 يناير
الحياة: انتبهوا اكثر لعملكم.
الحب: الدبلوماسية والكلام الحلو هما المطلوبان منكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ العقيق.

الدلو 20 يناير 18 فبراير
الحياة: اغرفوا من النجاح الشيء الكثير لانكم مثابرون.
الحب: رسالة تصلكم من حبيب القلب تسعدون بها.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. يوم السعد الاحد.

الحوت 19 فبراير- 20 مارس
الحياة: اخرجوا عن الروتين.
الحب: حاولوا حل المشاكل المعلقة والا صعب حلها.
الصحة والحظ: زوروا طبيب العيون- يوم السعد السبت.00